كتاب النون

باب النون وما بعدها في المضاعف والمطابق

نهّ: النون والهاء كلمةٌ واحدة: يقال: **نَهْنه** فلانٌ فلانًا: كَفّه وزَجَره.

نأّ: النون والهمزة أصلٌ يدلُّ على ضَعف في الشيء. **فالنَّأنأة**: الضَّعف، ورجل **نأنأةٌ** إذا كان ضعيفًا، قال امرؤ القيس:

لعمركَ ما سعدٌ بِخُلَّةِ آثمٍ
ولا نأنأٍ عِند الحفاظِ ولا حَصِرْ

قال أبو زيد في كتاب الهمز: **نأنأت** رأيي **نأنأةً**، إذا خلَّطت فيه.

نبّ: النون والباء كلمتان: **نَبَّ** التَّيس **نبيبًا**: صوّتَ عند السِّفاد، **والأُنبوب**: ما بين كلِّ عُقدتينِ من رُمحٍ وغيرِه.

نثّ: النون والثاء أصلٌ صحيح يدلُّ على نَشْر شيءٍ وانتشاره، **ونثُّ** الحديثِ: إفشاؤُه؛ وجاء فلانٌ **يَنِثُّ** سمَنًا، كأنّه يتصبَّب سِمَنًا، وفي الحديث: «يجيءُ أحدهم **ينِثُّ** كما **ينِثّ** الحَمِيتُ».

نجّ: النون والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على تحرُّكٍ واضطرابٍ، وشِبه ذلك. **فالنَّجْنَجَة**: الجَوْلة عند الفَزَع، يقال **نَجنَجُوا**. **والنَّجنجة**: ترديد الرأي، وتَنَجْنَجوا: أصافوا في الموضع الذي أربَعوا فيه ثم عزموا على تحضُّر المِياه؛ وتَنَجنج لحمُه: استرخَى، **ونَجَّت** القُرحَة: سالت.

نحّ: النون والحاء كلمةٌ يُحكَى بها صوت: فالتَّنحنُح معروف، [و] النَّحيح: صوت يردّده الإنسان في جَوفه؛ وحكِيت كلمةٌ ما ندري كيف صِحّتها، وليس لها قياس: يقولون: ما أنا **بِنَحيح** النَّفس عن كذا، أي طيّب النَّفسِ.

نخّ: النون والخاء أصلٌ صحيح، غير أنّه مُخْتَلفٌ في تأويله، وهو **النَّخَّة** في حديث النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلَّم: «ليس في الجَبْهة ولا في **النَّخّة** صدقة». قالوا: **النّخّة**: الرَّقيق، وقال الفرّاء: **النخّة** أن يأخذ المصدّق دينارًا بعد فَراغه من الصَّدقةِ لنفسه، واللّفظ لا يقتضي هذا، ولعلَّ لَفظ الذي رواه الفراء: «ولا **نَخّةَ**»، وأنشد:

عمّي الذي مَنَعَ الدّينارَ ضاحيةً
دينارَ **نَخَّةِ** كلبٍ وهو مشهودُ

ويقال **النخَّة**: الحمير، وهي بفتح النون وضمها، وقال أبو بكر: **تَنَخْنَخ** البعيرُ: برَك ثم مكَّن لثفناته في الأرض.

ندّ: النون والدال أصلٌ صحيح يدلُّ على شُرودٍ وفراق، وندَّ البعير **نَدًّا ونُدودًا**: ذهَبَ على وجهه شاردًا؛ ومن الباب **النِدُّ والنَّديد**: الذي **ينادُّ** في الأمر، أي يأتي برأيٍ غيرِ رأيِ صاحبِه، قال [لبيد]:

لـئـلاً يـكـونَ الـسَّـنـدرِيُّ **نـديـدتِـي**
وأشْـتُـمَ أعْـمـامًـا عُـمـومًـا عَـمـاعِـمـا

والنَّدُّ فيما ذكر ابنُ دريد: التلُّ المرتفِع في السماء، ويكون هذا قريبًا من قياسه، **والنَّدُّ** من الطيب، ليس عربيًا.

نزّ: النون والزاء أصلٌ صحيح يدلُّ على خِفَّة وقِلّة. من ذلك الظَّلِيمُ **النَّزُّ**: الذي لا يكاد يستقِرُّ في مكان، **والنّزُّ**: الرَّجُل الخفيف الذكيّ، وكذا النَّاقة **النَّزَّة**؛ ومنه **النَّزُّ**، وهو ما تحلَّبَ من الأرض من ماء، **وأنَزَّت** الأرضُ: صارت ذاتَ **نَزّ**، وسمّيَ **نَزًّا** لقلّته وَخِفّة أمرِه.

نسّ: النون والسين أصلٌ صحيح له معنيان: أحدهما نوع من السَّوْق، والآخر قِلّة في الشيء ويُختصّ به الماء.

فالأوّل **نَسَّ** إبلَه **ينُسُّها نَسًّا**: ساقها.

والثاني قولهم: **نسَّت** القطاةُ: عَطِشت، ويقال لمَكَّة **النَّاسَّة**، لقلَّة الماءِ بها، **ونَسَّتِ** الخُبْزةُ **نَسًّا**: يبست، **ونسّت** الجُمَّة: تشعَّثَت، وذلك لقِلّة الدُّهن فيها، ويقال للبلَل الذي يكون برأس العود إذا أُوقِدَ: **النَّسِيسة**، وبه تُشَبَّهُ بقيّةُ النَّفْس، قال: ويقال له **النَّسيس**.

نشّ: النون والشين ليس بشَيء، وإنَّما يُحكَى به صوتٌ. منه **النَّشِيش**: صوت الماء وغيرِه إذا غُلِيَ، ومنه أرضٌ **نَشِيشَةٌ**، إذا كانت مِلحةً لا تُنبت، وأرض **نَشَّاشة**، ومنه **نَشَّ** الغديرُ: أخَذَ ماؤُه في النُّضوب.

نصّ: النون والصاد أصلٌ صحيح يدلُّ على رَفع وارتفاع وانتهاء في الشّيء. منه قولُهم: **نَصَّ** الحديث إلى فلان: رفَعَه إليه، **والنَّصُّ** في السَّير أرفَعُهُ، يقال: **نَصْنَصْتُ** ناقتي، وسيرٌ **نصٌّ ونَصِيص**. **ومِنَصَّة** العروس منه أيضًا، وبات فلانٌ **منتصًّا** على بعيره، أي مُنْتَصِبًا، ونصُّ كلّ شيء مُنتهاه؛ وفي حديث عليّ عليه السلام: «إذا بَلَغَ النساء **نَصَّ** الحِقاق»، أي إذا بلَغْنَ غايةَ الصِّغَر وصِرنَ في حدّ البُلوغ، والحِقَاقُ: مصدر المُحاقَّة، وهي أن يقول بعضُ الأولياء: أنا أحقُّ بها، وبعضُهم: أنا أحقّ. **ونَصَصْت** الرّجُل: استقصيتُ مسألتَه عن الشّيء حتَّى تستخرِجَ ما عنده وهو القياس، لأنّك تبتغي بلوغَ النّهاية؛ ومن هذه الكلمة [**النصنصة**]: إثبات البعير رُكبتَيه في الأرض إذا هَمَّ بالنُّهوض، **والنَّصنصة**: التَّحريك، **والنُّصَّة**: القُصَّة من شعَر الرّأس، وهي على موضعٍ رفيع.

نضّ: النون والضاد أصلانِ صحيحان: أحدُهما يدلُّ على تيسيرِ الشَّيء وظُهورِه، والثاني على جنسٍ من الحركة.

الأوّل: قولُ العرب: خذ ما **نضّ** لك من دَينٍ، أي تَيَسر، وفلانٌ **يستنضُّ** مالَ فلانٍ، أي يأخذه كما تيسَّر، **والنَّضيض** من الماء: القَليل؛ فأمّا **النَّاضُّ** من المال فيقال: هو ما له مادَّةٌ وبقاء، ويقال بل هو ما كان عَينًا، وإلى هذا يذهب الفُقهاءُ في **النَّاض**.

نطّ: النون والطاء: يقولون: **النّطانِط** من الرّجال: الطّوال، الواحد **نَطْنَاط**، **ونطنطت** الشّيء: مدَدْته.

نع: النون والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على مَيلٍ واضطراب. ويقال للشّيء إذا مالَ واضطرب: **تنعنَع**، **والنُّعنُع**: الهَنُ المسترخي، **والنُّعنُع**: الطّويل من الرّجال المضطرِب الخَلْق؛ ويقولون: **تَنعنَعَ** منّا، أي تباعَدَ، قال ذو الرُّمة:

.... النازحُ المتنعنِعُ

نغّ: النون والغين كلمةٌ تدلُّ على بَعض الأعضاء. **والنَّغانغ**: لَحَماتٌ تكون في الحَلْق عند اللَّهاة، الواحد **نُغْنُغ**، قال جرير:

غَمَزَ ابنُ مُرّةَ يا فرزدقُ كَينَها
غَمْزَ الطبيبِ **نَغانغَ** المعذورِ

وقد تسمّى الزّوائدُ في باطن الأُذنين **النَّغانغ**.

نفّ: النون والفاء كلمةٌ واحدة، هي **النَّفنَف**: الهواء، وكلُّ مهوًى بينَ شيئينِ **نفنف**، قال الشّاعر [مسكين الدرامي]:

تُعلَّقُ في مثل السَّوارِي سيوفُنا
وما بينَها والكعْبِ غَوْطٌ **نفانِفُ**

نقّ: النون والقاف أُصَيلٌ يدلُّ على صوتٍ من الأصوات. **ونقَّت** الضَّفادع: صوّتت، وهي **النَّقّاقة**، وكذلك الدَّجاجة **تُنقنِقُ** للبيض، وقد يقال ذلك **للنقاقة**، **والنِّقْنِقُ**: الظَّليم، لأنه **يُنَقنِق**.

ومما شذَّ عن الباب **نَقنقتِ** العينُ: غارت.

نمّ: النون والميم أصلٌ صحيح له معنيان: أحدهما إظهار شيءٍ وإبرازه، والآخر لونٌ من الألوان.

فالأوّل ما حكاه الفراء، يقال: إبلٌ **نَمّة**: لم يَبْقَ في أجوافها الماء، **والنَّمّام** منه، لأنّه لا يُبقي الكلام في جوفِه، ورجلٌ **نَمّام**؛ ويقولون: أسكَتَ الله **نَامَّتَه**: ما **ينمُّ** عليه من حركته، **والنّميمة**: الصَّوت والهَمْس، لأنّهما **يَنُمّان** على الإنسان، ومنه **النَّمّام**: رَيحانٌ يدلُّ عليه رائحتُه. ومنه قولهم: ما بها **نُمّيٌّ**، أي أحد، كأنّهم يريدون ذو حركة تدلُّ عليه، وقولهم للفلس: **نُمّيٌّ** ليس عربيًّا.

والأصل الآخر **النَّمنَمة**: مَقارَبَة الخطوط، **والنُّمْنِمُ**: البياض يكون على الأظفار، الواحد **نِمنِمة**.

باب النون والهاء وما يثلثهما

نهي: النون والهاء والياء أصلٌ صحيح يدلُّ على غايةٍ وبلوغ. ومنه **أنْهَيت** إليه الخَبر: بلّغته إياه، **ونِهايةُ** كلّ شيءٍ: غايته، ومنه **نَهَيته** عنه، وذلك لأمرٍ يفعله، فإذا **نَهَيته فانتهى** عنه فتلك غايةُ ما كان وآخِره؛ وفلانٌ **ناهِيكَ** من رجلٍ **ونَهْيُك**، كما يقال حسبك، وتأويله أنّه بجِدّه وغَنائه **ينْهاك** عن تطلُّبِ غيره، وناقة **نَهِيّةٌ**: **تناهَتْ** سِمَنًا. **والنُّهْيَة**: العقل، لأنّه ينهىٰ عن قبيح الفِعل. والجمع **نُهًى**، وطَلَبَ الحاجة حتّى **نَهِيَ** عنها: تركها، ظفِر بها أمْ لا، كأنّه **نَهَى** نفسَه عن طلبِها. **والنِّهْي والنَّهْيُ**. الغدير، لأنَّ الماء **ينتهي** إليه، **وتَنهِيَةُ** الوادي: حيثُ **يَنتهي** إليه السُّيول؛ ويقال إنَّ **نِهاءَ** النَّهار: ارتِفاعُه، فإنْ كان هذا صحيحًا فلأنَّ تلك غايةُ ارتفاعِه.

ومما شذَّ عن هذا الباب، إن صح، يقولون: **النِّهاء**: القوارير، وليس كذلك عندنا، وينشدون:

تَرُضُّ الحصَى أخفافُهنَّ كأنّما
يُكسَّر قَيْضٌ بينَها ونُهاءُ

نهأ: النون والهاء والهمزة: إذا همز ففيه كلمةٌ واحدة، وهي من الإبدال: تقول: **أنهأْتُ** اللّحم، إذا لم تُنضِجْه، وهذا عندنا في الأصل: أنيأْته من النّيّ، فقلبت الياء هاء.

نهب: النون والهاء والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على توزُّع شيءٍ في اختلاسٍ لا عن مساواة. منه **انتهابُ** المالِ وغيرِه، و**النُّهْبى**: اسم ما **انتُهِب**؛ ومنه **المُناهبَة**: أنْ يتبارى الفَرَسانِ في حُضْرِهما، يقال: **ناهب** الفَرسُ [الفرسَ]، كأنهما **يتباهيان** الحُضْر والسَّبَق، ويقال **نَهَبَ** النّاسُ فلانًا بكلامهم: تناوَلُوه به، والقياسُ واحد.

نهت: النون والهاء والتاء كلمةٌ تدلُّ على حكايةِ صوت: **فالنَّهِيتُ**: دُونَ الزَّئير، وأسَدٌ **نَهّات**، و**نَهت** الرجُل: زحَرَ، وحِمارٌ **نهّات**.

نهج: النون والهاء والجيم أصلانِ متباينان:

الأوّل **النَّهْج**، الطّريق، و**نَهَج** لي الأمْرَ: أوضَحه، وهو مُستقيم **المِنْهاج**، و**المَنْهج**: الطَّريق أيضًا، والجمع **المناهج**.

والآخر الانقطاع، وأتانا فلانٌ **يَنْهَج**، إذ أتى مبهورًا منْقطِع النَّفس. وضربت فلانًا حتى **أُنْهِج**، أي سقط.

ومن الباب **نَهِجَ** الثّوبُ و**أنْهَجَ**: أخْلَقَ ولمّا ينشقَّ، و**أنهجَه** البِلَى، قال أبو عُبيدٍ: لا يقال **نَهَج**.

نهد: النون والهاء والدال أصلٌ صحيح يدلُّ على إشراف شيءٍ وارتفاعِه. وفرَسٌ **نَهْدٌ**: مُشرِفٌ جَسِيم. و**نَهَدَ** ثديُ المرأة: أشرَفَ وكَعَب، وهي **ناهد**، ويقولون للزُّبدة الضّخمةِ: **نَهِيدة**.

ومن الباب **المناهَدةُ** في الحروب، كالمناهَضَة، لأنّ كلاًّ **يَنْهَد** إلى كلّ، قالوا: غير أنَّ النهوضَ يكون عَنْ قعود، و**النهود** كيف كان، ورجلٌ **نَهْدٌ**: كريمٌ **يَنْهَد** إلى معالي الأمور؛ و**النَّهْداء**: رملة كريمة تُنبت كِرامَ البَقْل، ويقال **أنهَدْتُ** الحوضَ: ملأتُه، وهو حوضٌ **نَهْدان** ويقولون ـ وما أدري كيف صِحّته ـ إنَّ **التّناهُد**: إخراجُ كلّ واحدٍ من الرُّفَقاء نفقةً على قدرِ نَفقةِ صاحبِه.

نهر: النون والهاء والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تفتُّح شيءٍ أو فتحِه. و**أنْهَرْتُ** الدَّم: فتحتُه وأرسلْته، وسمّي **النّهرُ** لأنّه **يَنْهَر** الأرض أي يشقُّها، و**المَنْهَرة**: فضاءٌ يكون بين بُيوت القَوم يُلقُون فيها كُناسَتَهم؛ وجمع **النَّهر أنهارٌ** و**نُهُر**، و**اسْتَنْهَرَ النّهرُ**: أخَذَ مجراه، و**أنْهَر** الماءُ: جرى، و**نَهْرٌ نَهِر**: كثير الماء، قال أبو ذؤيب:

أقامَتْ به فابتَنَتْ خيمةً
على قَصَبٍ وفُراتٍ **نَهِر**

ومنه **النَّهار**: انفِتاح الظُّلمة عن الضّياء ما بين طُلوعِ الفجر إلى غروب الشّمس، ويقولون: إنَّ **النّهار** يجمع على **نُهُر**؛ ورجلٌ **نَهِر**: صاحب **نهارٍ**، كأنّه لا ينبعث ليلاً، قال:

لستُ بِليليّ ولكنّي **نَهِرْ**

وأمّا قولهم: **النّهار**: فَرخُ بعضِ الطَّير، فهو مما [لا] يعرَّج على مِثله، ولا معنى له.

نهز: النون والهاء والزاء أصلٌ صحيح يدلُّ على حركةٍ ونُهوض وتحريكِ الشَّيء. **فالنَّهْز**: النُّهوض لتناوُلِ الشيء، ومنه **انتهاز** الفُرصة، و**النُّهْزة**: كلُّ ما أمكَنَكَ **انتهازُه** يقال قد أعرضَ **فانتهِزْ**؛ و**نَهَزَتِ** النّاقةُ بصَدْرِها: نَهضَتْ للسَّير، و**نَهَزَت** الدّابّةُ برأسها: دَفَعَتْ عن نفسها.

ومن الباب **ناهَزَ** الصبيُّ البُلوغَ، إذا داناه، كأنَّه نَهَضَ له وتحرَّك، و**نَهَزْتُ** ضَرْعَ النّاقة عند حَلْبها لتدرّ، إذا ضربتَه بيدك، و**نَهَزْت** ماءَ الدّلو بالماء: ضربتُه لتمتلىء الدّلْو.

نهس: النون والهاء والسين كلمةٌ تدلُّ على عضّ على شيء: و**نَهَسَ** اللّحْمَ: قبَضَ عليه ونَتَره عِندَ أكلِه إيّاه، ومنه، **نَهَسَته** الحية.

نهش: النون والهاء والشين أصلٌ صحيح، ومعناه معنى الذي قبله: قال ابن دريد: قال الأصمعيّ: النَّهس والنَّهش واحد، وهو أخْذُ اللّحم بالفَم، وخالفه أبو زيد فقال: **النّهش**: بمقدَّم الفم.

نهض: النون والهاء والضاد أصلٌ يدلُّ على حركةٍ في عُلُوّ، و**نَهَض** من مكانه: قام، وما لَهُ **ناهِضَةٌ**، أي قومٌ **ينهضون** في أمره ويقومون به، ويقولون: **ناهضةُ** الرّجلِ: بنو أبيه الذي يَغضَبون له؛ و**نَهَضَ** النَّبْتُ: استوَى، و**النّاهض**: الطائر الذي وَفَرَ جناحاهُ وتهيَّأ **للنُّهُوضِ** والطَّيَران، و**نهاضُ** الطُّرُق: صُعُدها وعَتَبها، الواحدة **نَهْضة**، و**أنْهُض** البَعيرِ: ما بين كَتِفِهِ إلى صُلْبه.

نهط: النون والهاء والطاء: زعم ابنُ دريد: **النَّهْط** الطَّعْن، و**نَهَطه** بالرُّمح: طعنَه به.

نهع: النون والهاء والعين ليس بشيء، على أنهم يقولون: **نَهَعَ**، إذا تَهَوَّعَ من غير قَلْسٍ.

نهق: النون والهاء والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على صوتٍ من الأصوات. **فالنّهيق والنُّهاق**: صوت الحمار، و**نَوَاهِقُه**: مخارج نهاقِهِ من حَلْقِه، و**نَوَاهق** الدّابة: عروقٌ اكتنفتْ خياشيمَه، الواحدة **ناهقة**

نهك: النون والهاء والكاف أصلٌ صحيح يدلُّ على إبلاغٍ في عقوبة وأذى، و**نَهَكَتْهُ** الْحُمَّى: نَقَصَتْ لحمَه، و**أنْهَكَهُ** السُّلطانُ عقوبةً: بالَغَ.

ومن الباب **انتهاكُ** الحرمة: تنَاوُلُها بما لا يحِلّ، و**النّهيك**: الأسد والشّجاع، لأنّهما **يَنْهَكان** الأقران.

نهل: النون والهاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على ضَرْبٍ من الشُّرْبِ، و**نَهِلَ**: شرِبَ في أوّل الوِرْد، و**أنْهلْتُ** الدّوابَ، و**المَنْهل**: المورِد، و**النّاهل**: الريّان؛ وربما قالوا للعطشان ناهل، وهذا لعلّه أن يكون على معنَى الفأل، قال [النابغة]:

يَنْهَلُ منه الأسَلُ النّاهِلُ

أي تَروَى منه الرّماح العِطاش.

نهم: النون والهاء والميم أصلانِ صحيحان: أحدُهما صوتٌ من الأصوات، والآخر وَلُوع بشيء.

فالأوّل **النَّهيم**: صوت الأسد، و**النّهيم**: زَجْرُك الإبل إذا صِحْتَ بها، تقول: **نَهَمْتُها**، إذا صِحْتَ بها لتَمضي، قال:

ألاَ انْهِمَاهَا إنَّهَا مَنَاهِيمْ
وإنما يَنْهِمُها القَومُ الْهِيمْ

ويقال للحَذْف بالعَصَا والحذف بالحَصَى: **نَهْمٌ**، ولا بدَّ من أن يكون لِمَا يُحْذَف به أدنى صوت، قال [رؤبة]:

يَنْهَمْنَ بالدّارِ الحَصَى المنهوما

فأمّا الآخر **فالنَّهْمة**: بلوغ الهِمّة في الشّيء، وهو **منهومٌ** بكذا: مُوَلَعٌ به، ويقال منه: **نَهِمَ يَنْهَمُ**.

ومما شذَّ عن البابين **النّهَامِيّ**: الْحدَّاد.

باب النون والواو وما يثلثهما

نوي: النون والواو والحرف المعتلّ أصلٌ صحيح يدلُّ على معنيين: أحدهما مَقْصَدٌ لشيء، والآخر عَجَمُ شيء.

فالأوّل **النَّوَى**، قال أهلُ اللغة: **النَّوَى**: التَّحَوُّل من دار إلى دار؛ هذا هو الأصل، ثم حمل عليه البابُ كلُّه فقالوا: [**نوَى**] الأمرَ **يَنويه**، إذا قَصَدَ له، وممَّا يصحّح هذه التأويلَ قولُهم: **نَوَاه** الله، كأنّه قَصَدَه بالْحِفْظِ والْحِياطة، قال:

يا عَمْرُو أحسِنْ نَواكَ اللَّهُ بالرَّشَدِ
وأقرأْ سلامًا على الذَّلفاءِ بالثَّمَدِ

أي قَصَدَكَ بالرَّشَد. و**النّيّة**: الوجه الذي **تَنوِيه**، و**نَوِيُّكَ**: صاحبُك، **نيّتُه نِيَّتُكَ**.

والأصل الآخر **النَّوَى**: **نَوَى التَّمْر**، وربما عبَّروا به عن بعض الأوزان، ويقال إنَّ **النَّوَاة**: زِنَةُ خمسة دَرَاهم، وتزَوَّجها على **نواةٍ** من ذهب، أي وزنِ خمسةِ دراهمَ منه.

والهمز: كلمةٌ تدلُّ على النُّهُوض، و**ناءَ ينوءُ نوءًا**: نَهَضَ، قال [جعفر بن علبة الحارثي]:

فقلنا لهم تِلْكُمْ إذًا بَعْدَ كَرَّةٍ
نغادر صَرْعَى **نوؤُها** متخاذِلُ

أي نهوضها ضعيف. و**النَّوْءُ**: من **أنواء** المطَر كأنّه ينهَض، بالمطر، وكلُّ ناهض بِثِقْلٍ فقد **ناءَ**، و**ناءَ** البعيرُ بحِمْلِهِ؛ والمرأة **تنوء** بها عجيزتُها، وهي **تَنوءُ** بها، فالأولى تُثْقَل بها، والثانية تنهض.

ومن الباب **المناوأة** تكون بين القوم، يقال: **ناوَأَه** إذا عاداه؛ وهو قياسُ ما ذكرناه، لأنها المناهَضة: هذا **ينوءُ** إلى هذا وهذا **ينوءُ** إليه، أي يَنْهَض.

نوب: النون والواو والباء كلمةٌ واحدة تدلُّ على اعتياد مكان ورجوعٍ إليه. و**ناب يَنُوبُ**، و**انتاب ينتاب**، ويقال إنَّ **النُّوْبَ**: النَّحل، قالوا: وسمِّيَت به لرَعْيها و**نَوْبِها** إلى مكانها، وقد قيل إنَّه جمع **نائب**؛ وقول أبي ذؤيب:

أرِقْتُ لذِكْرِهِ من غير **نَوْبٍ**
كما يَهْتَاجُ مَوْشِيٌّ قَشِيبُ

نوت: النون والواو والتاء ليس عندي أصلاً، على أنهم يقولون: **ناتَ يَنُوت ويَنِيتُ**، إذا تمايَلَ من ضَعف؛ فإنْ صحَّ هذا فلعلَّ **النُوتيَّ**، وهو المَلاّح، منه.

نوح: النون والواو والحاء أصلٌ يدلُّ على مقابَلة الشّيء للشيء. منه **تناوَحَ** الجَبَلان، إذا تقابَلاَ، و**تناوحت** الرّيحان: تقابلتا في المَهبّ، وهذه الرّيح **نَيّحةُ** لتلك، أي مقابِلتُها، ومنه **النَّوح** و**المَنَاحة**، لتقابُلِ النساء عند البُكاء.

نوخ: النون والواو والخاء كلمةٌ واحدة، وهي **أنْخَتُ** الجَمَل، فأمَّا فِعل المطاوَعة منه فقالوا: **أنَخْتُه فبَرَك**؛ وقال آخرون: **استناخ**، وجاء في الحديث: «وإن **أُنيخَ** على صخرةٍ **استناخ**»، وقال الأصمعيّ: **أنختُه فتَنَوَّخ**.

نور: النون والواو والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على إضاءةٍ واضطراب وقِلّة ثبات. منه **النُّور** و**النار**، سمّيا بذلك من طريقة الإضاءة، ولأنَّ ذلك يكون مضطرِبًا سريعَ الحركة، و**تنوَّرْتُ** النّار: تبصَّرتُها، قال امرؤ القيس:

تنوَّرتُها من أذرعاتٍ وأهلُها
بيثربَ أدنى دارِها نظرٌ عالي

ومنه **النَّوْر**: نَور الشَّجر **ونُوّارُه**، **وأنارت** الشَّجرةُ: أخرجَتْ **النَّوْر**؛ **والمَنَارة**: مَفعلة من **الاستنارة**، والأصل **مَنْوَرة**، ومنه **مَنَار** الأرض: حُدودها وأعلامها، سمّيت لبَيَانِها وظُهورها.

والذي قُلناه في قِلّة الثبات: امرأةٌ **نَوارٌ**، أي عفيفة **تنُورُ**، أي تَنفِر من القَبيح، والجمع **نُورٌ**؛ **ونارت**: نَفَرت، **نَوْرًا**، قال [زغبة الباهلي]:

أَنَــوْرًا سَــرْعَ مَــاذا يَــا فَــروقُ

ونُرْت فلانًا: نَفَّرته، **والنّوار**: النِّفار.

ومما شذَّ عن هذا الأصل **النَّؤور**: دُخَانُ الفَتيلة يُتَّخَذُ كُحلاً وَوشْمًا، **ونَوَّرْت** اللّثة: غَرَزْتها بإبرةٍ ثم جعلت في الغَرز الإثمد.

نوس: النون والواو والسين أصلٌ يدلُّ على اضطرابٍ وتذبذُب، **وناسَ** الشَّيءُ: تذَبْذَب، **ينُوس**؛ وسمّي أبو**نُوَاسٍ** لذُؤابتينِ له كانَتَا **تنوسانِ**، ويقولون: **نُسْت** الإبلَ: سُقْتُها.

نوش: النون والواو والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على تناوُل الشيء. **ونُشْتُه نَوْشًا**، **وتناوَشْتُ**: تَنَاوَلْت، قال الله تعالى: ﴿وَأَنَّى لَهُمُ **التَّنَاوُشُ** مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ [سبأ/ ٥٢]، وربَّما عَدَّوْه بغير ألفٍ فقالوا: **نُشْتُه** خيرًا، إذا أنَلْته خيرًا؛ وقول القائل:

باتت **تَنُوش** العَنَق **انتياشا**

نوص: النون والواو والصاد أصلٌ صحيح يدلُّ على تردُّدٍ ومجيءٍ وذهاب. **وناص** عن قِرْنه **يَنُوص نَوْصًا**، **والمَنَاص** المصدر، والمَلْجأ أيضًا، قال سبحانه: ﴿وَلَاتَ حِينَ **مَنَاصٍ**﴾ [ص/ ٣]؛ ويقولون: **النَّوْص**: الحِمار الوحشيّ لا يزالُ **نائصًا**: رافعًا رأسَه، يتردَّد كالجامح، **وناوصَ** الجَرَّة: مارَسَها، ومرّ تفسيرُه في باب الجيم.

نوض: النون والواو والضاد فيه كلمات متباينة.

الأولى **النّوض**: وُصْلةُ ما بين العَجُز والمَتْن، والثانية قولهم: **ناض** في البِلاد: ذهب، والثالثة **الأنواض**: الأودية، واحدها **نَوْض**.

نوط: النون والواو والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تعليق شيءٍ بشيء. **ونُطْتُه** به: علَّقته به، **والنَّوْط**: ما يَتعلَّق به أيضًا، والجمع **أنواط**، وفي المثل: «عاطٍ بغير **أنواط**» أي إنَّه يعطو، يتناول الشَّيء، وليس له ما يتعلق به؛ **والنَّيَاط**: عِرقٌ علّق به القلب، والجمع **أنْوطة**، وهو **النائط** أيضًا، قال [العجاج]:

قَطْعَ الطَّبيب **نائطَ** المصفورِ

ونِياطُ المَفازة: بُعدها، سمّي به لأنَّه كأنّه من بُعدِهِ **نِيط** أبدًا بغيره، والأرنَب مقطّعة **النّياط**، لأنَّها تقطع البعيد؛ **والتُّنَوّط**: طائر، وهو قياسُه، لأنَّه **يَنُوط** كالخيوط من الشَّجرة يجعلها وكرًا. **ونِيطَ** فُلانٌ: أصابته **نَوْطة**، وهي وَرَمٌ في الصَّدر، وهو عِندنا من **نِياط** القَلْب، كأنَّ الوجعَ أصابَ **نِياطَه**؛ ويقولون: **نَوْطةٌ** من طَلْح، كما يقال عِيصٌ من سِدْر، وسمّيت لتعلُّق بعضِها ببعض، وبئرٌ **نَيِّطٌ**، إذا كانت قَدْرَ قامة.

نوع: النون والواو والعين كلمتانِ: إحداهما تدلُّ على طائفة من الشيء مماثلةٍ له، والثانية ضربٌ من الحَرَكة.

الأوّل **النَّوع** من الشيء: الضَّرْب منه، وليس هذا من **نَوْعِ** ذاك.

والثاني: قولهم: **ناعَ** الغُصن **يَنوعُ**، إذا تمايَلَ، فهو **نائع**؛ وقال بعضهم: لذلك يقال جائع **نائع**،

أي مضطرب من شِدَّة جُوعه مُتمايِل، ويَدْعُون على الإنسان فيقولون: جُوعًا له و**نُوعًا** له.

نوف: النون والواو والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على علوّ وارتفاع، و**ناف يَنُوف**: طالَ وارتفع، و**النَّوْف**: السَّنام، وجمعه **أنواف**؛ وممكنٌ أن يكون قولهم: مائةٌ ونَيِّفٌ من هذا، وقد ذكرناه في نيف للَفْظِه.

نوق: النون والواو والقاف أصلٌ يدل على سموّ وارتفاع، وأرْفَعُ موضعٍ في الجبل **نِيقٌ**، والأصل الواو، وحوّلت ياءً للكسرة التي قبلها؛ وممكنٌ أن يكون **النَّاقةُ** من هذا القياس، لارتفاع خَلْقِها، و**ناقةٌ** و**نُوق**، و«**استَنْوَق** الجملُ» تشبيهٌ بها، ويضرب مثلاً لمن ذَلَّ بعد عِزّ، و**النَّاقة**: كواكبُ على هيئة **النّاقة**. وقولهم: **تنوَّقَ** في الأمر، إذا بالَغَ فيه، فعندنا أنَّه منه، وهم يشبّهون الشيءَ بما يستحسنونه، وكأنَّ **تنوَّق** مقيسٌ على اسم **الناقة**، وهي عندهم من أحْسَنِ أموالهم؛ ومن قال: **تنَوَّق** خطأٌ، فقد غَلِط، وقياسه ما ذكرناه، و**النّيقة** لا تكون إلاّ مِن **تنَوّق**، يقولون مثلاً: «خَرْقاءُ ذات **نِيقَة**»، يُضرَب للجاهل بالشَّيء يدَّعي المعرفة به.

نوك: النون والواو والكاف كلمةٌ واحدة، هي **النَّوَاكة** و**النُّوك** وهي الحُمق، ورجلٌ **أنْوَك** و**مُسْتَنْوِكٌ**، وهم **نَوْكَى**.

نول: النون والواو واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إعطاءٍ. و**نَوَّلته**: أعطيته، و**النَّوال**: العَطاء، و**نُلْتُه نولاً** مثل **أَنَلْته**؛ وقولك: ما **نَوْلُكَ** أن تفعل كذا، فمنه أيضًا، أي ليس ينبغي أن يكون ما تُعطِيناهُ مِنْ **نوالِك** هذا. وقولُ لبيد:

وقفتُ بهنَّ حتَّى قال صحْبي
جَزِعتَ وليس ذلك **بالنَّوالِ**

قالوا: **النّوال**: الصَّواب، وتلخيصه: ليس ذلك بالعطاء الذي [إن] أعطيتَناه كنتَ فيه مصيبًا، وكذا قوله:

فدَعِي الملامةَ ويْبَ غيرِكِ إنَّه
ليس **النّوال** بلوم كلّ كريم

والقياس في كلّه واحد.

ومما شذَّ عن الباب **المِنْوال**: الخَشبَة يلُفُّ عليها النَّاسِج الثَّوب.

نوم: النون والواو والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على جُمودٍ وسكونِ حركة. منه **النَّوم**، **نامَ ينام نَوْمًا ومَناما**، وهو **نَؤُومٌ** و**نُوَمَة**: كثير **النَّوم**، ورجل **نُوْمةٌ**: خاملٌ لا يُؤبَه له؛ ومنه **استَنامَ** لي فلانٌ، إذا اطمأنَّ إليه وسكَنَ، و**المَنَامة**: القطيفة، لأنَّه **يُنامُ** فيها.

ويستعيرون منه: **نامت** السُّوق: كَسَدت، و**نامَ** الثَّوبُ: أخْلَقَ.

نون: النون والواو والنون كلمةٌ واحدة، و**النُّون**: الحُوت، و[ذو] **النُّون**: سيفٌ لبعض العرب، كأنَّه شُبِّه **بالنون**

نوه: النون والواو والهاء كلمةٌ تدلُّ على سُموّ وارتفاع، و**ناه** النَّبات: ارتفع، و**ناهَت** النّاقةُ: رفَعتْ رأسَها وصاحت؛ ومنهن **نُهْتُ** بالشَّيء و**نوَّهتُ**: رفعت ذِكْرَه، ويقولون: **ناهَتْ** نَفْسُه: قوِيَتْ.

باب النون والياء وما يثلثهما

نيح: النون والياء والحاء كلمة صحيحة تدل على خَيْرٍ وخيرِ حال. ونَيَّحه الله بخَيرٍ: أعطاه إيّاه، وقال الخليل: **النَّيْح**: اشتداد العَظْم بعد رُطوبَتِه، ونَاح يَنِيح نَيْحا، ونَيَّح اللّهُ عِظامَه، تدعو له؛ وذُكِرتْ كلمةٌ أخرى إنْ صحَّتْ فهي قريبةٌ من هذا الباب: قالوا: **ناحَ الغصنُ ينيح نَيْحًا**: تمايَلَ، حكاه أبو بكر عن أبي مالك.

نير: النون والياء والراء كلمة تدلُّ على وضوحِ شيءٍ وبُروزه. يقال لأخدود الطَّريقِ الواضحِ منه **نِير**، قال:

إلى كلّ ذِي نِيرَيْنِ بادي الشّواكلِ

ثم قيس على هذا **نِيرُ** الثوب: عَلَمُه، سمّي به لبُروزه ووضوحه؛ ومن هذا القياس **النّير**: الخَشَبة على عُنُق الفَدَّانِ بأداتها، والجمع **نِيرانٌ وأنْيار**، ورجل ذُو **نِيرَين**، أي شِدَّته ضِعْفُ شِدّة غيرِه، **والنّير**: جَبَل.

وما ننكر أن يكون أصل هذا كلّه الواو: فيرجعَ إلى ما ذكرناه في باب النُّور والنار.

نيط: النون والياء والطاء: يقولون **النَّيْط**: المَوت، قال الأمويُّ: رَمَاه الله **بالنَّيْط**.

نيف: النون والياء والفاء: قد ذكرنا في باب النون والواو والفاء أنّه يدلُّ على الارتفاع والزّيادة، ويجوز أن يكون هذا البابُ راجعًا إلى ذلك الأصل؛ يقولون: مائة **ونيّف**، **وأنافت** الدّراهمُ على المائة، قال أبو زيد: كلُّ ما بين العَقْدَينِ **نَيّف** - ومما يدلُّ على أنَّ هذا كذا قولُ القائل [عدي بن الرقاع]:

ورَدْتُ برابيَةٍ، رأسُها
على كلِّ رابيةٍ **نيِّفُ**

وناقة **نِيافٌ** وجملٌ **نيافٌ**: طويلٌ في ارتفاع، قال أبو بكر: **ونَيَّفَ** على السبعين: زادَ عليها.

نيم: النون والياء والميم ثلاثُ كلمات ليست قياسًا واحدًا.

فالأولى **النّيم**، وهو الفَرْو، والثانية **النّيم**، وهو شجرٌ، قال ساعدة بن جُؤيّة الهُذَلي:

ثم ينوش إذا آدَ النَّهار له
بَعد التَّرقُّبِ من **نِيم** ومن كَتَمِ

والكَتَم: شجرٌ أيضًا.

والثالثة **النّيم**: الدَّرَج في الرَّمْل إذا جَرَت فيه الرّيح، قال [ذي الرمة]:

حَتّى انجلى اللّيلُ عنّا في مُلمّعةٍ
مثلِ الأديم لها في هَبْوةٍ **نِيمُ**

نيأ: النون والياء والهمزة كلمةٌ: هي **النّيءُ** من اللحم: الذي لم ينضج، وقد **أنأْتُه** أنا، والأصل **أنيَأْتُهُ**، والله أعلم بالصواب.

باب النون والهمزة وما يثلثهما

نأت: النون والهمزة والتاء كلمةٌ تدلُّ على حكايةِ صوت: يقال: **نَأَتُ** الرّجل **نَئيتًا**، مثل نَهَتَ، إذا أنَّ، ورجلٌ **نَأّاتٌ** مثل نهّات.

نأج: النون والهمزة والجيم أصلٌ يدلُّ على صوت. **ونَأَجَ** إلى الله: تضَرَّع في الدعاء، **ونائجاتُ** الهَامِ: صوائحها؛ **والنَّؤوج والنَّأّاجة**: الرّيح **تَنْئجُ** في هبوبها، أي تصوّت، قال ذو الرُّمَّة:

وصَوَّحَ البقلَ **نَأَّاجٌ** تجيء [بِهِ]

هَيْفٌ يمانِيَةٌ في مرّها نكبُ

و**نأج** الثَّور: صاح، وفي الحديث: «ادع لنا ربَّك **بأنْأَجِ** ما تقدر»، أي بأضرَعِ ما يمكنُ من الدُّعاء.

نأد: النون والهمزة والدال كلمةٌ واحدة: يقولون: **النَّآدُ** و**النَّآدَى**: الدَّاهية، قال الكميت:

وإيّاكم وداهيةً **نآدَى**

أظلَّتكم بعارِضِها المُخيلِ

نأش: النون والهمزة والشين كلمةٌ تدلُّ على أخْذ وبطش، ورجلٌ **نَؤُوشٌ**: ذو بَطْش.

وقد ذكرت كلمةٌ إنْ صحَّتْ فليست من قياس الأُولى: يقولون لمن جاءَ في أواخرِ النَّاس: جاء **نَئِيشًا**، قال [نهشل بن حري]:

تمَنَّى **نئيشًا** أن يكون أطاعَني

وقد حدثَتْ بعد الأُمورِ أمورُ

والذي سمعناه: «تمنّى أخيرًا».

نأف: النون والهمزة والفاء: يقولون: **نَئِف يِنأف**، إذا أَكَلَ.

نأل: النون والهمزة واللام ليس فيه إلاَّ **النَّأَلان**: المَشْي السريع، ينهض الماشي برأسه إلى فوق، ورجُلٌ **نَؤُول**، وضَبُع **نَؤُول** إذا فعَلْت ذلك.

نأم: النون والهمزة والميم أُصَيلٌ يدلُّ على صوت: **النئيم**: [صوتٌ] فيه ضعفٌ كالأنين، و**نَأَم** الأسدُ **يَنْئِمُ**، وسمعتُ له **نَأْمةً** واحدة، و**نأمت** القوس **نئيمًا**.

نأى: النون والهمزة والياء كلمتان: **النُؤْي** و**النَّأْي** **فالنُّؤْي**: حَفِيرةٌ حول الخباء، يدفَع ماءَ المطر عن الخباء، يقال **أنأيتُ نُؤْيًا**، و**المنْتأَى**: موضعه، وأنشد الخليل في هذا الموضع:

إذا ما التَقَيْنا سالَ من عَبَراتنا

شآبيبُ **يُنأى** سَيْلُها بالأصابع

وأمّا **النّأي** فالبُعْد، يقال **نأى ينأى نأيًا**؛ و**انتأى**: افتعَلَ منه، و**المُنتأَى**: الموضعُ البعيد، قال [النابغة]:

فإنَّك كاللَّيل الذي هُوَ مُدرِكي

وإنْ خِلتُ أنَّ **المنتأى** عنكَ واسعُ

وربّما أخّروا الهمزة فقالوا **ناء**، وإنَّما هو **نأى**، قال [سهم بن حنظلة الغنوي]:

مَن إنْ رآك غنيًّا لانَ جانِبُه

وإن رآك فقيرًا **ناءَ** واغتربا

والله أعلَمُ بالصَّواب.

باب النون والباء وما يثلثهما

نبت: النون والباء والتاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على نماءٍ في مزروع، ثم يستعار. **فالنَّبت** معروفٌ، يقال **نَبَت**، و**أنْبَتَتِ** الأرض، و**نَبَّتُّ** الشَّجرَ: غَرستُه؛ ويقال: إنَّ [في] بني فلانٍ **لَنابتةَ** شرّ، و**نبَتَتْ** لبني فلانٍ **نابتةٌ**، إذا نشأ لهم نَشْءٌ صِغار من الوَلَد، و**النَّبيت**: حيٌّ من اليمن، وما أحسَنَ **نِبتة** هذا الشَّجرِ، وهو في **مَنبِتِ** صدقٍ، أي أصلٍ كريم.

نبث : النون والباء والثاء أصلٌ يدلُّ على إبراز شيء. ونَبَثَ التُّرابَ: أخرَجَه من البِئرِ والنَّهر، وذلك المُستخْرَجَ نَبِيثةٌ، والجمع نبائث، والنَّابث: الحافر، وقولهم: خبيثٌ نبيث، إنّما هو إتباع.

نبج : النون والباء والجيم: يقولون: النَّبّاج: الرَّفيع [الصَّوت]، وهي كلمةٌ واحدة.

نبح : النون والباء والحاء كلمةٌ واحدة، وهي نُبَاح الكَلْب ونَبِيحهُ؛ وربّما [قالوا] للظَّبْي نَبَح، قال أبو دُواد:

وقُــصْـرَى شَــنِــجِ الأنْــسَــا
ءِ نَــبَّــاح مِــنَ الــشُّــعْــبِ

وفي الحديث: «اقْعُدْ منبوحًا»، أي مشتومًا.

نبخ : النون والباء والخاء أصلٌ يدلُّ على عِظَم وتعظُّم، وأصل النَّبْخ: ما نَفِخ من اليد فخرَجَ شِبْهَ قَرْح ممتلىء ماءً؛ ويقال للمتعظِّم في نفسه: نابخة، قال الشاعر [ساعدة بن جؤبة الهذلي]:

يَـخْشَـى عـلـيـهـم مـن الأمـلاكِ نَـابِـخـةً
مــن الــنَّــوابِــخِ مــثــل الــحــادر الــزُّزَمِ

والنَّبْخاء: الأكَمة، سمِّيت لارتفاعها.

نبذ : النون والباء والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على طرحٍ وإلقاء. ونَبَذْتُ الشَّيءَ أَنبِذُه نبذًا: ألقيتُه من يدي، والنَّبِيذُ: التَّمر يُلقَى في الآنيةِ ويُصَبُّ عليه الماء، يقال: نَبَذتُ أَنْبِذُ، والصَّبي المنبوذ: الذي تُلقِيه أمُّه؛ ويقال: بأرضٍ كذا نَبْذٌ من مالٍ، أي شيءٌ يسير، وفي رأسه نَبْذٌ من الشَّيب، أي يسير، كأنّه الذي يُنْبَذُ لقِلّته وصِغَره، وكذلك النَّبْذُ من المَطَر.

نبر : النون والباء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على رَفْع وعُلُوّ. ونَبَر الغلامُ: صاحَ أول ما يترعرع، ورجلٌ نَبَّارٌ: فصيحٌ جهير، وسمّي المنبرُ لأنَّه مرتفع ويُرفَع الصَّوتُ عليه، والنَّبْرُ في الكلامِ: الهَمْزُ أو قريبٌ منه، وكلُّ مَن رفع شيئًا فقد نَبَره؛ ومما يقاس على هذا: النِّبْر: دُوَيْبَّة، والجمع أنبار، لأنَّه إذا دبَّ على الإبل تورَّمت جلودُها وارتفَعت، قال [شبيب بن البرصاء]:

كـأنَّــهــا مِــنْ سِــمَــنٍ واسْــتِــيــقَــارْ
دَبَّــتْ عــلــيــهــا ذَرِبَــاتُ الأنْــبــارْ

نبس : النون والباء والسين كلمةٌ واحدة: يقال: ما نَبَسَ بكلمةٍ، أي ما تكلَّم، وما سمعت لهم نَبْسًا ولا نَبْسَة.

نبش : النون والباء والشين أصلٌ وكلمةٌ واحدة تدلُّ على إبرازِ شيءٍ مستور، ونَبَشَ القَبْرَ، وهو نَبَّاشٌ يَنْبُشُه؛ ومن قياسه أنابِيش الكَلأ: القطاع المتفرّقة تبرُزُ على وجه الأرض.

نبص : النون والباء والصاد: يقولون: نَبَص الغلامُ بالكَلْبِ، ونَبَص الطائر: صَوَّت.

نبض : النون والباء والضاد أُصَيْلٌ يدلُّ على حركةٍ أو تحريك. ونَبَضَ العِرْقُ يَنْبِض، وتلك حركتُه، وما به حَبَضٌ ولا نَبَض، وأنْبَضْتُ عَن القوس إنباضًا من هذا، ونَبَضْتُ أيضًا؛ ويقولون: فؤاد نَبِضٌ، كأنّه من شهامته يَنْبِض، أي يتحرّك، قال [المسيب بن عليس]:

وإذا أطـفْـتَ بـهـا أطـفْـتَ بـكـلـكـلٍ
نَـبِـضِ الـفَـرائـضِ مُـجْـفَـرِ الأضـلاعِ

نبط: النون والباء والطاء كلمةٌ تدلُّ على استخراج شيء. **واستنبَطْتُ** الماءَ: استخرجتُه، والماء نَفْسُه إذا استُخرِجَ **نَبَط**، ويقال: إنَّ **النَّبَط** سُمُّوا به **لاستنباطهم** المِياه؛ ومن المحمول على هذا **النُّبْطة**: بياضٌ يكون تحت إبط الفرس، وفرسٌ **أنْبَطُ**، كأنَّ ذلك البياضَ مشبَّه بماءٍ **نَبَط**.

نبع: النون والباء والعين كلمتان:

إحداهما **نُبوع** الماء، والموضع الذي **يَنْبُع** منه: **يَنْبُوع**، **والنَّوابع** من البعير: المواضع التي يَسيل منها عرقُه، **ومنابع** الماء: مَخَارِجُه من الأرض.

والأخرى **النَّبْع**: شَجَر.

نبغ: النون والباء والغين كلمةٌ تدلُّ على بُرُوزٍ وظُهُور. ونَبَغَ الشيءُ ظَهَرَ، **والنَّبْغ**: ما تطايَرَ من الدَّقيق إذا طُحِن أو نُخل؛ ونَبَغَ الرَّجُل، إذا لم يكنْ في إرث الشّعر ثم قال وأجاد، وكذلك سمّي **النّابغةُ** الشَّاعر، قال [النابغة]:

وحَلّت في بني قيس بن جَشْرٍ

وقد **نبغَتْ** لنا منهمْ شئونُ

نبق: النون والباء والقاف كلمةٌ تدلُّ على تسويةٍ وتهذيب. والنخل إذا كان غِراسُه على استواءٍ: **مِنِبَّق**، وقد **نَبَّقه** صاحبُه، وكذلك كلُّ شيءٍ مستوٍ مهذَّب؛ قال [أمرىء القيس]:

وحدّثُ بأنْ زالت بلَيلٍ حُمولُهمْ

كنخلٍ من الأعراض غير **منبَّقِ**

ولعل **النَّبْق**، وهو حَمْلُ السِّدْر من هذا، ويقال - وهو شاذٌّ عن هذا: **أنبَقَ** الرَّجُلُ، إذا حَصَمَ بها غيرَ شديدةً.

نبك: النون والباء والكاف كلمةٌ تدلُّ على ارتفاعٍ وهبوطٍ في الأرض: يقال **نَبَكَةٌ**، والجمع **نِبَاكٌ**.

نبل: النون والباء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على فَضْل وكِبَر، ثم يستعار منه الْحِذْق في العمل، فيقال للفَضْل في الإنسان: **نُبْل**، **والنَّبَل**: عِظام المَدَر والحِجارة، ويقال: **نَبَلٌ ونُبَلٌ**، وفي الحديث: «أعِدُّوا **النَّبَل**»؛ ويقولون: إنَّ **النَّبَل** هاهنا الصّغار، وإنّها من الأضداد، **ونبّلْني** أحجارًا للاستنجاء: أعْطِنِيها، **ونبّلْنِي** عَرْقًا: أعطِنِيه - وحُجَّة أنّها الصّغار قول القائل [حضرمي بن عامر]:

أفَرْحُ أن أُرزأَ الكِرامَ وأن

أُورَثَ ذَودًا شَصَائصًا **نَبَلا**

وإذا كانت من الأضداد كان الوجه الأقلُّ خارجًا عن القياس.

والمعنى في الْحِذْق قولُهم إنّ **النّابِل**: الحاذقُ بالأمر، والفِعل **النَّبالة**؛ وفلان **أنْبَلُ** النّاسِ بالإبل، أي أعلمهم بما يُصلحها، قال [أبي ذؤيب الهذلي]:

تَدلّى عليها بالحِبالِ مُوَثّقًا

شَديدُ الوَصاةِ **نابلٌ** وابنُ **نابلِ**

وفي الباب قياسٌ آخر يدلُّ على رَمْيِ الشيء ونَبْذِه وخِفّةِ أمره: منه **النَّبْل**: السّهام العربية، **والنَّابل**: صاحب **النَّبْل**، **والنَّبَّال**: الذي يعمله، **ونبلْتُهُ**: رمَيْتُه **بالنَّبْل**؛ ومن هذا القياس: **تَنَبَّل** البعيرُ: مات، **والنَّبِيلة**: الْجِيفة، وسمّيت بها لأنّها ترمَى.

ومن القياس الذي يقارب هذا: **نَبَلَ** الإبلَ **يَنْبُلُها**: ساقَها سوقًا شديدًا، قال [زفر بن الخيار المحاربي]:

لا تـأويَـا لـلـعِـيـسِ وانـبُـلاهـا

نبه: النون والباء والهاء أصلٌ صحيح يدلُّ على ارتفاع وسمُوّ؛ ومنه **النُّبْه والانتباه**، وهو اليَقَظة والارتفاع من النَّوم، **ونَبَّهْته وأنْبهتُه**، ومنه رجلٌ **نَبِيه**، أي شَرِيف. وقولهم: إنَّ **النَّبَه** من الأضداد ـ يقال للضَّائع **نَبَهٌ** وللموجود **نَبَه** ـ فهو عندنا صحيحٌ، لأنَّه إذا ضاع **انتُبِه** له، وإذا وُجِد **انتُبِه** له؛ قال أهلُ اللُّغة: **النَّبَه**: الضَّالَّة تُوجَد عن غفلة، تقول: وجدتُ هذا الشَّيءَ **نَبَهًا** وأضلَلْتُه **نَبَها**، إذا لم يعلم متى ضلّ، والقياس في الباب ما ذكرناه، قال [ذي الرمة]:

كـأنَّـه دُمْـلُـجٌ مـن فِـضَّـةٍ نَـبَـهٌ

في مَلْعَبٍ من عَذَارَى الحيّ مفصومُ

نبو: النون والباء والحرف المعتلُّ أصلٌ صحيح يدلُّ على ارتفاعٍ في الشيء عن غيره أو تَنحٍّ عنه: [**نبا** بصرُه عن الشيء] **ينبو**، **ونبا** السيف عن الضَّريبة: تجافَى ولم يَمضِ فيها؛ **ونبا** به مَنْزِلُه: لم يوافِقْه، وكذا فِراشه، ويقال **نَبَا** جنْبُه عن الفِراش، قال [معديكرب]:

إنَّ جَـنْـبِـي عـن الـفِـراشِ لَـنَـابِ

كـتَـجـافِـي الأسَـرّ فـوقَ الـظِّـرابِ

ويقال إنّ **النبيّ** صلَّى الله عليه وآله وسلَّم اسمُه من **النَّبْوة**، وهو الارتفاع، كأنَّه مفضَّل على سائر الناس برَفْع منزلته؛ ويقولون: **النَّبِيّ**: الطريق، قال [أوس بن حجر]:

لأصْـبَـحَ رتـمًـا دُقـاقَ الـحَـصَـى

مـكـانَ الـنَّـبِـيّ مـن الـكـاثِـبِ

نبأ: النون والباء والهمزة قياسه الإتيانُ من مكانٍ إلى مكان. يقال للذي **يَنْبأ** من أرض إلى أرضٍ **نابِئٌ**، وسيلٌ **نابِىء**: أتَى من بلدٍ إلى بلد، ورجل **نابِىء** مثله، قال [الأخطل]:

ولـكـن قَـذَاهـا كـلُّ أشـعَـثَ نـابِـىءٍ

أتَـتْـنـا بـه الأقـدار مـن حـيـث لا نـدرِي

ومن هذا القياس **النَّبَأ**: الخبر، لأنّه يأتي من مكانٍ إلى مكان، **والمُنبىء**: المُخْبِر، **وأنبأته ونَبّأته**؛ ورَمَى الرّامِي **فأنبَأَ**، إذا لم يَشْرِمْ، كأنَّ سَهمه عَدَل عن الخَدْشِ وسَقَط مكانًا آخَرَ. **والنَّبْأة**: الصَّوت، وهذا هو القياس، لأنَّ الصوتَ يجيءُ من مكانٍ إلى مكان، قال ذو الرمة:

وقـد تـوجَّـسَ رِكـزًا مُـقْـفِـرٌ نَـدُسٌ

بـنـبْـأةِ الـصـوتِ مـا فـي سـمـعِـهِ كـذبُ

ومن هَمَز النبيَّ فلأنه **أنبأ** عن الله تعالى، والله أعلم بالصواب.

باب النون والتاء وما يثلثهما

نتج: النون والتاء والجيم كلمةٌ واحدة، هي **النّتاج**، **ونُتِجت** النّاقةُ، **ونَتَجها** أهلُها، وفرسٌ **نَتُوجٌ**: استبانَ **نتاجها**.

نتح: النون والتاء والحاء: **نَتَحَ** العَرَقُ: رشَح، **ومَنَاتِح** العَرَق: مخارجه، **ونَتَح** النَّحْيُ: رشَح أيضًا.

نتخ: النون والتاء والخاء كلمةٌ تدلُّ على استخراج الشَّيء من الشَّيء. و**نتخ** الشَّوكَةَ مِنَ الرّجل **بالمِنْتاخ**، أي المنقاش، و**نَتَخ** البازِي اللحمَ بمِنْسرِه، و**نَتَخ** ضِرسَه: انتزعَه؛ قال زُهير:

تَــتـركُ أفـلأهـا فـي كـلّ مَـنـزِلـةٍ

تَـنْـتَـخُ أعْـيُـنَـهـا الـعِـقـبـانُ والـرَّخَـمُ

ويقولون: **المتَنَتِّخُ**: المتفلّي، والبِساط **المنتوخ** بالذَّهب: المنسوخ به، و**النَّتْخ**: النَّسْج، عن ابن الأعرابيّ.

نتر: النون والتاء والراء كلمةٌ تدلُّ على جَذْب شيءٍ. و**النَّتْر**: جذْبٌ فيه جَفْوة، والطَّعْنُ **النَّتْر**، مثل الخَلْس، و**النَّواتِر**: القِسِيّ؛ وقولهم: إنَّ **النَّتَر**: الفَساد والضَّياع، وإنشادهم [العجاج]:

أمْـرَكَ هـذا فـاحـتـفِـظْ فـيـه **الـنَّـتَـرْ**

فالأصل فيه ما ذكرناه، كأنّه أمرٌ جُذِبَ عن الصَّحَّة.

نتغ: النون والتاء والغين ليس بشيءٍ غير حكاية. يقولون: **أنتَغَ** الرَّجُل، إذا ضَحِكَ ضَحِكَ المستهزىء. ويقال: **نَتغْتُه**، إذا عبتَه وذَكَرْتَه بما ليس فيه، قال أبو بكر: رجل **مِنْتَغٌ**، فَعَالٌ لذلك.

نتف: النون والتاء والفاء أصلٌ يدلُّ على مَرْطِ شَيءٍ، و**نَتَفَ** الشَّعْر وغيرَه **يَنْتِفُه**، و**المِنْتاف**: المِنْقاش؛ و**النُّتافَة**: ما سَقَط من الشَّيء إذا **نُتِف**، و**النُّتْفَة**: ما **نَتَفْتَه** بأصابِعك من نبتٍ أو غيرِه، ورجلٌ **نُتَفَةٌ**: **ينتِف** من العلم شيئًا ولا يستقصيه.

نتق: النون والتاء والقاف أصلٌ يدلُّ على جَذْب شيءٍ وزَعزَعَتِه وقَلْعِه من أصله. تقول العرب: **نَتَقْتُ** الغَرْبَ من البِئر: جَذَبْتُه، والبعير إذا تَزَعْزَع حِملُه **نتَقَ** عُرَى حِبالِه، وذلك جَذْبُه إيّاها فتَسترخِي؛ وامرأةٌ **ناتِقٌ**: كثُرَ أولادُها، وهذا قياس الباب، كأنّهم **نُتِقُوا** مِنْها **نتقًا**، قال [النابغة]:

لـم يُـحـرَمـوا حُـسْـنَ الـغِـذاءِ وأمُّـهُـمْ

دَحَـقَـتْ عـلـيـك **بـنـاتـقٍ** مـذكـارِ

وفي الحديث: «علَيكم بالأبكار فإنّهنَّ **أنْتَقُ** أرحامًا». وزَنْدٌ **ناتِقٌ**: وارٍ، وهو القياس.

[**نتك**: النون والتاء والكاف: **النَّتْك**]، هي من يمانيَات أبي بكر، قال: وهي شَبِيهٌ بالنَّتْف.

نتل: النون والتاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على تقدُّم وسَبْق. يقال **استَنْتَل** الرّجلُ: تقدَّمَ أصحابَه، وسمّي الرَّجلُ به **ناتِلاً**، و**نَتَلته**: جذبْتُه إلى قُدُم، و**تَنَاتَلَ** النّبتُ: لم يستقِمْ نباتُه وكان بعضُه أطوَلَ مِن بعض، كأنَّ الأطولَ تقدَّمَ ما هو أقصَرُ منه فسَبَقَ؛ وقولهم: **النَّتَلُ**: العَبْد الضَّخم، تفسيره أنَّه يقوى من التقدُّم [على] ما يعجِزُ عنه غيرُه، ألا ترى إلى قول الرّاجز:

يَـطُـفْـنَ حـولَ **نَـتَـلٍ** وَزْوازِ

فوصَفَه بوَزْوازٍ، وهو الخفيف.

نتأ: النون والتاء والهمزة أصلٌ صحيح يدلُّ على خروج شيء عن موضعه من غير بَينُونة. يقولون: **نتأ** الشَّيء، إذا خَرَجَ عن موضِعه من غير أن يَبِين، **يَنْتأ**، و**نَتَأت** الجِلْدة، ويتوسَّعون في هذا حتَّى يقولوا: **نَتأْت** على القَومِ: طلَعْتُ عليهم، و**نَتَأت** الجارِيةُ: بَلَغَتْ؛ وذكر بعضهم: فيه **نَتَأ** لي فلانٌ بالشرّ، إذا استعدّ، وهو ذلك القياس، كأنّه نهض من مَقرّه، وفي أمثالهم: «تَحْقِرُه **وَيَنْتأ** لك»، أي تزدريه لسكونه وهو ينهَضُ إليك مجاذبًا.

نتب: النون والتاء والباء ليس بشيء، لأنَّ الباء فيه زائدة: يقولون: **نَتَب الشَّيءُ**، مثل نَهَد، قال [الأغلب العجلي]:

أشـرَفَ ثـديـاهـا عـلـى الـتَّـريـب
لـم يَـعْـدُوَا الـتَّـفـلـيـكَ فـي **الـنُّـتـوبِ**

إنّما أراد **النُّتُوّ** فزاد للقافية. والله أعلم.

باب النون والثاء وما يثلثهما

نثر: النون والثاء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على إلْقاء شيءٍ متفرّق. و**نَثَر** الدّراهِمَ وغيرَها، و**نَثَرت** الشّاةُ: طرحت من أنْفِها الأذَى، وسمّي الأنف **النَّثْرةَ** من هذا، لأنه **يَنْثُر** ما فيه من الأذى، وجاء في الحديث: «إذا توضَّأتَ **فانْتَثِرْ**» أو «**فانْثِرْ**»، معناه اجعَل الماءَ في **نَثْرتك**؛ [و] **النَّثْرة**: نجمٌ يقال إنَّه أنف الأسد، يَنْزِلُه القَمر، وطَعَنه **فأنْثَرَه**: ألقاه على خَيْشُومِه، وهذا هو القياس، قال:

إنَّ عـلـيـهـا فـارسًـا كـعَـشَـرهْ
إذا رأى فـارِسَ قـوم **أنْـثَـرَه**

[ويقال: **أنثَره**]: أرْعَفَه الدَّم. و**النَّثْرة**: الدّرع، وهذا ممكنٌ أن يكون شاذًّا من الأصل الذي ذكرنا.

نثل: النون والثاء واللام أصلٌ يدلُّ على استخراج شيءٍ من شيء أو خروجه منه. منه: **نَثَلْتُ** كِنانَتي: أخرَجْتُ ما فيها من نَبْلٍ، **نَثْلا**، و**نثَلْتُ** البِئر: استخرجت تُرابَها؛ و**النَّثِيل**: الرَّوْث، و**النَّثيلة**: تُراب البِئر، والقياس واحد.

نثا: النون والثاء والحرف المعتل كلمةٌ: يقال **نَثَا** الكلام **يَنْثُو**: أظهَرَه. و**النَّثا**، يقولون: أنْ يُذكَر الإنسانُ بغير جميل.

باب النون والجيم وما يثلثهما

نجح: النون والجيم والحاء أصلٌ يدلُّ على ظَفَرٍ وصِدْق وخيرٍ. منه **النَّجاح** في الحوائج: الظَّفَر بها، وسَيْرٌ **نَجِيحٌ**: وشيك، ورأيٌ **نجيح**: صواب؛ و**تناجَحَتْ** أحلامهم: تتابَعتْ بصدق، و**أنجَحَ** الله طَلِبَتَك: أسعَفَك بإدراكها.

نجخ: النون والجيم والخاء كلمةٌ تدل على حكايةِ صوت: يقال: سمعت **نَجِيخَ** الماء و**ناجِخَتَه**: صَوْتَه، و**النُّجَاخ**: صوت السَّاعل، و**مُنْجِخ**: موضع.

نجد: النون والجيم والدال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على اعتلاءٍ وقوّة وإشراف. منه **النَّجْد**: الرجُل الشُّجاع، و**نَجُدَ** الرَّجُل **يَنْجُد نَجْدَةً**، إذا صار شُجاعًا، وهو **نَجْد** و**نَجُدٌ** و**نَجِدٌ** و**نَجِيد**؛ والشَّجاعة **نَجْدةٌ**، و**المُناجِد**: المُقاتِل، ولاقَى فلانٌ **نَجدةً**، أي شدّة، أمرًا عالَهُ، قال طَرَفة:

تَـحـسَـبُ الـطَّـرفَ عـلـيـهـا **نَـجـدةً**
يـالَـقـومِـي لـلـشَّـبـابِ الـمـسـبِـكِـرّ

أي ينظر النّاظرُ إليها فتلحقُها لذلك شِدّة، كأنّه أراد نَعْمَةَ جِسمها ورِقّته.

ومن الباب **النَّجَد**: العرق، و**نَجِد نَجَدًا**: عَرِقَ من عملٍ أو كرب، قال [النابغة]:

يَـظَـلُّ مِـن خَـوفِـهِ الـمـلاَّحُ مـعـتـصِـمًـا
بـالـخـيـزُرانـةِ بـعـد الأيـنِ **والـنَّـجَـدِ**

وربَّما قالوا في هذا: **نُجِدَ** فهو **منجودٌ**، قال [أبي زبيد الطائي]:

صـاديًـا يـسـتـغـيـثُ غـيـرَ مُـغـاثٍ
ولـقـد كـان عُـصْـرةَ **الـمـنـجـودِ**

ويقال: **استنجَدْتُه فأنْجَدَني**، أي استغثْتُه فأغاثني، وفي ذلك الباب استعلاءٌ على الخَصم.

ومن الباب **النَّجود**: المشْرِفة من حمر الوَحش، و**استنجد** فلانٌ: قوِيَ بعدَ ضَعْف، و**نجَدْتُ** الرّجُل **أنْجُدُه**: غلبته، حكاه ابنُ السكّيت؛ و**النَّجْد**: ما عَلاَ من الأرض، و**أنْجَدَ**: علا من غَورٍ إلى **نجد**.

ومن الباب: هو **نَجْدٌ** في الحاجة، أي خفيفٌ فيها، و**النّجَاد**: حمائل السَّيف، لأنه يعلو العاتِق، و**النَّجْد**: ما **نُجّد** به البيتُ من متاع، و**التَّنجيد**: التزيين؛ و**النَّجْد**: الطَّريق العالي، و**المنَجَّد**: الذي **نَجَّده** الدّهر، إذا عَرَف وجَرَّب، كأنّه شجّعه وقوّاه، وقياس كلّ واحد.

نجذ: النون والجيم والذال كلمةٌ واحدة: **النّاجِذ**، وهو السّنُّ بين الناب والأضراس، ثم يستعار فيقال للرّجُل: **المنجّذ**، وهو المجرّب، وبدت **نواجِذُه** في ضحكه؛ ويقولون: إنّ الأضراس كلَّها **نواجذ**، وهذا عندنا هو الصّحيح، لقول الشمّاخ:

نواجِذُهنَّ كالحِدَأ الوَقيعِ

ولأنّهم يقولون: ضَحِكَ حتّى بدا **ناجذُه**، فلو كان السّنَّ الذي بين النّاب والأضراس لم يُقَلْ فيه هذا، لأنَّ ذاك بادٍ من أدنى ضَحِك.

نجر: النون والجيم والراء أصلان: أحدهما تسويةُ الشّيء وإصلاحُ قَدرِه، والآخر جِنسٌ من الأدواء.

الأوّل **نَجْر** الخشبِ، و**نَجَره نَجْرًا**، وفاعله النَّجّار، وهو منه، كأنه شيء سُوّي ـ **نَجَره نجرًا**، وكذا **النَّجْر**: الطَّبْع؛ ويقولون ـ وما أدري كيف صِحّته ـ: إنَّ **نَجْران** البابِ: الخشَبة الذي يدور فيها.

والأصل الآخر: **النَّجَر**، قالوا: **نَجِرَت** الإبلُ: عَطِشَت، ويقال مَجرت، هو أن تَشرَب فلا تَرْوَى، وذلك يكون من أكل الحِبَّة، وحكى الخليلُ **النَّجْران**: العَطشان؛ قالوا: وشهرُ **ناجرٍ** من هذا، لأنَّ الإبل **تَنْجَر** فيه، قال ابنُ السّكّيت: **النَّجَر**: أن يشرَبَ الإنسانُ اللّبَنَ الحامِضَ فلا يَرْوَى من الماء.

نجز: النون والجيم والزاء أصلٌ صحيح يدلُّ على كمالِ شيءٍ في عَجلةٍ من غير بُطْء. يقال: **نَجَزَ** الوعدُ **يَنْجُز**، و**أنجزْتُه** أنا: أعجلتُه، وأعطيته ما عِندي حتّى **نَجَزَ** آخِرُه، أي وصل إليه آخِرُه؛ وبِعْهُ **ناجزًا بناجز**، كقولهم يدًا بيد: تعجيلاً بتعجيل، و**المناجَزَة** في الحرب: أن يتبارَزَ الفارسان، أي يُعجّلانِ القتالَ لا يتوقفان.

نجس: النون والجيم والسين أصلٌ صحيح يدلُّ على خلاف الطّهارة، وشيء **نَجِسٌ** و**نَجَسٌ**: قذِر؛ و**النَّجَس**: القذَر، وليس ببعيد أن يكون منه قولهم: **النَّاجس**: الداء لا دَواءَ له، قال ساعدةُ الهذليّ:

والشّيبُ داءٌ **نَجِيسٌ** لا دواءَ له
للمرءِ كان صحيحًا صائبَ القُحَمِ

كأنّه إذا طال بالإنسان **نَجِسَه** [أو **نَجَّسَه**]، أي قَذِره أو قذّره. أمّا **التَّنجيس** فشيءٌ كانت العرب تفعله، كانوا يعلّقون على الصبيّ شيئًا يعوّذونه من الجنّ، ولعلَّ ذلك عَظْمٌ أو ما أشبَهَه، فلذلك سُمّي **تنجيسًا**؛ قال:

وعلّق **أنجاسًا** علَيَّ **المنجّسُ**

نجش: النون والجيم والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على إثارة شيء. منه **النَّجْش**: أن تُزايِد في المبيع بثمنٍ كثير لينظر إليك الناظرُ فيقعَ فيه، وهو الذي جاء في الحديث: «لا **تَنَاجَشُوا**»، كأنَّ **النَّاجِشَ** استثارَ تلك الزيادة؛ و**الناجش**: الذي يُثِير الصَّيد، و**نَجَشْتُ** الصَّيد: استثرته، وكذا **نَجَشَ** الإبلَ **ينجُشها**: جمعها بعد تَفرُّق، قال [الرجز أو الكامل]:

غَيرَ السُّرى والسَّائِقِ **النَّجَّاشِ**

ومن الباب **النَّجَاشة**: سُرعة المشي، ومرَّ **يَنْجُشُ نجيشا**، وكأنّه يراد به يُثيرِ التُّراب في مَشيِه، ويقال إنّ اسمَ **النَّجاشِيّ** مشتقٌّ منه.

نجع: النون والجيم والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على منفعةِ طعام أو دواءٍ في الجِسم، ثمّ يُتوسّع فيه فيقاس عليه. و**نُجَع** الطّعامُ: هَنأَ آكِلَه، وماءٌ **نَجوعٌ** كنَمير، وهو النامي في الجِسم؛ قال ابن السّكّيت: **نَجَع** فيه الدّواء، و**نَجَع** في الدابة العَلف، ولا يقال **أنْجَعَ**.

وممَّا قِيسَ على هذا **النُّجْعة**: طلبُ الكلأ، لأنّه مَطلبُ ما **يَنْجَع**، و**انتَجَعَه**: طلب خَيره؛ ومنه **النَّجِيع**: الخَبَطُ يُضرَب بالدَّقيق والماءِ، يُوجَر الجملَ، و**نَجَعَ** في فلانٍ قولُك: أخَذَ فيه.

ومما شذّ عن الباب: **النَّجيع**: دمُ الجَوفِ يَضرِب إلى السَّواد.

نجف: النون والجيم والفاء أصلانِ صحيحان: أحدُهما يدلُّ على تبسُّطٍ في شَيءٍ، مكانٍ أو غيره، والآخَر يدلُّ على استخراج شيء.

فالأوَّل **النَّجَف**: مكانٌ مستطيل منقادٌ ولا يعلوه الماءُ، والجمع **نِجَاف**، ويقال هي بطونٌ من الأرض في أسافِلِها سُهولةٌ تنقاد في الأرض، لها أوديةٌ تنصبُّ إلى لينٍ من الأرض؛ ويقال لإبطِ الكثيب: **نَجَفَةُ** الكَثِيب.

ومن الباب **النَّجِيف** [من] السّهام: العَرِيض، و**نَجَفْتُ** السّهمَ: بَرَيْتُه كذلك وأصلحتُه، وسهمٌ **منجوفٌ** و**نَجيف**، وغارٌ **منجوفٌ**: واسع.

والثاني: تيسٌ **منجوف**، وهو أن يُعَصَّبَ قضيبُه ولا يقدِرَ على السّفاد، وكأنّه قد قُطِع عنه ماءٌ واسْتُخْرِج، و**الانتجاف**: استخراجُ ما في الضَّرع من اللبن؛ و**المَنجوف**: المنْقَطع عن النّكاح، و**انتَجَفَت** الرّيحُ السَّحابَ: مَرتْه واستَفرغَتْه.

نجل: النون والجيم واللام أصلان صحيحان: أحدهما يدلُّ على رَمْيِ الشيء، والآخَر على سعةٍ في الشَّيء.

فالأوّل **النَّجْل**: رمْيُك الشّيء، يقال: **نَجَل نَجْلا**، والناقة **تَنْجُل** الحصى بمِناسِمها **نَجْلاً**، أي تَرْمِي به، ومنه **نَجَلْتُ** الرّجُلَ **نَجْلَةً**، إذا ضربته بمقدَّم رِجلكَ فتَدحْرَجَ؛ وقولهم: «مَنْ **نَجَلَ** النَّاسَ **نَجَلُوه**»، أي مَن شارَّهم شارُّوه، ومن رَماهم رمَوْه. ومن الباب **النَّجْل**، وهو النَّسل، لأنَّ الوالدةَ كأنَّها تَرْمِي به، وفحلٌ **ناجِلٌ**: كريم **النَّجْل**، ويقولون: قَبَح اللّهُ **ناجِلَيه**، أي والديه؛ ومنه **النَّجْل**: النَّزُّ، كأنّه ندىً تَقْلِسُهُ الأرض وترمِي به.

والأصل الآخر **النّجَل**: سَعَةُ العين في حُسْن، و**النُّجْل**: جمع **أنْجَل**، والأسَدَ **أنْجَلُ**، وطعنةٌ **نَجْلاءَ**: واسعة، ورُمْحٌ **مِنْجَلٌ**: واسع الطَّعْن؛ و**نَجَلْتُ** الإهاب: شقَقْتُه عن عُرقوبَيهِ جميعًا، كما تُسلَخ الجُلود، وإهابٌ **مَنْجُولٌ** ويقال: **الإنجيلُ** عربيٌّ، مشتقٌّ من **نَجَلت** الشيءَ: استخرجْتُه، كأنّه أمرٌ أُبرزَ وأُظهِرَ بما فيه.

ومما شذّ عن هذين البابين: **النّجِيل**: ضربٌ من وَرَق الشَّجَر من الحَمْض، و**أنْجَلَت** الأرضُ: اخضرَّتْ.

نجم: النون والجيم والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على طُلُوع وظهور. و**نَجَمَ النَّجمُ**: طَلَعَ، و**نَجَمَ** السّنُّ والقَرْنُ: طَلَعَا، و**النّجم**: الثُّرَيَّا، اسمٌ لها، وإذا قالوا: طَلَعَ **النَّجْم**، فإنَّهم يريدونها؛ وليس لهذا الحديثِ **نَجْمٌ**، أي أصلٌ ومَطْلِع، و**النَّجم** من النَّبات: ما لم يكن له ساقٌ، مِن **نَجَمَ** إذا طَلَعَ، و**المِنْجَم** في المِيزان: الحديدة المعترِضة التي فيها اللّسان، وهو ذلك القياس.

نجه: النون والجيم والهاء كلمةٌ تدلُّ على كراهةٍ في شيء. يقال: **نَجَهْتُهُ**، إذا استقبَلْتَه بما يكرهُه ويَقْدَعُه عنك، ورجلٌ **ناجِهٌ**، إذا دَخَلَ البلدَ فاسْتَنْكَرَه وكَرِهَه.

نجو: النون والجيم والحرف المعتلّ أصلانِ، يدلُّ أحدُهما على كَشْطٍ وكشف، والآخَر على سَترٍ وإخفاء.

فالأوّل: **نَجَوْتُ** الجِلدَ **أنْجُوه** ـ والجلد **نَجًا** ـ إذا كشَطْتَه، وقال [أبي الغمر الكلابي]:

فقلتُ **انجوَا** عنها **نَجَا** الجِلْدِ إنَّه

سيُرْضِيكما منها سَنامٌ وغارِبُهْ

ويقولون: هو في أرضٍ **نَجَاةٍ**: **يُسْتَنْجَى** من شجرها العِصِيُّ، يقال للغُصُون **النَّجَا**، الواحدة **نَجَاة**، و**أنْجِنِي** عَصًا. و**نَجَا** الإنسانُ ينجو **نَجاةً**، و**نَجاءً** في السُّرعة وهو معنى الذَّهاب والانكشاف من المكان، وناقةٌ **ناجِية ونَجَاةٌ**: سريعة؛ ومن الباب وهو محمولٌ على ما ذكرناه من **النّجاء**: **النَّجاة** و**النَّجْوة** من الأرض، وهي التي لا يَعْلُوها سَيْل، قال [عبيد بن الأبرص]:

فمَنْ **بِنَجوتِهِ** كمن بعَقْوَتِه

والمستكِنُّ كمَنْ يمشي بِقِرْواحِ

وإنّما قُلنا إنّه محمولٌ عليه لأنّه كأنّه لمّا **نَجَا** من السَّيل فكأنَّه الشيء الذي **يَنجو** من شيءٍ بذهَابٍ عنه، فهذا معنى المحمول.

وقولهم: بيني وبينهم **نَجَاوَةٌ** من الأرض، أي سعة، من الباب، لأنّه مكان يُسرَعُ فيه **ويُنْجَى**، وفي الحديث: «إذا سافرتم في الجَدْبِ **فاسْتَنْجُوا**»، يريد لا تُبطِئُوا في السير، ولكن انكَشِفُوا ومُرُّوا.

ومن الباب **النَّجْو**: السَّحاب، والجمع **النّجاء**، وهو من انكشافِه لأنَّه لا يثبت، قال ابن السكّيت: **أنْجَت** السّحابةُ: ولّتْ؛ وقولهم: **استَنْجَى** فلانٌ، قالوا: هو من **النَّجْوَة**، كأنَّ الإنسانَ إذا أرادَ قضاءَ حاجته أتى **نَجوةً** من الأرض تستره، فقيل لمن أرادَ ذلك **استنجى**، كما قالوا: تغوَّطَ، أي أتى غائطًا.

ومن الباب **نجوْتُ** فلانًا: استَنْكَهْتُه، كأنّكَ أردتَ استكشافَ حالٍ فيه، قال [الحكم بن عبدل الأسدي]:

نَجَوْتُ مُجَالِدًا فوجدت فيه

كريح الكَلْبِ ماتَ حديثَ عَهْدِ

والأصل الآخر **النَّجو والنَّجْوَى**: السِّرُّ بين اثنين، و**ناجَيْتُه**، و**تناجَوْا**، و**انتَجَوْا**؛ وهو **نَجِيُّ** فلانٍ، والجمع **أنْجِيَة**، قال [سحيم بن وثيل اليربوعي]:

..... إذا ما القومُ كانوا **أنْجِيَةْ**

يقول: نامَ القومُ وحَلَمُوا في نَومهم فكأنَّهم **يناجُون** أهلِيهم في النَّوْمِ و**نَجَوْتُه**: **ناجَيْتُه**، و**انتجَيْتُه**: اختصصته **بمناجاتي**؛ قال:

فبِتُّ أَنْجُو بها نَفْسًا تكلِّفُني
ما لا يهُمُّ بِهِ الجَثّامَةُ الوَرَعُ

نجب: النون والجيم والباء أصلانِ: أحدهما يدلُّ على خلُوص شيءٍ وكَرم، والآخر على ضَعف.

الأوَّل **النَّجابة**: مصدر الرّجُل **النجيب**، أي الكريم، **وانْتَجَب** فلانًا: استخلَصَه واصطفاه؛ ورجل **مُنْجِبٌ**: له ولد **نجيبٌ**، وامرأةٌ **مُنْجِبةٌ ومِنجاب**، ورجلٌ **نَجْبٌ**: سخِيٌّ كريم.

والآخر **المِنْجاب**: الرّجُل الضّعيف، والجمع **مَناجيب**، قال [أبي خراش الهذلي]:

إذْ آثَرَ النّومَ والدِّفءَ **المَنَاجِيبُ**

ومن الباب **المِنْجَاب**: النَّصْل يُبْرى ولم يُرَشْ، **والنَّجَبُ**: ما فوق اللّحاء من قِشرة الشّجرة، **والنَّجْبُ** أخْذُه.

نجث: النون والجيم والثاء أُصَيلٌ يدلُّ على إبراز شيءٍ وسَوءَةٍ. منه **النَّجيثة**: ما أُخرجَ من تُراب البئر، ويقال: بَدا **نَجيثُ** القَوم، أي ما كانوا يخفونه من سَوءة، **والنَّجيث**: الهَدَف، قال الخليل: سمّي **نجيثًا** لانتصابه؛ وهو **يَنْجُثُ** بني فلان، إذا استغواهم مستغيثًا بهم، ومعناه أنّه يسألهم البُروزَ لنُصْرته، **والاستنجاث**: التَّصدّي للشّيء، والقياس في كلّه واحد، والله أعلم.

باب النون والحاء وما يثلثهما

نحر: النون والحاء والراء كلمة واحدة يتفرّعُ منها كلماتُ الباب، هي **النَّحْر** للإنسانِ وغيره، والجمع **نُحور**؛ **والنَّحْر**: البَزْل في **النَّحْر**، **ونَحَرتُ** البعيرَ **نَحْرًا**، **والنّاحِران**: عِرْقان في صَدر الفَرَس، ودائرة **النَّاحر** تكون في الجِران إلى أسفلَ من ذلك.

وانتَحَروا على الشّيء: تشاحُّوا عليه حِرصًا، كأنَّ كلَّ واحدٍ منهم يريد **نَحرَ** صاحبِه، ويقال: **النَّحِيرة**: آخرُ يوم من الشَّهر، لأنَّه **ينحر** الذي يدخل، وأظن معنى **يَنحره**: يَلِي **نَحْرَه**؛ والعالم بالشّيء المجرّب: **نِحْرِير**، وهو - إن كان من القياس الذي ذكرناه - بمعنى أنّه **ينحر** العلمَ **نحرًا**، كقولك: قَتلتُ هذا الشّيءَ عِلْمًا.

نحز: النون والحاء والزاء أصلانِ صحيحان، يدلُّ أحدهما على معنى النَّخس والدّق، والآخر على امتدادٍ في شيء.

فالأول **النَّحز**: النَّخْس، **ونَحَزه نَحْزًا**، والراكب **يَنْحَزُ** بصدره واسِطَة الرَّحْل، **ونحَزْتُ** النّاقةَ برِجلِي: ركلتُها؛ **والنّاحز**: أن يصيب المِرفَقُ كركرةَ البعير، يقال به **ناحِز**، **والنُّحَاز**: داءٌ يأخذ الإبل في رِئاتها، والقياس فيهما واحد.

ومن الباب **نَحز** الشَّيءَ: دقَّه، **والمِنحاز**: شيءٌ يُدَقُّ فيه الأشياء.

والأصل الآخر: **النَّحِيزة**: طِبَّةٌ تكونُ في الأرض ممتدة كالفَرسَخ، **والنّحائز**: نَسائِجُ كالحُزُم والشُّقَق العريضة، تكون للرّحال؛ ويقولون: **النّحيزة**: طبيعة الإنسان، والذي نقوله أنَّ **النّحيزة** على معنى التَّشبيه، وإنّما يُراد بها الحال التي كأنّه نُسِجَ عليها، فيقولون: هو ضعيفُ **النَّحيزة**، أي هذه الحالُ منه ضعيفة.

نحس: النون والحاء والسين أصلٌ واحد يدلُّ على خِلاف السّعد، **ونُحِسَ** هو فهو **مَنحوس**؛ **والنُّحَاس**: الدُّخَان لا لهَبَ فيه، قال:

شياطين يُرمَى **بالنُّحاسِ** رَجِيمُها

والنُّحَاس من هذه الجواهرِ، كأنه لمَّا خالف الجواهرَ الشَّريفَةَ كالذَّهب والفِضّة سُمّي **نُحاسًا** -

هذا على وجه الاحتمال؛ ويقال: يومٌ **نَحْسٌ** ويومٌ **نَحِسٌ**، وقرىء: ﴿فِي أَيَّامٍ **نَحِسَاتٍ**﴾ [فصلت/١٦]، و﴿**نَحْسَاتٍ**﴾ - ويحتمل أنَّ **النُّحاس**: الأصل، على ما ذكره بعضهم، ولمَّا كان أصلاً لكثيرٍ من الجواهر قيل لمبلغ أصلِ الشَّيء: **نُحاس**.

نحص: النون والحاء والصاد كلمةٌ واحدة، هي **النَّحُوص**: الأَتَان الحائل في شعر امرىء القيس، قال:

أرَنَّ عليه قاربًا وانتحَتْ له
طُوَالَةُ أرساغِ اليدين **نَحوصُ**

نحض: النون والحاء والضاد كلمةٌ واحدة، وهي اللَّحْم. يقال لِلَّحْم **نَحْض**، وامرأةٌ **نَحِيضة**: كثيرة اللَّحم، فإذا ذَهَب لحمها **فمَنحوضَة**، من قولهم: **نحضْتُ** العَظْم: أخذتُ ما عليه من لَحم؛ ويقولون: **نَحَضْت** السِّنانَ: رقَّقته، كأنَّك لما رقَّقته أخذت عنه **نَحضَه**.

نحط: النون والحاء والطاء كلمةٌ تدلُّ على حكايةِ صوت. من ذلك **النَّحِيط**، كالزَّفير، **والنَّحَّاط**: الرَّجل المتكبِّر **ينحِطُ** من الغَيظ، **والنَّحْطة**: داءٌ يأخذ الإبل في صَدرها **تَنحَطُ** منه فلا تكاد تَسلم مَعَه.

نحف: النون والحاء والفاء كلمةٌ تدلُّ على دِقَّة وذُبول، نحو **نَحُف** الرَّجُل **نحافةً** فهو **نحيف**، إذا قلَّ لحمُه وهُزِل، وهُم **نِحافٌ**.

نحل: النون والحاء واللام كلماتٌ ثلاث: الأولى تدلُّ على دِقَّةٍ وهُزال، والأُخرى على عطاء، والثالثة على ادّعاء.

فالأولى **نَحَلَ** جِسمُه نحولاً فهو **ناحل**، إذا دقَّ، **وأنْحَلَه** الهَمُّ، **والنَّوَاحل**: السُّيوف التي رَقَّت ظُباتُها من كثرة الضَّرْب بها.

والثانية: **نَحلْتُه** كذا، أي أعطيتُه، والاسم **النُّحْل**، قال أبو بكر: سمِّي الشَّيء المُعطَى **النُّحْلان**، ويقولون: **النُّحْل**: أن تُعطِيَ شيئًا بلا استِعْواض، **ونَحَلْتُ** المرأةَ مَهْرَها **نِحلةً**، أي عن طِيب نَفْسٍ من غير مطالَبة، كذا قال المفسّرون في قوله تعالى: ﴿وَءَاتوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ **نِحْلَةً**﴾.

والثالثة قولهم: **انْتحَلَ** كذا، إذا تعاطاه وادَّعاه، وقال قوم: **انتحلَه** إذا ادّعاه مُحِقًّا، **وتَنَحَّله**، إذا ادَّعاه مُبطِلا؛ وليس هذا عندنا بشيء، ومعنى **انتحل** **وتنَحَّل** عندنا سواء، والدليل على ذلك قولُ الأعشى:

فكيف أنا **وانتحالِي** القوَا
فِ بعدَ المشيبِ كفى ذاك عارا

نحو: النون والحاء والواو كلمةٌ تدلُّ على قصد، **ونحوْتُ** نَحْوَه، ولذلك سمّي **نَحْوُ** الكلام، لأنه يَقصِد أصول الكلام فيتكَلَّمُ على حَسَب ما كان العرب تتكلَّم به؛ ويقال إنَّ بني **نَحْوٍ**: قومٌ من العرب، وأمّا [أهل] **المَنْحاةِ** فقد قيل: القَوم البُعَداء غيرُ الأقارب.

ومن الباب: **انتَحى** فلانٌ لفلانٍ: قَصَدَه وعَرَض له.

نحي: النون والحاء والياء كلمةٌ واحدة، هي **النَّحْي**: سِقاء السَّمْن.

نحب: النون والحاء والباء أصلانِ: أحدهما يدلُّ على نَذْرٍ وما أشبَهَه من خَطَر أو إخطار شيء، والآخر على صوتٍ من الأصوات.

فالأوّل: **النَّحْب**: النَّذْر، وسار فلانٌ على **نَحْبٍ**، إذا جهد، فكأنّه خاطَرَ على شيءٍ فَجَدَّ، قال [الكميت]:

كما سار عن إحدى يديه **المُنَحِّبُ**

أي المُخاطِر؛ وقد كان **التَّنْحِيب** في العرب، وهو كالمخاطَرة، تقول: إن كان كذا فلك عليَّ كذا وإلاَّ فلي عليك، وجاء الإسلامُ بالنَّهْيِ عنه؛ ومنه **ناحَبْتُه** إلى فلانٍ، إذا حاكمتَه، والقياسُ فيهما واحد، وكذا **النَّحْب**: الموت، كأنّه نذْرٌ ينذِرُهُ الإنسان يَلزَمهُ الوفاءُ به، ولا بُدَّ له منه.

والأصل الآخر **النَّحيب**: [**نحيبُ**] الباكِي، وهو بكاؤه مع صوتٍ وإعوال، ومنه **النُّحَاب**: سُعال الإبل، **ونَحَب** البعيرُ **يَنْحَب**.

نحت: النون والحاء والتاء كلمة تدل عَلَى بَحْرِ شيءٍ وتسويته بحديدة، **ونَحَتَ** النَّجّار الخشبةَ **ينحِتُها نحتًا**؛ **والنَّحيتة**: الطَّبيعة، يريدون الحالةَ التي **نُحِت** عليها الإنسان، كالغريزة التي غُرِزَ عليها الإنسان، وما سقط من **المنحوت نُحاتَةٌ**.

باب النون والخاء وما يثلثهما

نخر: النون والخاء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على صوتٍ من الأصوات، ثم يفرَّع منه. **النخير**: صوتٌ يخرج من **المَنْخِرَين**، وسمّي **المَنخِران** من جهة **النَّخير** الخارج منهما، وفُرِّع منه فقيل لخَرقَي الأنف: **النُّخرتان**؛ **والنَّخُور**: الناقة لا تَدُرّ حتَّى تُدخِل الإصبع في **مَنْخِرها**؛ ويقولون: **النُّخْرة**: الأنف نفسُه، ويقولون لهُبوب الرِّيح: **نُخْرة**. فأمّا الشَّجرة **النَّخِرةُ** والعظم **النَّخر** فمن هذا أيضًا، لأن ذلك يتجوَّف فتدخلُه الرِّيح، ويكون لها عند ذلك **نُخْرةٌ**، أي صوت؛ ويقولون: **النَّخِر**: البالي، **والناخر**: الذي تدخل فيه الريح وتخرج منه ولها **نَخِير**، والقياس في كلّه واحدٌ عندنا، وما بها **ناخِرٌ**، أي أحد، يراد بها: مصوّت،

وممّا يقارب هذا: **النَّخْوَرِيّ**: الواسع الإحليل، وذلك كأنّه شيء يدخله الرِّيحُ **بنُخْرة**.

نخس: النون والخاء والسين كلمةٌ تدلُّ على بذل شيءٍ بشيءٍ حادّ، **ونَخَسَه** بعُودٍ أو حديدةٍ **نَخْسًا**، ومنه **النَّخّاس**؛ **والنَّاخِس**: جَرَبٌ يكون عند ذَنَب البعير أو صدرِه، كأنّه **نُخِس** به، وبعيرٌ **منخوس**.

ومما شَذَّ عنه: **النّخيسة**.

نخش: النون والخاء والشين: يقولون: **نُخِشَ** فهو **منخوشٌ**، أي هُزِلَ.

نخط: النون والخاء والطاء: يقولون: **انتَخَطه** من أنفه رمَى به، وكأنّه من الإبدال والأصل الميم، قال [ذي الرّمة]:

نَخَطْن بذِبّانِ المَصِيف الأزارِقِ

وما أدري أيُّ **النّخْط** هو، منه، أي أيّ من **انتَخَط**.

نخع: النون والخاء والعين أُصَيلٌ يدلُّ على خالِصِ الشَّيء ولُبّه. منه **النُّخاع**: عِرقٌ أبيض ضخمٌ مستبطِنٌ فَقارَ العُنُق، ثم يفرَّع منه فيقال: **نَخَعه**، إذا جاز بالذَّبح إلى **النُّخاع**، ودابّة **منخوعة**؛ وفي الحديث: «إنّ **أنخَعَ** الأسماء عند الله أن يتسمَّى الرَّجُلُ باسم مَلِك الأملاك»، أي أقْتَلها لصاحبه. **والمَنْخَع**: مفْصِل الفَهقةِ بين العُنُق والرأسِ من باطن، وهو من **النُّخاع** أيضًا، لأنّه يَجري فيه؛

وقولهم: **النّاخع**: العالم إن صحّ فهو منه أيضًا، كأنّه وصل إلى الخالص الباطن من العلم، وينشدون:

إنَّ الذي ربَّضها أمرَهُ

سِرًّا وقد بَيَّن للنّاخِعِ

ومنه أيضًا **نَخِعَ** العودُ: جَرَى فيه الماء، كأنّه بلغ **نُخاعَه**، و**نَخَعَ** النَّصيحَة: أخلصها، و**النُّخاعة**: النُّخامة؛ وقولهم: **انْتَخَعَ** الرّجلُ عن أرضه: تباعَدَ، هو عندنا منه، كأنَّه بلغ **نُخاعَه** في سفره، كما يبلغ **النّاخِعُ** للشاة الغايةَ في الذَّبْح.

وممّا يَجرِي مجرى الإبدال شيءٌ رواه ابنُ الأعرابيّ: **نَخَعَ** لي فلانٌ بحقّي، مثل بَخَعَ، إذا أقَرَّ.

نخف: النون والخاء والفاء كلمة: يقولون: **نَخَفَتِ** العَنْزُ بأنفها، مثل نَفَطت، ويقولون **النَّخْف**: النَّفَس العالي.

نخل: النون والخاء واللام كلمةٌ تدلُّ على انتقاء الشَّيء واختياره. **وانتخلته**: استقصيت حَتّى أخذتُ أفضلَه، وعندنا أن **النَّخلَ** سمّي به لأنَّه أشرف كلّ شجرٍ ذي ساق، الواحدة **نَخْلة**؛ **والنَّخْل**: **نَخلك** الدَّقيق **بالمُنْخُل**، وما سقَطَ منه فهو **نُخَالة**، **والنَّخْل**: ضربٌ من الحَلْي على صورة **النَّخْل**، قال:

قد اكتَسَتْ من أرنَبٍ **ونَخْلِ**

نخم: النون والخاء والميم كلمة: يقولون: **النُّخامة**: النُّخاعة، **وتَنَخَّم**، إذا نَخع؛ قال ابنُ دُريد: وسمِعتُ **نَخْمَةَ** الرّجُل، إذا سمِعتَ حِسَّه.

نخب: النون والخاء والباء كلمةٌ تدلُّ على تَعظُّم، [وقد] يقال [إنهما أصلان: يدلّ] أحدهما على خيار شيء، والآخر على ثَقْبٍ وهَزْم في شيء.

فالأوّل **النُّخْبة**: خيارُ الشّيء **ونُخَبتُه**، **وانتخبته**، وهو **مُنتَخَبٌ** أي مختار؛ قال أبو زيد: **النُّخبة**: الشَّربة العظيمة.

والأصل الآخر **النَّخبة**: خَرق الثَّفْر، ومنه **نَخَبها**: باضَعَها، **واستَنْخَبَت** المرأةُ، إذا أرادت البِضاع؛ والرَّجلُ **النَّخْب**: الذي لا فؤادَ له، **والنَّخِيب**: الذاهب العقل، وهذا محتملٌ أن يكون من الأوّل، كأنّه حُرِم **النُّخبة**، أي خيار ما في الإنسان.

نخج: النون والخاء والجيم كلمةٌ واحدة: يقولون: **النَّخْج**: السَّيْل [**ينخُج**] في سَنَد الوادي حتّى يَجرُف، ويُقاس على هذا فيقال: **ناخَجَها**، إذا جامَعَها.

باب النون والدال وما يثلثهما

ندر: النون والدال والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على سُقوط شيءٍ أو إسقاطه. ونَدَر الشّيءُ: سقط، قال الهُذَلي:

وإذا الكُماةُ **تَنادَرُوا** طعنَ الكُلَى

نَدْرَ البِكارةِ في الجزاء المُضْعَفِ

أي أُهدِرت دماؤُهم كما **تُنْدَر** البِكارة في الدّية.

وأنا ألقى فلانًا في **النَّدْرة والنَّدَرة**، إذا كنت تلقاه في الأيام، فكأنَّ تلك اللقاءة كانت **ندرت**، أي سقطتْ؛ وضَربَه على رأسه **فندَرَت** عينُه، أي خرجَتْ من موضِعها. وقولهم: **الأندريّ**، ما نُراه

عربيًّا، لكنَّهم يقولون: **الأَنْدَرُون**: الفتيان يجتمعون من مَواضِعَ شتّى، ويُنشِدون قولَ عمرو:

ولا تُبقِي خُمورَ **الأندرينا**

وقال قوم: **الأندرين**: قرية؛ ويقولون: **الأندريّ**: الحَبْل، وأنشد:

كأنَّه **أندريٌّ** مَسَّهُ بَلَلُ

و**الأندر**: البَيدر، قاله الخليل.

ندس: النون والدال والسين أصلٌ صحيح يدلُّ على مِثل النَّزْك والطَّعن. يقولون: **المُنادَسَة** بالرماح: المطاعَنَة، و**النَّدْس**: الطَّعن، قال الكميت:

ونحنُ صبَحْنا آلَ نجران غارةً

تميمَ بنَ مُرٍّ والرِّماحَ **النَّوادسا**

ومن الباب **النَّدُس**: الرَّجُل الفَطِن، وكذلك السَّريع السَّمْع للصوت الخفيّ، والقياس في هذه الكلمات قريب؛ وكذلك **نَدَسْتُ** به الأرضَ، إذا صرعتَه، وإلا ضربته، و**نَدَسْتُ** الشيءَ عن الطريق: نحَّيتُه.

ندص: النون والدال والصاد كلمةٌ إن صحّت: يقولون: **نَدَصَتْ** عَينُه: جَحَظت ونَدَرت.

ندغ: النون والدال والغين كلمةٌ إنْ صحت فإنها تدلُّ على شِبْه الطَّعن والنَّخس. يقال: **نَدَغَه**: طعنه، و**نَدَغْتُ** الصبيَّ: دغْدَغْته، ويقولون: **النُّدْغَة**: البياض في آخِر الظفر، وكأنَّه شيءٌ أثَّر في شيء.

ندف: النون والدال والفاء كلمةٌ صحيحة، وهي شِبْهُ النَّفْش للشَّيء بآلة. و**ندفتُ** القُطنَ **بالمِندف**، ويُحمل عليها فيقال: **ندفتِ** الدَّابَّةُ في سيرِها **ندفًا**، وهو سرعةُ رَجْعِ يديها، و**النَّدْف** في الحَلب: أن تفطُرَ الضَّرَّةَ بإصبعك؛ و**ندفَت** السّماء بمطرٍ، مثل نَطَفت، و**النُّدفة**: القليل من اللَّبَن، كأنَّه قُطنةٌ قد **نُدِفَت**.

ندل: النون والدال واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على نَقْلٍ واضطراب. يقولون: **نَدَلْتُ** الشيءَ **ندلاً**، إذا نَقلتَه، قالوا: واشتقاق **المِنديل** منه؛ ويقولون: **النَّدْل**: الاختلاس، قال [أعشى همدان]:

فَنَدْلاً زُرَيْقُ المالَ ندلَ الثَّعالبِ

و**المُنَوْدِل**: الشيخ الكبير، سمّي بذلك لاضطرابه، و**نَوْدَلَتْ** خُصياه: استرختا.

ومما شذَّ عن الباب، إن صحَّ: **النَّدْل**، يقال إنّه الوسَخ، ولا يُبنَى منه فِعل.

ندم: النون والدال والميم كلمةٌ تدلُّ على تَفَكُّرٍ لشيءٍ قد كان: يقال: **ندِم** عليه **نَدَمًا** و**نَدامةً**، وشَرِيبُ الرّجلِ: **مُنادِمُهُ** و**نديمُه**؛ وقال: ناسٌ: **المنادمة** مقلوب المدامنة، وذلك إدمان الشَّراب، وفيه نظر، وناسٌ يقولون: كان الشَّريبانِ يكونُ من أحدهما بعضُ ما **يُنْدَم** عليه، فلذلك سمّيا **نديمين**.

نده: النون والدال والهاء كلمةٌ تدلُّ على زَجْرٍ ومنع. يقال: **نَدَهْتُ** البعيرَ عن الحوض، أي زجَرْتُه، و**نَدَهتُ** الإبلَ: سُقْتُها مجتمعة، ويقولون للمطلَّقة: اذهَبي فلا **أنْدَهُ** سَرْبَكِ.

وشذَّ عنه **النُّدْهة**: كثرة المال، قال [جميل]:

ولا مالُهم ذو **نُدْهَةٍ** فَيَدُونِي

ندي: النون والدال والحرف المعتل يدلُّ على تجمُّع، وقد يدلُّ على بللٍ في الشَّيء.

فالأوّل **النَّادي** و**النَّدِيّ**: المجلس **يَنْدُو** القومُ حوالَيْه، وإذا تفرَّقوا فليس **بنَدِيّ**، ومنه دار **النَّدْوةِ**

بمكّة، لأنّهم كانوا **يَنْدُون** فيها، أي يجتمعونَ؛ و**نادَيْتُه**: جالَستُه في **النديّ**، قال [الاعشى]:

فتًى لو **يُنادِي** الشمسَ ألقت قِناعَها
أو القَمَر السّارِي لألقَى المَقالِدا

و**نَدوة** الإبل: أن **تندُوَ** من المشرب إلى المرعى القريب منه ثم تعودَ *إلى الماء من يَومها أو غَدِها*، وكذلك **تَندُو** من الحَمْضِ إلى الخَلَّة، و**أندى** إبلَه، من هذا.

والأصل الآخَر: **النَّدَى** من البلل، معروف، يقال **ندى** و**أنداء**، وجاء **أندِيةٌ**، وهي شاذّة، ورُبّما عبَّروا عن الشَّحم **بالنَّدَى**؛ وهو **أنْدَى** من فلانٍ، أي أكثر خيرًا منه، وما **نَدِيَتْ** كفّي لفلانٍ بشيءٍ يكرهه، قال النّابغة:

ما إن **نَدِيتُ** بشيء أنت تكرهُه
إذنْ فلا رفَعتْ سوطِي إليَّ يدِي

وهو **يتندَّى** على أصحابه، أي يَتسخَّى.

ومن الباب **نَدَى** الصَّوتِ: بُعْدُ مذهبِه، وهو **أندى** صوتًا منه، أي أبعد، قال:

فقلتُ ادعِي وأدْعُ فإنَّ **أندَى**
لصوتٍ أن **يُنادِيَ** داعيانِ

إذا هُمِز تغيَّر إلى شيءٍ يدلُّ على طرائقَ وآثار. و**النُّدْأة**: طريقةٌ من الشَّحم مخالفةٌ لِلَوْن اللّحم، و**النُّدْأة**: قوس قُزَح، والحمرة التي تكون في الغَيم نحو الشَّفق؛ و**نَدَأْت** اللّحمَ في المَلَّة: دفنتُه حتّى يَنضَج، قال أبو بكر: وهو **النَّدِيء**، مثل الطَّبيخ.

ندب: النون والدال والباء ثلاثُ كلماتٍ: إحداها الأثَر، والثانية الْخَطَر، والثالثة تدلُّ على خفّةٍ في شيء.

فالأوّل **النَّدَب**: أثَر الجُرْح، والجمع **أنداب** وذلك إذا لم يرتفع عن الجلد.

والثاني: **النَّدَب**: الخَطَر، و**أنْدَبَ** نَفْسَه: خاطَرَ بها، قال [عروة بن الورد]:

.... ولم أقُمْ
على **نَدَبٍ** يومًا ولي نفس مُخْطِرِ

والأصل الثالث رجلٌ **نَدْبٌ**: خفيف، و**النَّدْب**: الفَرَس الماضي؛ وعندنا أنَّ **النَّدْبَ** في الأمر قريبٌ من هذا لأنَّ الفقهاء يقولون: إنّ **النَّدْب** ما ليس بفرض، وإن كان هذا صحيحًا فلأن الحال فيه خفيفة.

ومما ليس من هذا الباب: **نَدْبُ النّادِبةِ** الميتَ بحُسْن الثَّناء عليه، و**النَّدْبُ**: أن تدعُوَ القومَ إلى الأمر، **فانتَدَبوا** هم.

ندح: النون والدال والحاء كلمةٌ تدلُّ على سَعَةٍ في الشَّيء. من ذلك **النَّدْح**: الأرض الواسعة، والجمع **أنداح**، ومنها قولهم: لك عنه **مندوحةٌ**، أي سَعَة وفُسْحة؛ قال الخليل: وأرض **مندوحة**: بعيدةٌ واسعة، وإنّه لفي **نُدْحَةٍ** من الأرض، أي سَعَة وفُسْحَة، والله أعلم بالصواب.

باب النون والذال وما يثلثهما

نذر: النون والذال والراء كلمةٌ تدل على تخويف أو تخوُّف. منه **الإنذار**: الإبلاغ، ولا يكاد يكون إلاَّ في التَّخويف، و**تناذَرُوا**: خَوَّفَ بعضُهم بعضًا، ومنه **النَّذْر**، وهو أنّه يَخافُ إذا أخلَفَ؛ قال ثعلب: **نَذِرْتُ** بهم فاستعدَدت لهم وحَذِرتُ منهم، و**النّذِير**: **المُنْذِر**، والجمع **النُّذُر**، و**النَّذْر** أيضًا: ما يجب، كأنّه **نُذِر**، أي أُوجِب، و**نَذْر** المُوضِحة في الحديث منه.

نذل: النون والذال واللام كلمةٌ تدلُّ على خَساسةٍ في الشيء: يقال **نَذْلٌ**.

باب النون والراء وما يثلثهما

نرب: النون الراء والباء لا يأتلفان، وقد يكون بينهما دخيل: فمن ذلك **النَّيرَب**: النَّميمة، وهو نَيرَبٌ أي نَمَّام، كأنّه ذو نَيرب، والله أعلم بالصواب.

باب النون والزاء وما يثلثهما

نزع: النون والزاء والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على قَلْع شيءٍ. و**نَزَعْت** الشيءَ من مكانِه **نَزْعًا**، و**المِنْزَع**: الشَّديد **النَّزْع**، و**المِنْزعة** كالمِلعقة يكون مع مُشْتَارِ العَسل؛ و**نَزَع** عن الأمر **نُزُوعًا**: تركَه، وشرابٌ طيّبُ **المَنْزَعة**، أي طيّب مَقْطَع الشُّرب. و**النَّزَعة**: الموضع من رأس **الأنزع**، وهو الذي انحسر شَعره عن جانبَيْ جبْهته، وهما **النَّزَعتان**، ولا يقال امرأة **نزْعاء** ولكن زَعْراء؛ وبئرٌ **نَزُوعٌ**: قريبة القَعْر **يُنزَع** منها باليد، وعادَ الأمرُ إلى **النَّزَعة**، أي رجَعَ إلى الحقّ، وأراد **بالنَّزَعة** جمع **نازع**، وهو الذي **يَنزِع** في القَوْس: يَجذِبُ وتَرَه بالسَّهم. وفلانٌ قريب **المَنْزَعة**، أي قريب الهِمَّة، و**مَنْزَعة** الرّجل: رأيُه. و**نازَعَت** النَّفْسُ إلى الأمرِ **نِزاعًا**، و**نَزَعَت** إليه، إذا اشتهَتْه؛ و**نَزَع** إلى أبيه في الشَّبَه، و**نَزَع** عن الأمر **نُزُوعًا**، إذا تركَه، وبعيرٌ **نازعٌ**، إذا حَنَّ إلى مرعاه أو وطنِه، قال [جميل]:

فقلتُ لهم لا تَعذلُونيَ وانظُرُوا
إلى **النازع** المقصور كيف يكون

و**أنزَعُوا**، أي **نَزَعَت** إبلُهم إلى أوطانها. و**النَّزائع** من الخيل: التي **نَزَعَت** إلى أعراق، ويقال: بل هي التي **انتُزِعَتْ** من قومٍ آخرين؛ و**النَّزوع**: الجمل الذي **يُنزَع** عليه الماءُ وحدَه، و**النَّزائع** من النساء: اللَّواتي يُزَوَّجْن في غير عشائرهن، وكلُّ غريبٍ **نَزيع**.

نزغ: النون والزاء والغين كلمةٌ تدلُّ على إفسادٍ بين اثنين، و**نَزَغَ** بينَ القَوم: أفسَدَ ذاتَ بَيْنِهِم.

نزف: النون والزاء والفاء أصلٌ يدلُّ على نَفاد شيءٍ وانقطاع. و**نُزِفَ** دمُه: خَرَج كلُّه، والسَّكرانُ **نَزيفٌ**، أي **نُزِفَ** عَقلُه، قال [امرىء القيس]:

وإذ هي تمشِي كمشيِ **النَّزيـ**
ـفِ يَصْرَعُهُ بالكَثيب البَهَرْ

و**النَّزْف**: نزحُ الماء من البئر شيئًا بعد شيء، و**أنْزَفُوا**: ذهَبَ ماءُ بئرهم، و**أنْزَفُوا**: انقطعَ شرابُهم، قال الله سبحانه: ﴿لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا **يُنْزِفُونَ**﴾ [الواقعة/ ١٩]؛ و**النُّزْفة**: الغُرفة، وهو بحرٌ لا **يُنْزَف**، و**نُزِف** الرجلُ في الخُصومة: انقطعت حجته.

نزق: النون والزاء والقاف كلمةٌ تدلُّ على عَجَلة: من ذلك **النَّزَق**: الخِفّة والعَجَلِ، و**نَزَّقْت** الفَرَسَ **فنَزِق**، ويقولون: **أنْزَقَ** فلانٌ بالضَّحِك.

نزك: النون والزاء والكاف أصيلٌ يدل على طَعن أو شبيه به. منه **النَّزْك**: الطَّعْن **بالنَّيزك**، وهو الرُّمح القصير، و**النَّزك**: سُوء الفِعْلِ والقول في الإنسان، والطَّعنُ عليه، وفي الحديث: «إنّ شَهْرًا **نَزَكُوهُ**» أي طعَنوا عليه، يراد شَهْرُ بنُ حَوْشَب؛ ومما يشبَّه بهذا قولُهم لذكر الضَّبّ: **نِزْك**، قال [أبي الحجاج]:

سِبَحْلٌ لَهُ **نِزْكان** كانا فضيلةً
على كلّ حافٍ في البلاد وناعلِ

نزل: النون والزاء واللام كلمةٌ صحيحة تدلُّ على هُبوط شيءٍ ووُقوعه. ونَزَل عن دابَّتهِ **نُزولاً**، ونَزَل المطرُ من السَّماءِ **نُزولاً**، **والنَّازلة**: الشَّديدة من شدائد الدهر **تَنزِل**؛ **والنّزَال** في الحرب: أن **يتنازل** الفَريقان، ونَزَالِ: كلمةٌ توضَعُ موضِعَ **انزِلْ**. ومكان **نَزِلٌ**: **يُنْزَل** فيه كثيرًا، ووجدت القومَ على **نَزَلاتـهم**، أي **منـازلهـم**، قـاله ابنُ الأعرابيّ. **والنُّزْلُ**: ما يُهيّأ **للنَّزيل**. وطعام ذو **نُزْل** ونَزَل، أي ذو فضل؛ ويعبّرون عن الحجّ **بالنُّزُول**، **ونَزَل** إذا حجّ، قال [عامر بن الطفيل]:

أنـازلـةٌ أسـمـاءُ أم غـيـر نـازلَـةْ
أبِـينِـي لـنـا يـا أَسْمَ مـا أنـتِ فـاعـلَـةْ

وقال:

ولـمـا **نـزلـنـا** قَـرّت الـعـيـنُ وانـتـهَـتْ
أمـانـيُّ كـانـت قـبـلُ فـي الـدَّهـرِ تُـسـأَلُ

قال: **نَزَلْنا**: أتينا مِنًى. **والنُّزَالة**: ماء الرَّجُل، **والنَّزيل**: الضيف، قال:

نـزِيـل الـقـومِ أعـظـمُـهـم حـقـوقـا
وحـقُّ الله فـي حـقّ **الـنَّـزيـلِ**

والتنزيل: ترتيب الشَّيء ووضعُه **منزِلَه**.

نزه: النون والزاء والهاء كلمةٌ تدلُّ على بُعدٍ في مكانٍ وغيرِه، ورجلٌ **نَزيه** الخُلُق: بعيدٌ من المطامع الدّنيّة، قال ابن دريد: **وَنَزِهُ** النَّفس **ونازِهُ** النَّفس: ظلِفُها عن المَدَانِس؛ قال ابن السكّيت: خرجنا **نتنزَّه**، إذا تباعَدُوا عن الماء والرّيف، ومكان **نزِيهٌ**: خلاء ليس به أحد.

نـزو: الـنـون والـزاء والـحـرف الـمـعـتـلّ أصـلٌ صـحـيـح يـرجِـع إلـى مـعـنـى واحـد، هـو الوَثَبانُ والارتفاع والسُموّ. من ذلك **النَّزْو**، **نَزَا يَنزُو**: وثَبَ، **ونُزَاءُ** الذَّكرِ على أنثاه؛ وهو **يَنزو** إلى كذا، إذا نازَع إلَيْه، كأنّه سَمَا له، **والتَّنَزّي** مثلُ **النَّزو**.

ومن المهموز: **نزَأت** بينَهم: حرَّشْتُ بينهم، قال ابنُ الأعرابي: يقال ما **نَزأَك** على كذا: ما حملك عليه، ورجلٌ **منزوءٌ** بكذا: مولَع.

نزب: النون والزاء والباء كلمةٌ: يقال: **نَزَبَ** الظَّبْيُ **نَزِيبًا**، وهو صوتُه عند السِّفاد.

نـزح: النون والزاء والحاء كلمةٌ تدلُّ على بُعد، ونَزْحت الدّار **نُزُوحًا**: بعَدُت، وبلدٌ **نازح**؛ ومنه **نَزْحُ** الماء، كأنَّه يُباعَد به عن قَعر البئر، يقال: **نَزَحتُ** البِئر: استَقيتُ ماءَها كلَّه، وبئر **نَزُوحٌ**: قليلةُ الماء، وآبارٌ **نُزُح**.

نـزر: النون والزاء والراء أُصَيلٌ يدلُّ على قِلّةٍ في الشيء. ونَزُرَ الشيءُ **نزارةً**، وشيءٌ **نَزْرٌ**: قليل، وعَطاءٌ **منزور**: مقلَّل؛ وامرأةٌ **نَزورٌ**: قليلة الولَد، قال [عباس بن مرداس]:

بُـغَـاثُ الـطَّـيـرِ أكـثـرهـا فِـراخًـا
وأُمُ الـصَّـقـرِ مِـقـلاتٌ **نَـزور**

وقولهم: **نَزَرْتُ** الرّجلَ: ألححت عليه، وقولهم: لا يُعطِي حتَّى **يُنْزَر**، أي يلحّ عليه، فهو شاذٌ عن الأصل الذي ذكرناه، وله قياسٌ آخر.

باب النون والسين وما يثلثهما

نسع: النون والسين والعين كلمةٌ تدلُّ على جَذْل الشَّيء. **فالنّسْع**: سَير مضفورٌ كهيئة أعِنَّة البِغال، ويقال للعُنق الطَّويلِ **ناسِعٌ**، كأنّه طُوّل وجُدِلَ جَدْلاً، **والمِنسعة**: الأرض السريعة النَّبتِ بطُول نَبْتِها وبَقْلها.

نسغ: النون والسين والغين أصلٌ يدلُّ على غَرْزِ شيءٍ بشيء. و**نَسغَ** الخُبْزَةَ: غرزَها بريش الطّائر، وهي **المِنْسَغة**، و**نَسَغت** الواشمةُ: غرزَتِ اليدَ بالإبرة؛ ثم يقولون: **نَسَغْت** الدّابّةَ برِجلي ليثُور، ويتوسَّعون فيه فيقولون: **نَسَغْتُ** اللّبَن بالماء: مَذَقْتُه، و**نَسَغَه** بالعصا: ضَرَبه.

نسف: النون والسين والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على كَشْف شيء. و**انتسفَت** الرّيحُ الشَّيءَ مثلَ التُّراب والعَصْف، كأنّها كشفَتْه عن وجه الأرض وسلبته، و**نَسْفُ** البِناءِ: استِئْصالُه قَطعًا؛ ويقال للرُّغوة: **النُّسَافة**، لأنّها **تُنْتَسَف** عن وجه اللَّبَن، وقولهم **انتُسِفَ** لونُه من ذلك، وبَعيرٌ **نَسوفٌ**: يقلع النَّباتَ عن الأرض بمقدَّم فيه. وحكى ناسٌ: هما **يتناسفان**، أي يتسارّان، والقياسُ واحد، كأنَّ هذا **يَنسِف** ما عند ذاك، وذاك ما عندَ هذا.

نسق: النون والسين والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على تتابُعٍ في الشَّيء. وكلامٌ **نَسَقٌ**: جاءَ على نظامٍ واحد، قد عُطِف بعضُه على بعض، وأصله قولهم: ثَغْرٌ نَسَق، إذا كانت الأسنانُ متناسقةً متساوية؛ وخَرَزٌ نَسَق: منظَّم، قال أبو زُبَيد:

بجيدِ رِيَمٍ كريمٍ زانَهُ نَسَقٌ
يكادُ يُلهِبُه الياقوتُ إلهابا

نسك: النون والسين والكاف أصلٌ صحيح يدلُّ على عِبادةٍ وتقرُّب إلى الله تعالى، ورجلٌ ناسك، والذَّبيحة التي تَتَقرَّب بها إلى الله نَسِيكة؛ والمَنْسَك: الموضع يذبَح فيه النّسائك، ولا يكون ذلك إلاّ في القُرْبان، وزعم ناسٌ أنَّ المنسك: المكان يألفه، وفيه نظر.

نسل: النون والسين واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على سَلِّ شيءٍ وانسلاله. والنَّسْل: الولَد، لأنّه **يُنْسَل** من والدته، و**تناسَلُوا**: ولد بعضُهم من بعض، ومنه **النَّسَلان**: مِشية الذّئب إذا أعْنَقَ وأسْرَع، والماشي **يَنْسِلُ**، إذا أسرع. قال الله عزّ وعلا: ﴿وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ **يَنْسِلُونَ**﴾ [الأنبياء/ ٩٦]؛ و**النُّسَالة**: شَعر الدابّة إذا سقَطَ عن جَسدِهِ قِطعًا، و**نُسَال** الطَّير: ما تحاتَّ من أرياشها، قال [أمية بن أبي عائذ الهذلي]:

وتجلو سَبِيخَ جُفالِ **النُّسالِ**

وقد **أنسَلتِ** الإبلُ: حانَ لها أن **تُنْسِلَ** وبَرَها، و**نَسَل** الثَّوبُ عن الرّجل: سَقَط؛ ويقولون: **النَّسيل**: العسلُ إذا ذابَ، كأنّه **نَسلَ** عن شَمَعِه وفارَقَه، و**أنسلْتُ** القَوم: تقدَّمتُهم.

نسم: النون والسين والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على خروج نَفَس، أو ريح غير شديدةِ الهبوب، ونَفَس الإنسان **نَسيم**، وكذا الرّيح اللّينه الهُبُوب؛ ويقولون: من أين **مَنْسِمُكَ**، أي من [أين] وِجْهتُك، والقياس واحدٌ، لأنّه إذا أقبلَ أقبلَ نَسِيمُه، ولذلك سمّيت النَّفْس نَسَمة.

وشذّ عنه **المَنْسِم**: خُفت البعير، ويمكن أنّه محمولٌ على الباب، لأنّ خُفّهُ هو ما يحمل نَسَمتَه.

نسي: النون والسين والياء أصلانِ صحيحان: يدلُّ أحدهما على إغفال الشيء، والثاني على تَرْك شيء.

فالأوّل نسِيتُ الشَّيءَ، إذا لم تذكُره، نِسيانًا، وممكنٌ أن يكونَ النَّسِيُّ منه، والنّسْيُ: ما سَقَط من منازل المرتحلين، من رُذَال أمتعتهم، فيقولون: تتبَّعوا أنساءَكم، قال الشَّنفرىٰ:

كأن لها في الأرض نِسيًا تقُصُّه

على أمِّها وإنْ تكلِّمْك تَبْلَتِ

وعلى ذلك يفسَّر قولُه تعالى: ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ [التوبة/ ٦٧]، وكذلك قوله سبحانه: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ ولَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾ [طه/ ١١٥]، أراد والله أعلمُ: فتركَ العَهد.

ومما شذَّ عن الأصلين: **النَّسَا**، عِرْقٌ، والجمع **أنساء**، والاثنان **نَسَيَانِ**؛ ويقولون: هو **النَّسَا**، وهو عِرقُ **النَّسا**، كلُّ ذلك يقال، قال:

فأحذَيْتُه لما أتاني بقربه

كعرق النَّسَا لم يُعط بطنًا ولا ظَهْرا

وقال بعضهم: الأصل في الباب **النِّسيان**، وهو عزُوب الشيء عن النَّفْس بعد حضوره لها؛ والنَّسَا: عِرق في الفَخِذ، لأنه متأخر عن أعالي البدن إلى الفخِذ، مشبَّه **بالمنسيّ** الذي أُخّر وتُرِك.

وإذا هُمِز تغيَّر المعنى إلى تأخير الشَّيء. **ونُسِئت** المرأةُ: تأخَّر حيضُها عن وقته فرُجِيَ أنَّها حُبْلَى، **والنَّسِيئة**: بيعُك الشَّيءَ نَسَاءً، وهو التَّأخير، تقول: **انسأتُ**؛ ونَسأَ الله في أجلك وأنسأ أجلَك: أخَّره وأبعده، **وانتسؤوا**: تأخَّروا وتباعَدُوا، ونَسأْتُهم أنا: أخَّرتهم. ونَسأْتُ ناقتي، قال قوم: رَفَقت بها في السَّير، **ونَسأْتها**: ضربتها **بالمِنْسَأة**: العَصَا، وهذا أَقْيَسُ، لأنَّ العصا كأنّه يُبعَد بها الشَّيءُ ويُدفَع؛ **والنَّسْء**: ما نَبَت من وبَرَ النَّاقةِ بعد تساقُطِ وَبرها، والقياس واحد، كأنّ هذا الثاني تأخَّر؛ قال أبو زيد: **نَسَأْتُ** الإبلَ في ظِمْئِها، إذا زدتها في ظِمْئِها يومًا أو يومين. والنَّسِيء في كتاب الله: التَّأخير: كانُوا إذا صَدَروا عن مِنًى يقوم رجلٌ من كنانة فيقول: أنا الذي لا يُرَدُّ لي قضاء، فيقولون: أنسِئْنا شهرًا، أي أخر عَنَّا حُرمةَ المحرَّم فاجعَلْها في صَفَر، وذلك أنَّهم كانوا يكرهون أن يتوالَى عليهم ثلاثةُ أشهرٍ لا يُغيرون فيها، لأنَّ معاشهم كان من الإغارة ـ فأحَلَّ لهم المحرَّم، فقال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الكُفْرِ﴾ [التوبة/ ٣٧].

ومما شذَّ عن الباب **النَّسْء**: بدء السِّمَنِ في الدَّوابِّ، قال أبو ذؤيب:

بها أَبلَتْ شهرَيْ ربيعٍ كِلَيهما

فقَدْ مارَ فيها **نَسْؤُها** واقترارُها

والنَّسِيء: الحليب يُصَبُّ عليه الماء، تقول منه: **نَسَأْتُ**، وهو **النَّسْءُ** أيضًا في شعر عروة:

سَقَوني النَّسْءَ ثم تكنَّفُوني

عُداةُ الله من كَذِبٍ وزُورِ

نسب: النون والسين والباء كلمةٌ واحدة قياسُها اتّصال شيءٍ بشيءٍ. منه **النَّسَب**، سمّي لاتّصاله وللاتّصالِ به، تقول: **نَسَبْتُ أَنْسِبُ**، وهو **نَسِيبُ** فلانٍ؛ ومنه **النَّسِيبُ** في الشّعر إلى المرأة، كأنّه ذِكْرٌ يتَّصِل بها، ولا يكون إلاَّ في النّساءِ. تقول منه: **نَسَبْتُ أَنْسُبُ**، **والنَّسيبُ**: الطريق [المستقيم]، لاتّصال بعضِه من بعض.

نسج: النون والسين والجيم أصلٌ واحد يدلُّ على وَصلِ شيءٍ بشيءٍ في أدنى عرض. **ونَسَج** الثّوب **يَنْسُجُه**، وضربت الرّيح الماءَ **فانتسجت** له الطرائِق، والشاعر **يَنْسِجُ** الشّعر، وقال قوم: بل قياس الباب الاضطراب دون ما ذكرناه؛ والنَّاقة **النَّسُوج**: [التي] يضطرب حِمْلُها عليها، وكذلك اشتُقّ **مَنِسِج** الفرس، لأنه يتحرَّك أبدًا، **والمَنسج**: كاثِبة الفَرَس.

ومن الباب: هو **نسيجُ** وحدِه، لانفراده بخصاله؛ قال ابن قتيبة: وذلك أنَّ الثّوب الرّفيع

النفيسَ لا يُنسَج على مِنْواله غيرُه، وإذا لم يكن رفيعًا عُمِل على منواله سَدَى عِدّةِ أثواب.

نسخ: النون والسين والخاء أصلٌ واحد، إلا أنّه مختلفٌ في قياسه: قال قوم: قياسُه رفْعُ شيءٍ وإثباتُ غيرِه مكانَه، وقال آخرون: قياسُه تحويلُ شيءٍ إلى شيءٍ. قالوا: **النَّسْخ**: نَسْخ الكِتاب، والنَّسْخ: أمرٌ كان يُعمَل به من قبلُ ثم يُنسَخ بحادثٍ غيرِه، كالآية ينزل فيها أمرٌ ثم تُنسَخ بآيةٍ أخرى، وكلُّ شيءٍ خَلَفَ شيئًا فقد **انتَسخَه**؛ و**انتسخت** الشَّمسُ الظِّلّ، والشَّيبُ الشبابَ، و**تناسُخُ** الورَثةِ: أن يموتَ ورثةٌ بعد ورثةٍ وأصلُ الإرث قائم لم يُقسَّم، ومنه **تناسُخُ** الأزمنة والقُرون. قال السجستانيّ **النَّسْخ**: أن تحوّل ما في الخليَّة من العَسَل والنَّحْل في أُخرى، قال: ومنه **نَسْخُ** الكتاب.

نسر: النون والسين والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على اختلاسٍ واستلاب. منه **النَّسْر**: تناوُلُ شيءٍ من طعام، و**نَسَرَهُ**، كأنّه شيءٌ يسيرٌ استلبَه، ومنه **النَّسْر**، كأنّه ينسُرُ الشّيء؛ و**المِنْسَر** خيل ما بين المائة إلى المائتين، وهو القياس، كأنه إنما جاء **لينسُرَ** شيئًا، أي يختطفَه ويَستلبَه، ويقال: بَلِ **المِنْسَر** لا يمرُّ بشيءٍ إلا قَلَعه.

ومن التَّشبيه **النَّسْر**: كواكبُ في السماء: **النَّسْر** الطائر، و**النَّسْر** الواقع، ومنه **نَسْر** الحافِر: ما في بطنه كأنّهُ النَّوَى والحصى.

باب النون والشين وما يثلثهما

نشص: النون والشين والصاد أصلٌ يدلُّ على ارتفاعٍ في شيء وسموّ. و**نَشَصَ** السحابُ: ارتفَع، والسَّحابة المرتفِعة البيضاء: **النَّشَاصة**، وجمعها **نَشَاص**، قال امرؤ القيس:

أصَدَّ نَشَاصَ ذي القَرنين حتَّى
تَوَلَّى عَارِضُ المَلِكِ الهُمامِ

و**نَشَص** الوبرُ: ارتفَع، و**نَشَصْنا** من بلدٍ إلى بلدٍ: ارتفَعْنا؛ و**نَشَصت** المرأةُ مثل نَشَزَت، و**نَشَصت** ثَنِيَّتُه: تحرَّكت وارتفعَتْ من موضعها.

نشط: النون والشين والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على اهتزازٍ وحركة. منه **النَّشاط**، معروفٌ، وهو لما فيه من الحركة والاهتزاز والتَّفتُّح، يقال **نَشِطَ ينشَط**، و**أنْشَط** القومُ: كانت دوابُّهُم **نَشِيطة**؛ والثَّور **ناشط**، لأنّهُ **يَنْشِطُ** من بلدٍ إلى بلد، قال ذو الرُّمَّة:

أذاكَ أم نَمِشٌ بالوَشْي أكرُعُه
مسفَّعُ الخدّ هادٍ **ناشِطٌ** شَبَبُ

و**نَشَطْتُ** الشَّيءَ: قشرتُه، كأنّهُ لما قُشِرَ أُخرِجَ من جِلده، وطريقٌ **ناشط**: **يَنْشِطُ** في الطَّريق الأعظم يَمنةً [ويَسْرَة]، و**نَشَطت** النّاقةُ في سيرها، إذا شَدَّت. و**الأُنْشُوطة**: العُقدة مثل عُقدة السَّراويل، و**نَشَطْتُه بأُنشوطة**، و**أنْشَطْتُ** العِقال: مَدَدْت **أُنشوطتَه** فانحلَّت، وقال قوم: **الإنشاط**: الحَلُّ، و**التَّنشيط**: العَقْد؛ وبئرٌ **أنشاط**: قَريبة القَعر يَخرُج دلوُها بجَذْبَةٍ، و**نَشَطْتُ** الدَّلْوَ من البئرِ بغير قامةٍ. و**النَّشِيطة** من الإبل: أن تُوجَد فتُساقَ من غير أنْ يُعْمَدَ لها. وقال قوم: هو الذي يصيبه القومُ قبل أن يَصِلوا إلى الحيّ الذي يريدون الإغارة عليه،

فَيَنْشِطُه الرَّئيسُ من بين أيديهم، قال [عبد الله بن عنمة الضبي]:

لـك الـمِـربـاعُ مـنـهـا والـصَّـفـايـا
وحُـكـمُـك والـنَّـشِـيـطَـة والـفُـضُـولُ

نشع: النون والشين والعين كلمةٌ واحدة: نَشعتُ الصبيَّ الوَجُورَ **نَشْعًا فانتشَعَه**، أي جَرَعَه، والمصدر **النُّشوع**، قال [المرار]:

نُـشِـعْـتُ الـمـجْـدَ فـي أنـفـي نُـشُـوعًـا

نشغ: النون والشين والغين ثلاثُ كلماتٍ متباينةٍ، ليس قياسها واحدًا.

الأولى **النَّشْغ**: كالشَّهيق عند الشَّوق.

الثانية **الناشغ**: الذي يَحيا بعد جَهْد.

الثالثة **النَّواشِغ**: أعالي الوادي، الواحدة **ناشغة**.

نشف: النون والشين والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على ولوج ندًى في شيءٍ يأخذه. منه **النَّشْف**: دخولُ الماءِ في الثّوب والأرضِ حتى **ينتَشِفاهُ**، و**النِّشْفة**: حجرٌ، سمّيت **لانتشافها** الوسَخ عن مواضعه، والجمع النّشَف؛ [ويقال: إنَّ **النَّشْف**] في الحياض كالنَّزْح في الرَّكايا، والنّاقةُ تُدِرُّ قبل نِتاجها ثم تذهب دِرّتُها: **مِنْشَافٌ ونَشُوف**.

نشق: النون والشين والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على نُشوب شيء. و**نَشِقَ** الظَّبْيُ في الحِبالةِ: عَلِق فيها، و **النَّشْقة**: حبلٌ يُجعَل في أعناق البَهْم، ويقال هي **النُّشْقة**، ورجل **نَشِقٌ**، إذا وقَعَ في أمرٍ لا يكاد يخلُص منه.

ومن الباب: **أنشَقْتُ** الصبِيَّ الدوَاءَ: صببتُه في أنْفِه، و **النَّشُوق**: اسمٌ لكلّ دواءٍ يُنْشَق؛ ومنه **استنشقت** الرِّيح: تشمَّمتُها، وهذه ريحٌ مكروهة **النَّشَق**، أي الشَّمّ، والمتوضّىء **يستنشق** الماء، عند استنثاره.

نشل: النون والشين واللام كلمةٌ تدلُّ على رفْع بَضْعَةٍ من قِدْرٍ. و**نَشَلَ** اللَّحْمَ من القِدْرِ **بالمِنْشَل**، وهو **النَّشِيل**، وفخذٌ **ناشلة**: قليلةُ اللَّحم، و**المِنْشَل والمِنْشال**: ما **يُنْشَلُ** به؛ ويقولون، وما أدري كيف صحّته: **المَنْشَلة**: موضع الخاتَم من الخِنصَر.

نشم: النون والشين والميم يدلُّ على نُشُوبِ شيءٍ. و**نَشَّمُوا** في الأمر: أخَذُوا فيه، ويقال لا يكون ذلك إلاّ في الشّرّ، وفي الحديث: «لما **نَشَّمَ** النّاسُ في أمر عثمان»، أي أخَذُوا فيه ونالوا منه، ونَشَّمَ اللَّحمُ **تنشيمًا**، أي ابتدأت فيه رائحة.

وشذَّ عنه **النَّشَم**: شجرٌ يُتَّخَذ منه القِسِيّ.

نشأ: النون والشين والهمزة أصلٌ صحيح يدلُّ على ارتفاع في شيءٍ وسموّ. و**نَشَأَ** السَّحابُ: ارتفع، و**أنْشَأه** الله: رفَعه، ومنه: ﴿إنَّ **نَاشِئَةَ** اللَّيْلِ﴾ [المزمل/٦]، يراد بها والله أعلمُ: القيامُ والانتصابُ للصَّلاة.

ومن الباب: **النَّشْءُ والنَّشَأ**: أحداث النّاس، ونشأ فلانٌ في بني فلانٍ، و**النَّاشيء**: الشَّابُّ الذي نشأ وارتفَعَ وعلا؛ وأنشأ فلانٌ حديثًا، و**أنشأ** ينشِد ويقول، كلُّ هذا قياسُه واحد.

ومن الباب: **استنشأْت** الريح: تشمَّمتها، وذلك لأنّكَ كأنّك ترفعُها إلى أنفِك.

نشج: النون والشين والجيم كلمة تدلُّ على حكايةِ صوتٍ. ونَشَج الباكي: غَصَّ بالبُكاءِ في حَلْقِه من غير انتحاب، ونَشَجَ الحمار بصوته نَشْجًا، ويقال للطَّعنة إذا خرج منها الدَّمُ فسُمِع له

حِسٌّ: قد **نَشَجَت**، وكذا القِدر **تَنْشِجُ** عند الغَلَيان؛ ويحتمل أن يكون **الأَنْشَاجُ** من هذا، وهي مَجَاري الماء، الواحد **نَشَج**، كأنها سمِّيَت بها لقَسِيب الماء.

نشح: النون والشين والحاء أصلٌ صحيحٌ، إلاّ أنّه مختلَفٌ في تفسيره على التَّضادّ: فقال قوم: **نَشَحَ** الشَّارِبُ، إذا شرب حتَّى امتلأ، وسِقَاءٌ **نَشَّاحٌ**: ممتلِىء؛ وقال آخرون: **النُّشوحُ**: شربٌ دون الرّيّ.

نشد: النون والشين والدال أصلٌ صحيح يدلُّ على ذِكر شيءٍ وتنويهٍ. **ونَشَدَ** فلانٌ فلانًا: قال: **نَشَدْتُك** اللّهَ، أي سألتك بالله، وتلخيصه: ذكَّرتك اللّهَ تعالى، ومنه **إنشاد** الشَّاعر وهو ذِكرهُ والتَّنويه به؛ فأمَّا **أنشَدْتُ** الضَّالَّة فمعناه عرَّفتها، وهو ذلك القياس، وفي الحديث: «لا تَحِلُّ لُقَطتُها إلاّ **لِمُنْشِدٍ**»، أي معرِّف، وأما **نَشَدْتُ** الضَّالَّة، يعني طلبتها، فلرَفْع صوتِه.

نشر: النون والشين والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على فَتْح شيء وتشعُّبه. **ونَشَرت** الخشبةَ **بالمنشار** **نَشْرًا**، **والنَّشْر**: الرّيح الطيّبة، واكتَسَى البازِي ريشًا **نَشَرًا**، أي منتشِرًا واسعًا طويلاً؛ ومنه **نَشَرتُ** الكِتاب: خِلاف طويتُه، **ونَشَر** الله الموتَى **فَنَشَروا**، **وأنْشَرَ** الله الموتَى أيضًا، قال تعالى: ﴿ثُمَّ إذا شَاءَ **أَنْشَرَه**﴾ [عبس/ ٢٢]، ثمّ قال الأعشَى:

حَتَّى يَقُولُ النَّاسُ لَمَّا رأوا
يا عَجَبًا لِلميِّت **النَّاشِرِ**

ونَشَرت الأرضُ: أصابها الرَّبيعُ فأنبتت، وهي **ناشرة**، وذلك النَّباتُ **النَّشْر**، ويقال إنّه للرَّاعيةِ رديّ؛ ويقال: بل **النَّشْر**: الكلأ يَيْبَس ثم يصيبُه المطرُ فيخرجُ منه شيءٌ كهيئة الحَلَم، وهو داءٌ.

وعروقُ باطنِ الذّراع: **النَّواشر**، سمِّيت **لانتشارها**، **والانتشار**: انتفاخ عَصَب الدّابّةِ من تَعَب؛ **والنّشَر**: أنْ **تنتشر** الغنمُ بالليل فترعَى، ولذلك يقال لمن جمع أمرَه: «قد ضَمَّ **نَشَرَه**».

نشز: النون والشين والزاء أصلٌ صحيح يدلُّ على ارتفاعٍ وعُلوّ. **والنَّشَز**: المكان العالي المرتِفع، **والنَّشْز** **والنُّشُوز**: الارتفاع، ثم استعير فقيل **نَشَزَت** المرأةُ: استَصعَبتْ على بَعلِها، وكذلك **نَشَزَ** بعلُها: جفاها وضربَهَا.

نشس: النون والشين والسين كلمةٌ من الإبدال: يقال **نَشَسَت**، مثل نَشَزَت.

باب النون والصاد وما يثلثهما

نصع: النون والصاد والعين أصلٌ يدلُّ على خلوصٍ ولين في الشَّيء. منه **النَّاصع**: الحَسَن اللَّون الشَّديد البَياض، **والنّصْع**: ضربٌ من الثّياب شديد البَياض، **ونَصَع** الحقُّ: وضَح.

ومن بابِ السُّهولة واللّين، وهو القياس الذي ذكرناه: **أنْصَعَت** النَّاقةُ للفَحل: أقرَّتْ له، ويقال: قَبَحَ اللّهُ أُمًّا **نَصَعَتْ** [به]، أي ولدَتْه، حكاه ابنُ السِّكّيت؛ **والمَنَاصِع**: المجالس: سمِّيت بها لأنّها في أسهل المواضع وأمْكَنِها.

وشذَّ عن هذا قولُهم: **أنْصَعَ**: اقشعرَّ، قال [رؤبة]:

حتَّى اقشعَرَّ جِلْدُه **وأنْصَعا**

نصف: النون والصاد والفاء أصلانِ صحيحان: أحدهما يدلُّ على شَطْر الشَّيء، والأخرى على جنسٍ من الخِدمة والاستعمال.

فالأوّل **نِصْفُ** الشيء **ونَصِيفُه**: شَطْرُه، وفي الحديث: «ما بَلَغَ مُدَّ أحدِهم ولا **نَصِيفَه**»، وذلك كثُمن وثَمِين، قال [سلمة بن الأكوع]:

لـم يَـغْـذُهـا مُـدٌّ ولا **نَـصِـيـفُ**

ولا تُـمَـيـراتٌ ولا تـعـجـيـفُ

ويقال: إناءٌ **نَصْفانُ**: بَلَغ الماءُ **نِصْفَه**، **والنَّصَف**: بين المُسِنَّة والحَدَثة، أي بلَغتْ **نِصَف** عُمرها، **والإنصافُ** في المعاملة، كأنّه الرّضا **بالنّصف**، **والنّصْف**: **الإنصاف** أيضًا؛ **ونَصَفَ** النهارُ **يَنْصُفُ**: **انتصَفَ**، قال [المسيب بن علس]:

نَـصَـفَ الـنّـهـارُ الـمـاءُ غـامِـرُه

ورفـيـقُـه بـالـغَـيـبِ لا يـدري

ونصَفَ الإزارُ ساقَه: بلَغَ **نِصْفَها**، **يَنْصُفُها**، قال [ابن ميادة]:

ترى سيفَه لا **يَنْصُف** السّاقَ نَعْلُه

أجَلْ لاَ وإن كانت طِوالاً مَحامِلُه

نصل: النون والصاد واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على بُروز الشَّيء من كِنّ وسترٍ أو مَركَب.

ونَصَلَ الحافرُ: خرَجَ من موضعِهِ، **ونَصَل** الخِضابُ، ومنه **تَنَصَّلَ** من ذَنْبه: تبرَّأ، كأنّه خَرَج منه. **والنَّصْل**: **نَصْل** السَّيف والسَّهم، سمّي به لبُروزه وصفائه وجَلائه؛ يقال في تصريف هذه الكلمة: **أنْصَلْتُ** الرُّمحَ: نَزَعتُ **نَصْله**، **ونَصَلته**: جعَلت له **نَصلاً**، **والمُنْصَل**: السَّيف؛ قال في **أنْصَلْتُ** [الأعشى]:

تَـدارَكَـهُ فـي **مُـنـصِـل** الألّ بـعـد مـا

مَـضَـى غَـيـرَ دَأداءٍ وقـد كـادَ يـعـطَـبُ

أراد: رجَب، كانَ يسمَّى **مُنْصِلَ** الأسِنَّة، لأنَّهم كانوا لا يحاربون فيه، وقال في **المُنْصُل** [عنترة]:

إنّـي امـرؤٌ مـن خـيـر عَـبـسٍ مَـنْـصِـبـا

شَـطْـرِي وأحـمـى سـائِـرِي **بـالـمُـنْـصُـلِ**

ومما حُمِل على التّشبيه: **النَّصِيل**: ما بين العُنُق والرّأسِ من باطنِ تحتَ اللَّحيين.

نصا: النون والصاد والحرف المعتلّ - وهذا المعتلّ أكثرُه واو - أصلٌ صحيح يدلُّ على تَخَيُّرٍ وخَطَر في الشّيء وعُلوّ. ومنه **النَّصِيَّة** من القَوم ومن كلّ شيءٍ: الخيار، ويقال **انتصَيْتُ** الشّيءَ: اخترتُه، وهذه **نَصِيَّتي**: خِيْرَتي؛ ومنه **النَّاصية**: سمّيت لارتفاع مَنْبتها، **والناصيةُ**: قُصاص الشَّعْر.

وفي تصريف هذه الكلمة: **نَصَوْت** فلانًا: قَبَضْتُ على **ناصِيَته**، **وناصَيْتُهُ**: أخَذَ كلٌّ منا **بناصيةِ** صاحبِه، ومَفازةٌ **تُناصِي** أخرى، من هذا، كأنّها تَتَّصل بها كالقابِضةِ على **ناصيتها**، وهو تشبيه. **وانْتَصَى** الشّعرُ: طال؛ وقول عائشة: «ما لكم **تَنْصُون** ميّتكم» فإنّها أرادت تمدُّون **ناصيتَه**، كأنّها كَرِهَت تسريح رأسِ الميّت.

نصب: النون والصاد والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على إقامةِ شيءٍ وإهدافٍ في استواء. يقال: **نَصَبتُ** الرُّمحَ وغيرَه **أنصِبهُ نصبًا**، وتيسٌ **أنْصَبُ** وعنزٌ **نصباءُ**، إذا **انتصب** قرناهما وناقَةٌ **نَصْباء**: مرتفعة الصَّدر؛ **والنَّصْب**: حجرٌ كانَ **يُنصَب** فيُعبَد، ويقال هو **النُّصُب**، وهو حجرٌ **يُنصَب** بين يدي الصَّنَم تصبُّ عليه دماءُ الذّبائح للأصنام، **والنَّصائب**: حجارةٌ **تنصَبُ** حوالَيْ شَفِير البئر فتجعلُ عضائد.

ومن الباب **النَّصَبُ**: العَناء، ومعناه أنَّ الإنسان لا يزال **منتصبًا** حَتَّى يُعييَ، وغبارٌ **منتصب**: مرتفع، **والنَّصيب**: الحوض **يُنصَب** من الحجارة؛ فأمَّا **نِصاب** الشّيء فهو أصلُه وسمّي **نِصابًا** لأنَّ

نصله إليه يُرفَع، وفيه يُنصَب ويركّب، **كنصاب** السّكّينَ وغيره. و**النّصيب**: الحظُّ من الشّيء، يقال: هذا نَصيبي، أي حظّي، وهو من هذا، كأنّه الشيءُ الذي رُفِعَ لك وأهْدَف؛ و**النّصْب**: جنسٌ من الغِناء، ولعلّه مما **يُنصَب**، أي يعلّى به الصّوت. وبَلغَ المالُ **النّصاب** الذي تجب فيه الزّكاة، كأنّه بلغَ ذلك المبلغَ وارتفعَ إليه؛ ويقول أهلُ العربيّة في الفتح: هو **النَّصْب**، كأنّ الكلمة **تنتصِب** في الفم **انتصابا**.

نصت: النون والصاد والتاء كلمةٌ واحدة تدلُّ على السُّكوت، و**أنصَتَ** لاستماعِ الحديث، و**نَصَتَ يَنْصِت**، وفي كتاب الله تعالى: ﴿وَأَنْصِتُوا﴾ [الأعراف/ ٢٠٤].

نصح: النون والصاد والحاء أصلٌ يدلُّ على ملاءمةٍ بين شيئين وإصلاح لهما. أصلُ ذلك **النّاصح**: الخيّاط، و**النّصاح**: الخَيط يُخاط به، والجمع **نِصاحات**، وبها شبّهت الجلود التي تُمدُّ في الدّباغ على الأرض، قال [الأعشى]:

فتَرَى القومَ نَشاوَى كلُّهُمْ
مِثلَما مُدَّتْ نِصاحاتُ الرُّبَحْ

ومنه **النُّصح** و**النّصيحة**: خِلاف الغِشّ، و**نَصَحْتُه أنْصَحُه** وهو **ناصح الجيْب**، لمثَلٍ، إذا وُصِف بخلُوص العمل، والتّوبة **النَّصُوح** منه، كأنّها صحيحةٌ ليس فيها خَرْقٌ ولا ثُلْمَة؛ ويقال: **أنْصَحْتُ** الإبلَ، إذا أرويتَها **فنَصَحَت** أي رَويت، وهو من القياس الذي ذكرناه. و**ناصِحُ** العَسَل: ماذِيُّه، كأنّه الخالص الذي لا يتخلّله ما يشوبه، و**نصحت** له و**نَصَحْتُهُ** بمعنًى، وقميص **مَنصوح**: مَخِيط.

نصر: النون والصاد والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على إتيان خَيرٍ وإيتائه. و**نَصَر** اللّهُ المسلمين: آتاهُم الظّفرَ على عدوّهم، **ينصرهم نَصْرًا**، و**انتصر**: انتقم، وهو منه؛ وأمّا الإتيانُ فالعرب تقول: **نصرت** بَلَد كذا، إذا أتيتَه، قال الشّاعر:

إذا دخَلَ الشّهر الحرامُ فودّعِي
بلادَ تميم وانصرِي أرض عامر

ولذلك يسمَّى المطرُ **نَصْرًا**، و**نُصِرت** الأرضُ، فهي **منصورة**؛ و**النَّصْر**: العَطاء، قال [رؤبة بن العجاج]:

إنّي وأسطارٍ سُطِرْنَ سَطْرًا
لَقائلٌ يا نصرُ نَصْرًا نَصْرَا

باب النون والضاد وما يثلثهما

نضل: النون والضاد واللام أُصَيلٌ يدلُّ على رمْيٍ ومُراماة. و**نَضَل** فلانًا: راماه **بالنّضال** فَغَلَبه في ذلك، وهو **يُناضِل** عن فلانٍ: يتكلّم عنه بعُذرِه، كأنّه يُرامِي دونَه. و**انتضَلْتُ** سهمًا من الكنانة، ويقال استعارةً: **انتضَلْتُ** رجلاً من القَوم: اخترتُ منهم، و**انتضال** الإبل: رَمْيُها بأيديها في السَّير؛ و**انتضلوا** و**تَناضَلوا**: رمَوا بالسَّبق، و**انتضَلْنا** بالكلام والأحاديث، استعارةٌ من **نِضال** السّهم، قال لبيد:

فانتضلنا وابنُ سَلْمَى قاعدٌ
كعَتِيق الطير يُغْضِي ويُجَلّ

نضا: النون والضاد والحرف المعتلّ، وأكثره الواو، أصلٌ صحيح يدلُّ على سَرْيِ الشَّيء وتدقيقه وتجريده. منه **نَضا** السَّيفَ من غِمْده، و نَضـ

السَّهمُ: مضى، ونَضَا الفرسُ الخيلَ: سبَقَها، كأنّه انجرد ممَّا بينها، ونضا الحِنَّاءُ عن اليد: ذهب؛ ونَضَوْتُ ثوبي: ألقيتُه عَنّي، قال امرؤ القيس:

فجِئتُ وقد نَضَتْ لنوم ثيابَها
لدى السِّتْر إلاّ لِبْسَةَ المتفضّلِ

والنِّضو من الإبل: الذي أنضَتْه الأسفار، كأنّه برَتْه وجرَّدَتْه من اللحم، وأنْضَى الرّجُل: أصبحَ بعيرُهُ نِضْوًا، ومنه أنْضَيتُ الشَّيء: أخلَقْته، ونِضْوُ اللّجام: حدائده بلا سُيور؛ ونَضِيُّ السَّهم: قِدْحُه، وهو ما جاوز الرّيشَ إلى النَّصْل، وذلك لأنّه بُرِيَ حتّى صار نِضْوًا. ونَضِيُّ الرُّمح: ما فوق المَقْبِض من صدره، والنَّضِيُّ: مُنْتَصَب العُنُق، وهو على معنى التَّشبيه، والجمع أنضِيَة، قال [ليلى الأخيلية]:

وطُولِ أنْضِيَةِ الأعناقِ واللِّمَمِ

نضب: النون والضاد والباء كلمةٌ تدلُّ على انكشاف شيءٍ وذهابه، ونضب الماءُ: بَعُدَ نضوبًا؛ ونَضَبت المفازةُ، كأنّها انجردت، وخَرْقٌ ناضب: بعيد.

وشذَّ عنه التَّنْضُب: شَجَر.

نضج: النون والضاد والجيم أصلٌ يدلُّ على بلوغ النهاية في طَبخ الشَّيء، ثم يستعار في كلّ شيءٍ بَلَغ مدى الإحكام. ونَضِجَ التَّمْر واللّحمُ نُضْجًا، وأنضَجْتُه أنا، وأنضَجَتْه الشَّمسُ إنضاجًا؛ ويستعار هذا فيقال: نَضِيج الرَّأي: مُحكَمُه، والنَّاقة إذا جاوزَتْ وقتَ وِلادِها ولم تَلِد نَضَّجَت، وهي مُنَضِّجٌ، وهنّ مُنَضّجات، قال [الراعي]:

هو ابنُ مُنَضَّجاتٍ كُنَّ قِدْمًا
يَزِدْنَ على العديد قُرابَ شَهْرِ

نضح: النون والضاد والحاء أصلٌ يدلُّ على شيءٍ يُندَّى، وماءٍ يُرشّ. فالنَّضْح: رشُّ الماء، ونَضَحتُه، قال أهلُ اللُّغة: يقال لكلّ ما رقَّ: نَضْحٌ، وهذا هو القياس الذي ذكرناه، لأنَّ الرَّشَّ رقيق؛ يقال: نَضَحت البيتَ بالماء، ونَضَح جِلدُه بالعَرَق، والسَّانية ناضحٌ. ونَضَحوهم بالنَّبْل، وهذا على جهة التَّشبيه، ونَضَح عن نفسه، كأنّه رامَى عنها بالحُجّة، وفي الحديث: «انْضَحُوا عَنَّا الخَيل لا نُؤْتَى مِن خَلْفِنا»، أي ارمُوهم بالنُّشاب؛ والنَّضيح والنَّضَح: الحوض، لأنّه يُنضَح بالماء، ونَضَحَ الغضا: تَفَطّر، وكأنَّ سُقوطَ نَورِه يشبَّه بنَضْح الماء، قال أبو طالب:

بُورِكَ الميّت الغريب كما بو
رِكَ نَضْحُ الرُّمّان والزَّيتونُ

قال ابنُ الأعرابيّ: سمّي الحوضُ نضيحًا لأنّه يَنضَح عطَشَ الأبل، أي يبُلُّه.

قال الخليل: والرّجُل يُقرَف بأمرٍ فيَنْتَضِحُ منه، إذا أظهَرَ البراءَةَ وبرَّأَ نفسَه منه جَهْدَه.

نضخ: النون والضاد والخاء قريبٌ من الذي قبله، إلاّ أنّه أكثر منه: يقولون: النَّضْخ كاللَّطْخ من الشّيء يبقى له أثر، ونَضَخ ثوبَه بالطّيب، وغَيثٌ نَضّاخٌ: غزير، وعينٌ نضّاخة: كثيرة الماء.

نضد: النون والضاد والدال أصلٌ صحيح يدلُّ على ضَمّ شيءٍ إلى شيءٍ في اتّساقٍ وجمع، منتصبًا أو عريضًا. ونَضَدْتُ الشيءَ بعضَه إلى بعض متَّسقًا أو مِن فَوق، والنَّضَد: المنضود من الثّياب، قال النابغة:

خَلَّتْ سبيلَ أتِيّ كان يحبسُه
ورفَّعتْه إلى السَّجفينِ فالنَّضَدِ

والنَّضَد: السَّريرُ يُنضَد عليه المتاع، وأنْضاد الجبال: جنادلُ بعضُها فوق بعض، والنَّضَد من السَّحاب كالصَّبير، يكون بعضُه إلى بعض، والجمع أنضاد، وأنضادُ القوم: جماعاتهم وعَدَدُهم؛ ونَضَدُ الرَّجُلِ: أعمامُه وأخوالُه الذين يتجمَّعون لنُصرته، والنَّضَد: الشَّرَف، ونَضائد الدِّيباج: جمع نَضِيدة، وهي الوِسادةُ وما حُشِيَ من المَتاع، قال ابن دريد: وما نُضِد بعضُه على بعضٍ فهو نَضِيد.

نضر: النون والضاد والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على حُسنٍ وجمالٍ وخُلوص. منه النَّضْرة: حُسْن اللَّون، وَنَضُرَ يَنْضُر، ونَضَّر اللّهُ وجهَه: حسَّنَه ونوَّره، وفي الحديث: «نضَّر الله امرأً سمِعَ مقالتي فوعاها»؛ وأخْضَرُ ناضرٌ، ويقال هذا في [كُلِّ] مشرقٍ حَسَن، قال الله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ﴾ [القيامة/ ٢٢]. والنَّضير: الذَّهب، لحُسنِه وخلوصه، قال [الأعشى]:

إذا جُرِّدَت يومًا حسِبْتَ خَمِيصةً

عليها وجِريالَ النَّضيرِ الدُّلامِصا

وقَدَحٌ نُضَارٌ: اتُّخِذَ من أَثْلٍ يكون بالغَوْر، ولعلَّه أن يكون حَسَنًا.

باب النون والطاء وما يثلثهما

نطع: النون والطاء والعين أصلٌ يدلُّ على بَسطٍ في شيء ومَلاَسَة. منه النِّطْع، ويقال له النَّطْع، وهو مبسوطٌ أملس، والنِّطع: ما ظهر من غار الفَم الأعلى، وهو كذلك؛ والتنطُّع في الكلام: التعمُّق، وهو قياسُه لأنّه يتبسَّط فيه، ويُستعار فيقال: تنَطَّع الصانعُ في صنعته: أظهَرَ حِذْقَه.

نطف: النون والطاء والفاء أصلان: أحدهما جنسٌ من الحَلْي، والآخر نُدُوّة وبَلَل، ثم يستعار ويُتوسّع فيه.

فالأوَّل: النَّطَف، يقال هو اللُّؤلؤ، الواحدة نَطَفة، ويقال: بل النَّطَف: القِرَطَة.

والأصل الآخر النُّطْفة: الماء الصافي، وليلةٌ نَطوفٌ: مَطَرَتْ حتَّى الصَّباح، والنِّطاف: العَرَق؛ ثم يستعار هذا فيقال النَّطَف: التَّلطُّخ، ولا يكاد يُقال إلا في القبيح والعَيب، ويقال: نَطِفٌ، أي مَعِيب، ونَطِفَ الشَّيء: فَسَد.

نطق: النون والطاء والقاف أصلانِ صحيحان: أحدهما كلام أو ما أشبهه، والآخَر جنسٌ من اللِّباس.

الأوَّل المَنْطِق، ونَطَق يَنطِق نُطْقًا، ويكون هذا لما لا نفهمه نحن، قال الله تعالى في قِصّة سليمان: ﴿وعُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ﴾ [النمل/ ١٦].

والآخَر النِّطاق: إزارٌ فيه تِكَّة، وتسمَّى الخاصرة: الناطقة، لأنَّها بموضع النِّطاق، ويقال للشّاة التي يُعْلَمُ عليها في موضِع النِّطاق بحُمْرَة: مَنَطَّقة، وذات النِّطاق: أَكَمَةٌ لهم؛ والمِنْطَق: كلُّ ما شَدَدتَ به وَسَطك، والمِنْطَقة: اسمٌ لشيءٍ بعينه، وجاء فلانٌ منتطِقًا فرسَه، إذا جانَبَه ولم يركَبْه، كأنّه عِندَ النِّطاق منه، إذْ كان بجَنْبه. فأمَّا قولُه:

أَبْرَحُ ما أدامَ اللّهُ قَومي

على الأعداءِ منتطقًا مُجِيدًا

فقد قال قومٌ: أراد به هذا، وأنّه لا يزال يَجنُبُ فرسًا جوادًا؛ ويقال هو من الباب الأوّل، أي منتطقٌ: قائلٌ مَنْطِقًا في الثّناء على قومي.

ويقولون - وهو من الثّاني - «مَنْ يَطُلْ ذَيلُ أبيه **ينتطِقْ** به»، وهو مثلٌ، أي من كَثُر بنو أبيه أعانُوه.

نطل: النون والطاء واللام كلمةٌ واحدة. يقولون: **النَّاطِل**: مكيالٌ من مَكاييل الخمر، ويقال: بل **النَّاطِل**: الفَضْلةُ تَبقَى في الإناء من الشَّراب، وهو أشْبَهُ بقوله [أبي ذؤيب الهذلي]:

ولو أنَّ ما عندَ ابن بُجْرَةَ عندها
من الخمر لم تَبْلُلْ لَهَاتِي **بناطِلِ**

ويقولون، إن كان صحيحًا: إن **النَّيْطَل**: الدَّلو، والدَّاهية.

نطي: النون والطاء والحرف المعتل كلمةٌ تدلُّ على تباعُدٍ في الشَّيء وتطاوُل. وأرضٌ **نَطِيَّةٌ**: بعيدة، قال امرؤ القيس:

تَرَوَّحَ من أرضٍ لأرضٍ **نَطِيَّة**
لذكرةِ قَيضٍ حولَ بيضٍ مُفَلَّقِ

وأنْطاه، إذا أعطاه. ومَن أعطى أحدًا شيئًا فقد جَعلَ الشَّيء عن نفسه بعيدًا، ويحتمل أنّه من باب الإبدال، من الإعطاء.

وممّا حُمِل هذا: لا **تُنَاطِ** الرِّجالِ، أي لا تَمَرَّسْ بهم وتطاوِلْهُم العداوَةَ.

نطح: النون والطاء والحاء أصلٌ واحد، وهو **نَطَح**: يقال: **نَطَح** الكبشُ **يَنْطَحُ**؛ ويحمَل عليه فيقال للوحشيّ إذا أتاكَ مستقبلاً لك: **نطيحٌ** **وناطِح**، ويقولون: إنّه لا يُتبَرَّك به، ولذلك يقال للمشئوم: **نَطِيح**، وفرسٌ **نَطيحٌ**: يأخذُ فودَيْ رأسه بياض.

ومن الباب **نَوَاطِحُ** الدَّهر، أي شدائده، وأصابَهُ **ناطحٌ**: أمر شديد، وقياس كلّ واحد، ويقال للشَّرَطَينِ: **النَّطْحُ والنّاطح**؛ وقولهم:

الليلُ داجٍ والكِباشُ **تَنْتَطِحْ**

أي **ينطَحُ** بعضُها بعضًا، وهذا عبارةٌ عن اقتتال الأبطال، واصطِدام الكُماة؛ **وتناطَحت** الأمواج والسُّيولُ، والرِّجالُ في الحرب.

نطس: النون والطاء والسين كلمتانِ متباينتان لا يرجعانِ إلى قياسٍ واحد. **التَّنطُّس**، وهو التقذُّر والتقزُّز، ومنه حديث عمر لما خَرجَ من الخلاء، قيل له: ألا تتوضّأ؟ فقال: «لولا **التَّنَطُّس** ما بالَيْتُ ألاّ أغْسِلَ يَدَيَّ».

والكلمةُ الأخرى **النَّطِيس والنّطاسيّ**: العالِم، **وتَنَطَّسْتُ** الأخبار: تَجَسَّستُها.

نطش: والنون والطاء والشين أصلٌ يدلُّ على حركةٍ وقُوّة. يقولون: **النَّطْش**: شِدَّة الجَبْلَة، وما به **نَطِيشٌ**، أي قُوّة؛ قال ابنُ دريد: قولهم: عَطْشانٌ **نَطْشان**. من قولهم: ما به **نَطِيش**، أي حَرَكة.

باب النون والظاء وما يثلثهما

نظف: النون والظاء والفاء كلمة واحدة، وهي قولهم: شيءٌ **نظيف**: نقيٌّ، بيّن **النَّظافة**، وقد **نَظُف ينظُف**؛ **واستنظَفْتُ** ما عند فلانٍ: استوفيتُه وأخذتُه كلَّه، **ونظّفتُه**: نقّيته، **تنظيفًا**.

نظم: النون والظاء والميم أصلٌ يدلُّ على تأليفِ شيءٍ وتكثيفه. **ونَظَمْتُ** الخرَزَ **نَظْمًا**، **ونَظَمْتُ** الشّعْرَ وغيره، **والنّظام**: الخيط يَجمَع الخَرَز، **والنّظامانِ** من الضّبّ: كُشْيَتَانِ من جَنبيه، **منظومانِ** من أصل الذَّنَب إلى الأُذُن؛ **وأنْظَمَتِ** الدّجاجةُ: صار في جَوفها بَيض، ويقال لكواكب الجوزاء: **نَظْمٌ**، وجاءنا **نَظْمٌ** من جَرادٍ: أي كَثير.

نظر: النون والظاء والراء أصلٌ صحيح يرجع فروعُه إلى معنًى واحد، وهو تأمُّل الشّيْءِ ومعاينتُه، ثم يُستعار ويُتَّسَع فيه. فيقال: **نظرت** إلى الشّيءِ **أنظُر** إليه، إذا عاينْتَه، وحَيٌّ حِلاَلٌ **نَظَرٌ**: متجاوِرون **ينظُرُ** بعضُهم إلى بعض؛ ويقولون: **نَظَرتُه**، أي انتظرته، وهو ذلك القياس، كأنّه **ينظر** إلى الوقت الذي يأتي فيه، قال [امرىء القيس]:

فإنّكما إن **تَنْظُرانِيَ** ليلةً

من الدّهر ينفَعْني لدى أمّ جُندَبِ

ومن باب المجاز والاتّساع قولُهم: **نَظَرَتِ** الأرضُ: أرَتْ نَباتَها، وهذا هو [القياس، و] يقولون: **نَظَرَت** بعَين، ومنه: **نَظَرَ** الدهرُ إلى بني فلانٍ فأهلكَهم، [و] هذا **نظيرُ** هذا، من هذا القياس، أي إنّه إذا **نُظِرَ** إليه وإلى **نَظِيرِهِ** كانا سواءً، وبه **نَظْرَةٌ**، أي شُحوب، كأنّه شيءٌ **نُظِرَ** إليه فشَحَب لونُه، والله أعلمُ بالصّواب.

باب النون والعين وما يثلثهما

نعف: النون والعين والفاء كلمةٌ تدلُّ على ارتفاعٍ في شيءٍ. منه **النَّعْف**: مكانٌ مرتفع في اعتراض، و**النَّعْفة**: ذُؤابة الرَّحْل، سمّيت لأنها سامية، و**انتَعَفَ** الرَّجُل الشيءَ، إذا تركهُ إلى غيرِه، كأنّه سَمَا بنفسه عنه.

ومن الكلمة الأولى: **ناعَفْتُ** الرّجُل: عارضتُه، و**تَنَعَّفَ** الرَّجُلُ: ارتَقى **نَعْفًا**.

نعق: النون والعين والقاف كلمةٌ تدلُّ على صَوت، و**نَعَق** الراعي بالغَنَم **يَنْعَق ويَنْعِق**، إذا صاح بِهِ زجرًا، **نعيقًا**.

نعل: النون والعين واللام أُصَيلٌ يدلُّ على اطمئنانٍ في الشيء وتسفُّل. منه **النَّعْل** المعروفة، لأنها في أسفل القَدَم. ورجلٌ **ناعل**: ذو **نعل**، و**مُنْتَعِلٌ** أيضًا، و**أنْعَلْتُ** الدّابّة ولا يقال **نَعَلْتُ**، وحِمار الوحشِ **ناعلٌ** لصَلابةِ حافرِه؛ و**النَّعْلُ** للسَّيفِ: ما يكون أسفَلَ قِرَابِهِ من حديدٍ أو فِضّة، [قال] [ابن ميادة]:

ترى سَيفَه لا يَنصُفُ السّاقَ **نعلُهُ**

أجَلْ [لا] وإنْ كانت طِوالاً مَحامِلُه

وفرسٌ **مُنْعَلٌ**: بياضُه في أسفل رُسْغِه على الأشْعَر لا يَعدُوه، و**النَّعْل**: عَقَبٌ يُلْبَسُ ظَهْرَ السّيَة من القوس؛ و**النَّعل** من الأرض: موضعٌ، يقال هي الحَرَّة، ويقال إنّه لا يُنبِتُ شيئًا، قال الخليل: و**النَّعل**: الذلّيل من الرّجال الذي يُوطَأ كما يُوطَأ **النَّعل**.

نعم: النون والعين والميم فروعُه كثيرة، وعندنا أنّها على كثرتها راجعةٌ إلى أصلٍ واحدٍ يدلُّ على ترفُّهٍ وطِيب عيش وصلاح. منه **النّعمة**: ما **يُنعِم** الله تعالى على عبدِه به من مالٍ وعيش، يقال: للّهِ تعالى عليه **نِعمة**. و**النّعمة**: المِنّة، وكذا **النَّعْماء**؛ و**النَّعْمة**: **التنعُّمُ** وطيبُ العيش، قال الله تعالى: ﴿وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ﴾ [الدخان/ ٢٧]، و**النُّعامَى**: الرّيح اللّيّنة؛ و**النَّعَم**: الإبل، لما فيه من الخَيْر و**النّعمة**، قال الفرّاء: **النّعم** ذَكَرٌ لا يؤنَّث، فيقولون: هذا **نَعَمٌ** واردٌ، وتُجمَع **أنعامًا**، و**الأنعام**: البهائم، وهو ذلك القياس. و**النَّعامة** معروفة، **لنَعْمةِ** رِيشها: وعلى معنى التّشبيه **النَّعامة**، وهي كالظُّلّة تُجعَل على رءوس الجبل، يستظلُّ بها؛ قال [تأبط شراً]:

لا شَـيءَ فـي رَيـدِهـا إلاَّ نَـعـامَـتُـهـا
مـنـهـا هـزيـمٌ ومـنـهـا قـائـمٌ بـاقِ

ويقولون: **نَعَمْ** و**نُعْمَى** عَينٍ، و**نُعْمَةَ** عين، أي قُرَّةَ عين؛ و**نَعِم** الشَّيءُ من **النَّعْمَة**، وقد **نَعَّم** فلانٌ أولادَه: تَرَّفهم. ويقولون: ابنُ **النَّعامة**: صَدْرُ القَدَم، قال [عنترة]:

فَـيـكُـونُ مَـركَـبُـكَ الـقَـعـودَ ورَحْـلُـه
وابـن الـنَّـعـامـةِ يـوم ذلـكِ مَـركـبـي

وسمّي به لأنَّه مكانٌ ليّن **ناعم**، و**تنعَّمَ** الرّجُل: مشَى حافيًا؛ ويعبَّر عن الجماعة **بالنَّعامة** فيقال: شَالَتْ **نعامتُهم**، إذا تفرقوا، وهذا على معنى التَّشبيه، أي كما تطير **النّعامةُ** فقد تفرَّقوا هؤلاء. ويقولون: أتيتُ أرضَ بني فُلانٍ **فَتَنَعَّمَتْنِي**، إذا وافَقَتْهُ، و**نِعْمَ**: ضدُّ بئْسَ، ويقولون: إنْ فعلت ذاكَ فَبِهَا و**نِعْمَتْ**، أي **نِعْمَت** الْخصْلة هي.

ومن الباب قولهم: **نَعَمْ**، جواب الواجب، ضدُّ لا، وهي أيضًا من **النَّعمة**

وعلى معنى التَّشبيه **النَّعائم**: كوكب، و**النَّعائم**: خَشَبات يُنصَبْنَ على الرَّكِيّ تُعلَّق إليهنَّ القَامةُ، إذا لم تكنْ للرَّكِيّ زَرَانيق؛ ويقال: إنَّ شقائق **النَّعمان** حماه ابنُ المنذر فنُسِبَ إليه، ويقال: بل **النُّعمان** ههنا: الدَّم، والأوَّلُ أشبه. قال ابن دريد: «**تنعَّمْتُ** زيدًا: طلبتُه»، كأنّه أراد: أعْمَلَ إليه **نَعامتَه**، وهي باطن قَدمِهِ؛ ويقولون: **نَعِمَ** اللَّهُ بك عينًا، [و **نَعِمَكَ** عينًا]، بمعنى.

نعي: النون والعين والحرف المعتلّ أصلٌ صحيح يدلُّ على إشاعةِ شيء. منه **النِعيّ**: خبَر الموت، وكذا الآتي بِخَبرِ المَوْت يقال له **نَعِيٌّ** أيضًا؛ ويقال: **نَعَاءِ** فلانًا، أي **انْعَه**، قال [الكميت]:

نَـعَـاءِ جُـذامًـا غـيـر مـوتٍ ولا قَـتْـلِ
ولـكـنْ فـراقًـا لـلـدّعـائـم والأصـلِ

ومن الباب: هو **يَنْعَى** على فلانٍ، إذا وبّخه، كأنَّه يُشِيعُ عليه ذنوبَه، وهو **يستَنْعِي** الظّباء: يدعوها، يتقدَّمُها فَتَتْبعهُ، و**استنعَيْتُ** القوم، إذا تقدّمتَهم ليتْبَعوك، وهذا على إشاعة الصَّوت بالدُّعاء، ويقال: شاعَ ذِكرُ فلانٍ و**استَنْعَى** بمعنًى؛ قال الأصمعيّ: **استَنْعَى** بفلانِ الشّرّ، أي تَتابَعَ به الشّرّ، و**استَنْعَى** به [حُبُّ] الخَمْر: تمادَى به، ومعنى هذا أنَّ الخمر كأنَّها دعَتْه وصوَّتَتْ به فتبِعَها.

نعب: النون والعين والباء أصلانِ صحيحان: أحدُهما يدلُّ على صوتٍ، والآخرُ على حركةٍ من الحركات.

فالأوّل: **نَعَبَ** الغراب: صَوَّتَ، **نَعْبًا** و**نَعيبًا** و**نَعَبَانًا**.

والآخر: فَرسٌ **مِنْعَبٌ**: جواد، وناقة **نَعّابة**: سريعة، ويقال: **النَّعْب**: أن تحرّكَ رأسَها في مَشيها إلى قُدّامِها، وهي ناقَةٌ **نَعُوب**

نعت: النون والعين والتاء كلمةٌ واحدة، وهي **النَّعْت**، وهو وَصْفُك الشيءَ بما فيه من حُسْن؛ كذا قاله الخليل، إلاَّ أن يتكلَّفَ متكلّف فيقول: ذا **نَعْتُ** سَوءٍ، قال: وكلُّ شيءٍ جيّدٍ بالغٍ **نعتٌ**. و**ناعِتُونَ**: مكانٌ.

نعج: النون والعين والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على لونٍ من الألوان. منه **النَّعَج**: البَياضُ الخالص، وجَملٌ **ناعج**: حسنُ اللّون كريم؛ ومنه **النَّعْجة** من الضّأن، ويكون من بَقَر الوحش ومِن

شاءِ الجَبَل، يقال لإناثِ هذه الأجناس **نِعَاج**، **ونعاجُ** الرَّمْلِ: البَقَر. **ونَعِجَ** الرَّجُل: أكل لحمَ **نعجةٍ** فأُتْخِمَ عنه، قال [ذي الرّمة]:

كـأنَّ الـقَـومَ عُـشّـوا لـحـمَ ضـأْنٍ

فَـهُـمْ **نَـعِـجُـون** قـد مـالـت طُـلاهـمْ

وأنعَجُوا: سمِنَت **نِعاجُهم**. أمّا **نَوَاعج** الإبل، فيقال هي السّراع، وعندنا أنّها الكرائم، لما ذكرناه من القياس؛ وامرأةٌ **ناعجة**: حسنة اللّون، **والنّاعجة** من الأرض: السَّهلة المستوية، وهي مَكْرُمَة للنّبات، تُنبِت الرّمث وأطايبَ العُشْب.

نعر: النون والعين والراء أصلانِ مُتقارِبان: أحدهما صوتٌ من الأصوات، والآخر حركةٌ من الحركات.

فالأوّل **نَعَرَ** الرّجُل، وهو صَوتٌ من الخيشوم، وجُرْحٌ **نَعّارٌ** **ونَعور**، إذا صَوَّتَ دمُه عِند خُروجِه منه، **والنّاعور**: ضربٌ من الدّلاء يُستقى به، سُمّي لصوته.

والثاني **نَعَرَ** في الفِتنة: سعَى وجاءَ وذهبَ، وهو **نَعّارٌ** في الفِتَن: سَعّاء، **ونَعَرَ** في البلاد: ذهب؛ وهو **نَعِير** الهَمّ: بَعيدُه، وإنَّ في رأسه **نُعْرَةً**، أي نَخوةً وتكبُّرًا ورُكوبَ رأسٍ، يمضي به على جَهله. **والنُّعَرَة**: ذبابٌ يقعُ في أُنوف البَعير والخيل، ويمكن أنّها سمّيت **لنَعيرِها**، أي صوتِها، **ونَعِرَ** الحمارُ، وهو **نَعِرٌ**؛ وأمّا قولُه [العجاج]:

والـشَّـدَنـيّـات يُـسـاقِـطْـن **الـنُّـعَـرْ**

فإنّه شبّه أجِنّتَها في أرحامها بذلك الذُّباب. **وأنْعَرَ** الأراكُ: أثْمر، وكأنَّ ثمرَه شُبّه **بالنُّعر**، ويمكن أن الأصلَ في جميعها الأوّل، **والنَّعّار** في الفِتَنِ يَسعَى فيها ويُصوّت بالنّاس.

نعس: النون والعين والسين أُصَيلٌ يدلّ على وَسَن. **ونَعَس يَنْعَسُ نُعاسًا**، وناقةٌ **نَعُوسٌ**، تُوصَف بالسَّماحة بالدّرّ، لأنّها إذا دَرّت **نَعَست**؛ قال [الراعي]:

نَـعـوسٌ إذا درّت جَـروزٌ إذا شَـتَـتْ

بُـويـزلُ عـامٍ أو سـديـسٌ كـبـازِلِ

نعش: النون والعين والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على رَفعٍ وارتفاع. قال الخليل: **النَّعْش**: سَرير الميّت، كذا تعرفه العرب، وميّتٌ **منعوشٌ**: محمولٌ على **النَّعش**؛ **وانتَعَش** الطّائر: نهض عن عَثرته، يقال: **نَعَشَه** اللّهُ **وأنعَشَه**، قال ابن السّكّيت: لا يقال **أنْعَشَه** ـ وبناتُ **نعشٍ**: كواكب، وهذا تشبيه ـ قال أبو بكر: **النَّعش** شبه مِحَفَّةٍ يُحمَل عليه المَلِك إذا مَرِض، ليس **بنَعْشِ** الميّت، وأنْشَد [النابغة الذبياني]:

ألَـمْ تـرَ خـيـرَ الـنَّـاسِ أصبَـحَ **نـعـشُـهُ**

عـلـى فِـتـيـةٍ قـد جـاوَزَ الـحـيَّ سـائـرا

ثمّ يقول:

ونـحـن لـديـه نـسـألُ الـلّـهَ خُـلْـدَه

فهذا يدلُّ على أنّه ليس بميّت.

نعض: النون والعين والضاد: يقولون: **النُّعْض**: نبت.

نعط: النون والعين والطاء: يقولون: **ناعِط**: حيٌّ من هَمْدان.

نعظ: النون والعين والظاء: يقولون: **نَعَظَ** الرّجلُ **يَنْعَظُ نَعْظًا ونُعوظًا**: تحرّك ما عِندَه.

باب النون والغين وما يثلثهما

نغق: النون والغين والقاف ليس فيه إلاّ **نَغَقَ** الغُرابُ **نَغِيقًا**، وحكى بعضُهم: ناقةٌ **نَغِيقٌ**، وهي التي تَبْغَمُ بُعَيْداتٍ بَينٍ، أي مَرَّةً بعد مرّة.

نغل: النون والغين واللام كلمةٌ تدلُّ على فسادٍ وإفساد. **النَّغِل**: الأديم الفاسد، يقولون: «وقد يُرْقع **النَّغِل**»، [و] يقال إن **النَّغَل**: الإفساد بين القوم والنَّميمةُ.

نغم: النون والغين والميم ليس إلاّ **النَّغْمة**: جَرْس الكلام وحُسْن الصَّوت بالقِراءةِ وغيرها، وهو **النَّغْم**، و**تَنَغَّم** الإنسانُ بالغِناء ونحوِه.

نغي: النون والغين والحرف المعتلّ كلمةٌ تدلُّ على كلام طيّب. يقولون: هو **يَنَاغِي** الصَّبيَّ: يكلّمهُ بما يسرُّه ويُجْذِلُه من الكلام، ومنه: كلّمته فَمَا **نَغَى** بحرف، وسمِعْت **نَغْية**؛ قال [أبي نخيلة]:

لـمـا أتـانـي **نَـغْـيـةٌ** كـالـشُّـهـدِ

ومنه جبلٌ **يناغِي** السَّماء، كأنّه داناها فهو يكلّمها، و**المُناغاة** المُغازَلة.

نغب: النون والغين والباء كلمةٌ واحدة، هي **النُّغْبة**: الجُرْعة، و**نَغَبت** إذا جَرَعْتَ، والجمع **نُغَب**؛ قال ذو الرّمّة يصف حميرًا وردت ماءً فلم تَرْوَ:

حَـتَّـى إذا زَلَـجَـتْ عـن كـلّ حـنـجـرةٍ

إلـى الـغـلـيـل ولـم يَـقْـصَـعْـنَـهُ **نُـغَـبُ**

نغر: النون والغين والراء أصلٌ يدلُّ على غَلَيانٍ واغتياظ. و**نَغَرَت** القدرُ: غَلَتْ، و**نَغِر** الرَّجُل: اغتاظ، ومنه قول المرأة في حديث عليّ عليه السلام: «رُدُّوني إلى أهلي غَيْرَ **نَغِرة**»؛ و**نَغَرت** النّاقةُ: ضَمَّت مُؤَخّرها ومضَتْ، كأنّها اغتاظت من شيءٍ فمضَتْ لوجهها، وهو **يتنغَّر** علينا، أي يتنكَّر، وهو من الأوّل. وفِراخُ العصافير يقال لها **النُّغَر**، ولعلَّ ذلك لصوتها المتدارِك، الواحدة **نِغْرة**، والذَّكرُ **نُغَر**، والجمع **نِغْران**؛ قال:

يَـحْـمِـلـنَ أوعـيـةَ الـمُـدامِ كـأنـمـا

يـحـمِـلْـنَـهـا بـأكـارع **الـنـغْـرانِ**

يصف عناقيدَ العِنب.

نغش: النون والغين والشين كلمةٌ تدلُّ على اضطرابٍ وحركة: منه **النَّغَشان**: الاضطراب، ويقال: دارٌ **تَنْتَغِش**، لكثرة مَن فيها، ويقال **النُّغاشِيُّ**: الرّجلُ القَصير.

نغص: النون والغين والصاد كلمةٌ تدل على القطع عن المُرادِ. و**نَغِصَ** الرجل: لم يتمَّ له مراده، و**نُغِّص عليه**؛ و**النَّغْص**، يقولون: هو أن تورد إبلَكَ الحوض فإذا شربَتْ صرفْتَها وأورَدْتَ مكانها غيرها، وعندنا أنَّ **النَّغْص** ألا تُتْرَكَ تُتمّ الشُّرب.

نغض: النون والغين والضاد أصلٌ صحيح يدلُّ على هَزّ وتحريك. من ذلك **النَّغَضان**: تحرُّك الأسنان، و**الإنغاض**: تحريك الإنسان [رأسه] نحو صاحبه كالمتعجّب منه، قال الله سبحانه: ﴿فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيكَ رُءُوسَهُمْ﴾ [الإسراء/ ٥١]؛ و**النَّغْض**: الظليمُ، لاضطراب رأسِه عند مَشْيِه، قال [أبي النجم العجلي]:

و**الـنَّـغْـضُ** مـثـل الأجـرب الـمـدجَّـلِ

و**النّاغض** و**النُّغْض**: غرضوف الكَتِف، سمّي لاضطرابه، ويكون للأُذُن أيضًا، و**النَّغوض**: النّاقة العظيمة السَّنام، وإذا عَظُم اضطرَبَ، و**نَغَض** الغَيمُ: سار.

باب النون والفاء وما يثلثهما

نفق: النون والفاء والقاف أصلانِ صحيحان، يدلُّ أحدُهما على انقطاعِ شيءٍ وذَهابه، والآخر على إخفاءِ شيءٍ وإغماضِه، ومَتَى حُصّل الكلامُ فيهما تقارَبا.

فالأوّل: **نَفَقَت** الدّابةُ **نُفوقًا**: ماتت، **ونَفَق** السّعر **نِفَاقًا**، وذلك أنّه يمضي فلا يَكْسُد ولا يَقِف، **وأنْفَقُوا**: **نَفَقت** سُوقُهم، **والنَّفَقة**، لأنَّها تمضي لوجهها، **ونَفَق** الشيءُ: فني، يقال قد **نَفِقَتْ نفقةُ** القوم؛ **وأنْفَق** الرّجُل: افتَقَر، أي ذهب ما عِندَه، قال ابنُ الأعرابي: ومنه قوله تعالى: ﴿إِذًا لأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ **الإِنْفَاقِ**﴾، وفرسٌ **نَفِقٌ** الجرْي، أي سريعُ انقطاع الجري.

والأصل الآخر **النَّفَق**: سَرَبٌ في الأرض له مَخْلَصٌ إلى مكان، **والنّافقاء**: موضعٌ يرقّقه اليَربوعُ من جُحْرِه، فإذا أُتِيَ من قِبَل القاصعاء ضَرَب **النّافقاءَ** برأسه **فانتفَقَ**، أي خرج؛ ومنه اشتقاق **النّفاق**، لأن صاحبَه يكتمُ خلافَ ما يُظهِر، فكأن الإيمان يَخرُج منه، أو يخرج هو من الإيمانِ في خفاء، ويمكن أنَّ الأصلَ في الباب واحد، وهو الخُرُوجُ ـ **والنَّفَق**: المَسلك النَّافذ الذي يُمكن الخروج منه.

أما **نَيْفَق** السَّراويل فقد قال أبو بكر: هو فارسيٌّ معرَّب.

نفل: النون الفاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على عَطاء وإعطاء. منه **النّافلة**: عَطِيّة الطَّوْع من حيثُ لا تَجِب، ومنه **نافلة** الصَّلاة؛ **والنَّوْفل**: الرّجُل الكثيرُ العطاء، قال [أعشى باهلة]:

يـأبَى الـظُّلامـةَ مـنـه الـنَّـوفـلُ الـزُّفَـرُ

ومن الباب **النفَل**: الغُنْم، والجمع **أنفال**، وذلك أن الإمام **ينفّل** المحارِبين، أي يُعطِيهم ما غَنِموه، يقال: **نفّلتُك**: أعطيتُك **نَفَلاً**. وقولهم: **انتَفَلَ** من الشَّيء: انتفى منه، فمن الإبدال، واللام بدل من الياء، قال المتلمّس:

أَمُـنْـتـفِـلاً مـن نَـصْـر بُـهْـثـة خِـلْـتَـنـي
أَلاَ إنّـنـي مـنـهـم وإن كـنـتُ أيْـنَـمـا

نفه: النون والفاء والهاء أصلٌ واحد يدلُّ على إعياءٍ وضعف. منه **نَفِهَتْ** النَّفسُ: أعْيَتْ وكَلَّت، وهو **نافِهٌ** **ونُفَّهٌ**. قال [رؤبة]:

بـنـا حَـرَاجِـيـجُ الـمَـهَـارِي الـنُّـفَّـهِ

وهو **مُنَفَّهٌ** **ومَنْفُوهٌ**: ضعيفٌ جَبان.

نفي: النون والفاء والحرف المعتلّ أُصَيلٌ يدلُّ على تعْرِية شيءٍ من شيءٍ وإبعاده منه. **ونَفَيتُ** الشيءَ **أنفيه نفيًا**، وانتفى هو **انتفاء**، **والنُّفَاية**: الرّدِيُّ **يُنْفى**؛ **ونَفِيُّ** الرّيح: ما تَنفيه من التُّرابِ حتى يصيرَ في أصولِ الحِيطان، **ونَفِيُّ** المطر: ما **تنفيه** الرّيحُ أو ترُشّه، **ونَفِيُّ** الماءِ: ما تطاير من الرّشاء على ظهر المائح، قال:

عـلـى تِـلـك الـجِـفَـارِ مـن الـنّـفـيّ

والمهموز منه كلمةٌ واحدة، هي **النُّفَأُ**: قطعٌ من الكلأ متفرّقة من عُظْم الكلأ، الواحدة **نُفَأة**، قال [الأسود بن يعفر]:

جَـــادَتْ ســـواريـــه وآزَرَ نَـــبـــتَـــهُ
نُـــفَـــأٌ مـــن الـــصَّـــفـــراءِ والـــزُّبّـــادِ

نفت: النون والفاء والتاء: يقولون: **نَفَتَت** القِدرُ: غَلَتْ ويَبِسَ مَرَقُها عليها، قال:

وصـــاحـــبٍ لِـــصـــدرِهِ كَـــتِـــيـــتُ
عـــلـــيَّ مـــثـــلَ الـــمِـــرْجَـــلِ الـــنَّـــفُـــوتِ

ونفَت صَدْرُه بالعَداوة: غَلاَ.

نفث: النون والفاء والثاء أصلٌ صحيح يدلُّ على خروج شيءٍ من فم أو غيره بأدنَى جَرْس. منه **نَفثَ** الرَّاقِي رِيقَه، وهو أقلُّ من التَّفْل، والساحرة **تَنْفُثُ** السمّ؛ «ولا بدَّ للمصدور أن **يَنْفُث**» مثَل، و«لو سألني **نُفَاثَةَ** سِوَاكٍ ما أعطيته»، وهو ما بقي في أسنانه **فنفَثَه**، ودمٌ **نفيثٌ**: **نَفَثَهُ** الجُرحُ، أي أظهَرَه.

نفج: النون والفاء والجيم أصلٌ يدلُّ على ثُؤورِ شيءٍ وارتفاعه. و**نفجَ** اليَربوعُ: ثار، و**أنْفجَهُ** صائدُه. و**نَفَجَت** الفَرُّوجة من بَيضها: خرجَتْ، و**انْتَفَجَ** جَنْبَا البعيرِ: ارتفعا، و**النَّوَافج**: مؤخَّرات الضُّلوع، واحدتها **نافجة**؛ و**النَّفّاج**: المفتخر بما ليس عنده، و**نَفَجَتِ** الرّيح: جاءت بقُوَّة، و**النَّفِيجة**: الشَّطيبة من النَّبْع تُتَّخذ قوسًا، كأنّها **تنتفج** على الشّجرة.

نفح: النون والفاء والحاء أصلٌ يدلُّ على اندفاعِ الشَّيء أو دَفْعِه. و**نَفَحتْ** رائحةُ الطّيب **نَفْحًا**: انتشرَتْ واندفعت، ولهذا الطّيب **نَفحةٌ** طيّبة؛ ثم قيس عليه فقيل: **نَفَح** بالمال **نَفحًا**، كأنّه أرسله من يده إرسالاً، ولا تزالُ لفلانٍ **نَفحاتٌ** من معروف؛ و**نَفَحت** الرّيحُ: هبَّت، وقوسٌ **نَفُوحٌ**: بعيدة الدَّفع للسَّهم، و**نَفَحت** الدّابّةُ: رمَتْ بحافرها فضربَتْ به، وكذلك **نَفَحَه** بالسَّيف: تناوَله به، و**النَّفوح** من النُّوق: ما يخرُج لبنُها من أحاليلها من غير حَلْب.

نفخ: النون والفاء والخاء أصلٌ صحيح يدلُّ على **انتفاخ** وعلوّ. منه **انتفَخَ** الشّيءُ **انتفاخًا**، ويقال **انتفَخَ** النَّهار: علا، و**نَفْخَة** الرَّبيع: إعْشابه، لأنَّ الأرضَ تربو فيه و**تنتفِخ**؛ و**المَنْفُوخ**: الرّجل السَّمين، و**النَّفْخاء** من الأرض مثلُ النَّبْخاء، وقد مَضَى.

نفد: النون والفاء والدال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انقطاعِ شيء وفَنائِه. و**نفِدَ** الشّيءُ **يَنفَد** **نَفادًا**، و**أنفَدُوا**: فَنِيَ زادُهم؛ ويقال للخَصْم **مُنَافِدٌ**، وذلك أن يَتخاصمَ الرَّجُلانِ يريد كلٌّ منهما **إنفادَ** حجَّةِ صاحبِه، وفي الحديث: «إنْ **نافَدْتَهم نافَدُوك**»، أي إنْ قلتَ لهم قالوا لك.

نفذ: النون والفاء والذال: أصلٌ صحيح يدلُّ على مَضاءٍ في أمْرٍ وغيرِه، و**نَفَذ** السهْم الرمية **نَفاذًا**، و**أنْفذْتُه** أنا، وهو **نافذٌ**: ماضٍ في أمرِه.

نفر: النون والفاء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على تجافٍ وتباعد. منه **نَفر** الدّابّةُ وغيرُه **نِفارًا**، وذلك تَجافِيه وتباعُدُه عن مكانِه ومَقرّه؛ و**نَفَر** جلدُه: وَرِمَ، وفي الحديث: «أنَّ رجلاً تخلَّلَ بالقَصَب **فنَفَرَ** فمُه»، أي وَرِم. قال أبو عبيد: وإنّما هو من **نِفَار** الشّيءِ عن الشّيءِ وتَجافِيهِ عنه، لأنَّ الجلد **يَنفِر** اللّحم للدّاء الحادِثِ بينهما. ويَوم **النَّفْر**: يوم **يَنفِر** النّاسُ عن مِنًى. ويقولون: لقيته قبل صَيح و**نَفْر**، أي قبلَ كلّ صائح و**نافر**؛ و**المنافرة**: المحاكمة إلى القاضي بين اثنَين، قالوا: معناه أنَّ المُبتغَى تفضيلُ **نَفَر** عَلَى **نفر**، و**أنفرت** أحدَهما على الآخر. و**النَّفَر** أيضًا من قياس الباب لأنَّهم **يَنفِرون** للنُّصْرة، و**النَّفير**: **النَّفَر**، وكذا **النَّفْر** و**النَّفْرة**، كلُّ ذلك قياسُه واحد؛ وأنشَدَ الفرّاء في **النَّفْرة**:

حَيَّتْكَ ثُمَّتَ قالتْ إنَّ نَفْرَتَنا
اليومَ كلُّهُمُ يا عُرْوَ مشتَغِلُ

وتقول العرب: **نَفَّرْتُ** عن الصَّبيّ، أي لقَّبتُه لَقَبًا، كأنَّه عِندهم **تنفيرٌ** للجِنّ عنه وللعَين: قال أعرابيّ: قيل لأبِي لما وُلِدْت: **نَفِّرْ** عن ابنك، فسمَّاني قُنفُذًا، وكنَّاني أبا العَدّاء.

نفز: النون والفاء والزاء أُصَيْلٌ يدلُّ على الوُثوب وشِبْه الوُثوب. **ونَفَزَ** الظَّبيُ: وثَبَ في عَدْوِه، والمرأة **تنفّز** ولدها: ترقِّصه؛ **وأنْفَزتُ** السَّهمَ على ظهر يدي: أدَرْتُه، قال [أوس بن حجر]:

يَخُرْنَ إذا **أُنْفِزْن** في ساقِط النَّدَى
وإن كانَ يومًا ذَا أهاضِيبَ مُخْضِلا

نفس: النون والفاء والسين أصلٌ واحد يدلّ على خُروج النَّسيم كيف كان، من ريح أو غيرها، وإليه يرجعُ فروعه. منه **التَّنَفُّس**: خُروج النَّسيم من الجوف، **ونَفَّسَ** الله كُربَته، وذلك أنَّ في خُروج النَّسيم رَوْحًا وراحةً، **والنَّفَس**: كلُّ شيءٍ يفرَّجُ به عن مكروب؛ وفي الحديث: «لا تَسُبُّوا الرِّيح فإنَّها من **نَفَس** الرَّحمن» يعني أنَّها رَوحٌ **يُتَنَفَّسُ** به عن المكروبين، وجاء في ذكر الأنصار: «أَجِدُ **نَفَس** رَبّكم من قِبَلِ اليَمَن»، يراد أن بالأنصار **نُفّسَ** عن الذين كانوا يؤذَوْن من المؤمنين بمكّة. ويقال للعَين **نَفْسٌ**، وأصابت فلانًا **نَفْسٌ**، **والنَّفْس**: الدَّم، وهو صحيح، وذلك أنَّه إذا فُقِد الدَّمُ من بَدَنِ الإنسان فَقَد **نَفْسَه**؛ والحائض تسمَّى **النُّفَساءَ** لخُروج دَمِها، **والنِّفاس**: وِلادُ المرأة، فإذا وَضَعت فهي **نُفَساء**، ويقال: وَرِثْتُ هذا قبل أن **يُنْفَسَ** فلانٌ، أي يولَد، والولدُ **منفوس**، **والنِّفاس** أيضا: جمع **نُفَساء**. ويقال: كَرَع في الإناء **نَفَسًا** أو **نَفَسَيْن**، ويقال للماء: **نَفَسٌ**، وهذا على تسميته الشَّيء باسم غيرِه، ولأنَّ قِوام **النَّفْس** به، **والنَّفْسُ** قِوامُها **بالنَّفَس**؛ قال:

تَبيتُ الثَّلاثُ السُّودُ وهي مناخَةٌ
على **نَفَسٍ** من [ماءٍ] ماوِيَةَ العَذْبِ

ومن الاستعارة: **تنفّسَت** القوسُ: انشقَّت، وشيءٌ **نفيس**، أي ذو **نفس**، وخَطَرٌ **يتنافَسُ** به، **والتّنافُس**: أن يُبرِزَ كلُّ واحد من المتبارزَين قوّةَ **نَفْسه**؛ وقولُهم في الدّباغ: **نَفْس**، هذا هو القياس، أي يَسيرٌ منه، قَدرُ ما يُدبَغ به الإهاب مَرَّة، شبّهه في قلتَّه **بنَفَسٍ يُتَنفَّس**. وقياس الباب في هذا وما في معناه واحد.

نفش: النون والفاء والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على انتشار. من ذلك **نَفْش** الصُّوف، وهو أن يُطْرَق حَتَّى **يتنفّش**، **ونَفَش** الطّائرُ جناحَيه؛ **ونَفَشَت** الإبلُ: تردَّدَتْ وانتشرَتْ بلا راع، وفِعلُها **النَّفْش**، وإبلٌ **نُفّاشٌ** **ونَوافش**.

نفص: النون والفاء والصاد كلماتٌ يتقارب قِياسُها، وهي تدلُّ على إخْراج شيءٍ من البدن أو إلقائِهِ بقُوّة. منه **أنفَصَ** فلانٌ في ضَحِكه: استَغْرَبَ، **وأنفَصَ** ببَولِه مثل أوْزَعَ؛ ويقال أنّ **النُّفَص**: أنضاحُ الدّم، الواحدة **نُفْصَة**، قال:

تَرَى الدِّماءَ على أكتافِها **نُفَصا**

قال ابن دريد: **والنُّفَاص**: داءٌ يصيب الغَنَم فيبول حتى يموت.

نفض: النون والفاء والضاد أصلٌ صحيح يدل على تحريكِ شيءٍ لتنظيفه من غبارٍ أو نحوه، ثم يُستَعار. **ونَفَضت** الثّوبَ وغيرَه **نَفْضا**، **والنَّفَض**: ما **نَفَضَتْهُ** الشَّجرةُ من ثَمَرِها، وامرأةٌ **نَفوضٌ**: **نَفَضَتْ** بطنَها عن ولَدها، **والنَّافض**: الحُمّى ذات

الرِّعْدة، لأنَّها **تَنفُض** البَدن **نَفْضًا**؛ **وأنْفَضوا**: فَنِيَ زادُهم، أي لمَّا نفِدَ زادُهم وَفَنِيَ **نَفَضُوا** أوْعِيَتَهُمْ، وتقول العربُ مثلاً: «**النُّفاض** يُقَطِّرُ الجَلَب»، إذا **أنْفَضُوا** وقلَّ ما عِندهم جَلَبوا إبلَهم للبيْع.

ويُستعار من الباب قولهم: **نَفَضْتُ** الأرضَ، إذا بَعَثْتَ مَن ينظر أبها عدوٌّ أم لا؛ **ونَفَضْتُ** اللّيلَ، إذا عَسَسْتَ **لتنفُض** عن أهل الرِّيبة، **والنَّفِيضة والنَّفَضَة**: القومُ يفعلون ذلك، قال:

يَـرِدُ الـمـيـاهَ حَـضـيـرَةً ونَـفِـيـضَـةً

وِرْدَ الـقـطـاةِ إذا اسْـمَـألَّ الـتُّـبَّـعُ

وتقول العرب: «إذا تكلَّمتَ ليلاً فاخفِضْ، وإذا تكلَّمت النّهارَ **فانْفُض**»، تقول: انظر حَوالَيْك، فلعلَّ ثَمَّ مَن لا يَصلُح أن يَسمَع كلامَك. **والنِّفاض**: إزار الصِّبْيان، ويمكن أن يكون من الباب، قال:

جـاريـة بـيـضـاء فـي **نِـفَـاضِ**

نفط: النون والفاء والطاء ثلاثُ كلماتٍ: **النِّفْط** معروف، مكسور النون؛ **والنَّفَط**: قَرْحٌ يخرج في اليَدِ من العمل؛ **ونَفَطَ** الصَّبِيُّ **نَفِيطًا**: صَوّت؛ وما له عافطَةٌ ولا **نافطة**، **فالنّافطة**: الشاة **تَنْفِط** من أنْفها.

نفع: النون والفاء والعين كلمة تدلُّ على خلاف الضَّرّ **ونَفَعَه ينفَعُه نَفْعًا ومَنفَعة**، **وانتَفَعَ** بكذا، والله أعلَمُ بالصَّواب.

باب النون والقاف وما يثلثهما

نقل: النون والقاف واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على تحويل شيءٍ من مكانٍ إلى مكان، ثم يفرَّع ذلك. يقال: **نقَلْتُه أنْقُله نَقْلاً**، **ونقَلَ** الفرس قوائمَه **نَقْلاً**، [وفرسٌ] **مِنْقَل**: سريعُ **نَقْل** القَوائم؛ **والمُنقِّلَة** من الشِّجاج: التي **يُنقَّل** منها فَرَاش العِظام، **والنُّقْل**: ما يَأكُله الشّارب على شرابه، وكان ابنُ دريد يقول: هو بالفتح ولا يُضَمّ، والنّاس يقولونه بالضّم. **والنَّقَل** بفتح القاف: ما بقي من صِغار الحجارة إذا قلِعَت، لأنَّها **تنقَل**، **والنَّقِيل**: الطَّريق، لأنَّه لا يسلُكه إلاَّ **مُنتقِل**؛ **والمَنْقَلة**: المَرْحلة، وضَربٌ من السَّير يقال له **نَقِيل**، وهو ذلك القياس، وكأنّه المداومةُ على السَّيْر. **والمُنَقَّل**: الخُفّ الخَلَق، لأنَّ عليه **ينتقل** الماشي حَتَّى ينخرق، وكذلك **النَّقَل** في البَعير: داءٌ يصيب خُفَّهُ فينخرق، والرِّقاع التي يُرقَع بها خُفُّه: **النَّقائِل**.

ومن الباب **المَناقَلَة**: مُراجَعة الحديث أو الإنشاد، كأنَّك نقلتَ حديثَك إليه **ونَقَلَ** حديثَه إليك، والنّقّال: أن تشرب الإبل ثم تَترك ثم تعود إلى الماء فتشربَ، ولا يُفعَل ذلك بها بل تفعله هي؛ ويقولون: إن **النَّقْلَة**: القَناة، وينشدون [المفضل النقري]:

يُـقَـلْـقِـلُ **نَـقْـلَـةً** جَـرْدَاء فـيـهـا

نَـقـيـعُ الـسُّـمّ أو قَـرنٌ مُـحِـيـقُ

والمشهور: «يُقلقِل صَعْدة».

نقم: النون والقاف والميم أُصَيلٌ يدلُّ على إنكارِ شيءٍ وعَيبه. **ونَقَمْتُ** عليه **أنْقِمُ**: أنكرتُ عليه فِعلَه، **والنِّقْمة** من العذاب والانتقام، كأنَّه أنكَر عليه فعاقَبَه؛ وقولهم للنَّفس: **نقيمة**، وهو ميمون **النَّقيمة**، إنما هي من الإبدال، والأصل نَقِيبَة.

نقه: النون والقاف والهاء كلمةٌ تدلُّ على البُرْء من المرض، ثم يستعار. ونَقَهَ من المَرَض **نُقُوهًا**: أفاق، فهو **نَاقِهٌ**، ويقولون: نَقِهَ الحديثَ مثل فهِم، بكسر القاف، فرقا بينه وبين الأوّل، والقياس واحد، لأنَّه إذا **نَقِهَه** فقد برِيءَ من الشَّكّ

فيه؛ قال اللّحياني: يقال: **أَنْقِهْ** لي سَمْعكَ، أي أرْعِنِيهِ، كأنّه يقول: حتّى تفْهمَ ما أقول، وبَلغنَا أنّ أهل المدينة يسمّون الاستفهام: **الاستِنْقاه**.

نقي: النون والقاف والحرف المعتلّ أصلٌ يدلُّ على نظافةٍ وخلوص.

منه **نَقَّيْتُ** الشّيءَ: خلّصتُه ممّا يشوبُه، **تنقيةً**، وكذلك يقال: **انتقَيت** الشّيءَ، كأنّك أخذتَ أفضلَه وأخلَصَه؛ و**النُّقَاوة**: أفضَلُ ما **انتقَيْت** من شيء، و**النَّقَاة**: الرّديُّ فيما يقال، كأنّه الذي **انتُقِيَ** فطُرِح، وقال بعضهم: **نقَاة** كلّ شيء: ردِيُّه، إلا التّمْر، فإنّ **نَقَاتَه** خِيارُه.

وفي الباب **النِّقْيُ**: مُخُّ العظام، سمّيَ لخُلوصه ونظافته. ويقال لشَحْمة العَين من الشّاة السّمينة وغيرِها: **النِّقْي**، وناقةٌ لا **تُنْقِي**، قال:

حاموا على أضيافهم فشوَوْا لهم
من لحم **مُنْقِيَةٍ** ومن أكبادِ

وأمّا الفرّاء فزعَم أنّ **الأنقاء**: كلُّ عظم ذي مُخّ، وهذا إنْ صحَّ فهو على تسمية العرب الشّيءَ باسم غيرِه إذا كان مُجاورًا له.

نقب: النون والقاف والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على فَتح في شيء. و**نَقَب** الحائطَ **ينقُبُه نَقْبًا**، والبَيطارُ **ينقُبُ** سُرَّةَ الدّابّة ليخرج منها ماء، وتلك الحديدة **مِنْقب**؛ وكلبٌ **نقيبٌ**: **نُقِبَتْ** غَلْصَمتُه ليضعُفَ صوتُه، يَفعلُه اللّئامُ لئلاّ يَسمَع صوتَه الضّيْف. و**النَّاقِبة**: قَرْحةٌ تخرج بالجَنْب تهجم على الجَوف، و**نَقِبَ** خُفُّ البعير: تخرَّق **نَقَبًا**؛ و**النُّقْبة**: أوّل الجَرَب يبدو، والجمع **نُقَب**، قال [دريد بن الصمة]:

مُتَبَذّلاً تبدو محاسِنه
يَضَعُ الهِناءَ مواضعَ **النُّقْبِ**

وقياسُه صحيح، لأنّه شيءٌ يثقب الجِلْد. ومن الباب: **النّقّاب**: العالم بالأمور، كأنّه **نَقَّب** عليها فاستَنْبَطَها، أو العالم بها **المُنَقِّب** عنها، قال [أوس بن حجر]:

مليحٌ نجيحٌ أخو مأْقِطٍ
نِقابٌ يحدّث بالغائبِ

و**النَّقْب** و**المَنْقَبَة**: الطَّريق في الجَبَل، والكلُّ قياسٌ واحد، و**نقّبوا** في البِلاد: سارُوا، وأصله السَّير في **النُّقوب**: الطُّرق. و**النَّقيب نقيب** القَوم: شاهِدُهم وضَمِينُهم، ومعناه ومعنى **النّقّاب** العالِم واحد، لأنّه **ينقِّب** عن أمورهم، أو **ينقُب** كما **ينقُب** عن الأسرار؛ و**المَنْقَبَة**: الفَعْلة الكريمة، وقياسُها صحيح، لأنّها شَيءٌ حسن قد شُهِر، كأنّه **نُقِب** عنه.

ومما شذّ عن هذا الأصل **نِقاب** المرأة، و**ناقَبْتُ** فلانًا: لقيتُه فَجْأة، و**النُّقْبة**: ثوبٌ كالإزار فيه تِكّة، وليس بالنّطاق.

أمّا اللَّوْن فيقال له **النُّقْبة**، وهو حسن **النُّقْبة**، أي اللّوْن؛ وممكن أن يكون من الأوّل، كأنّه شيءٌ **نقب** عنه شيء ظَهَر.

نقث: النون والقاف والثاء كلمةٌ صحيحة تدلُّ على خَلْطِ شيءٍ بشيء ونَقْلِه. و**نَقَثَ** ما في منزلي أجْمَع: نقلَه كلّه، و**نَقَّثوا** حديثَهم: خلَطوه، كما **ينقّث** الطَّعام؛ وخرج **ينقّث**: يُسرع في نقل قوائمه، و**نَقَثت** العظمَ **أنقُثُه**: استخرجتُ ما فيه من المخ.

نقح: النون والقاف والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تَنحِيَتِك شيئًا عن شيء، و**نَقَّحت** العصا: شَذَّبتُ عنها أُبَنَهَا؛ ومنه شِعرٌ **مُنَقَّحٌ**، أي مفتَّشٌ مُلقىً عنه ما لا يصلُح فيه، و**نَقَحت** العَظم: استخرجت مُخَّه.

نقخ: النون والقاف والخاء كلمةٌ تدلُّ على قَرْع شيء، وماءٌ **نُقَاخٌ**: بارد عذب، كأنّه **ينقَخ** العطشَ ببَرده، أي يقرَعُه، **والنَّقْخ**: نَقْب الرَّأس عن الدّماغ.

نقد: النون والقاف والدال أصلٌ صحيح يدلُّ على إبراز شيءٍ وبُروزه. من ذلك: **النَّقَد** في الحافر، وهو تقشُّرُهُ: حافرٌ **نَقِدٌ**: متقشّر، **والنَّقَد** في الضّرس: تكسُّره، وذلك يكون بتكشُّف لِيطِه عنه.

ومن الباب: **نَقْد** الدّرهم، وذلك أن يُكشَف عن حالِهِ في جَودته أو غير ذلك، ودرهمٌ **نَقْدٌ**: وازنٌ جيّد، كأنّه قد كُشِف عن حاله فعُلم؛ ويقال للقُنفُذ **الأنْقد**، يقولون: «باتَ فلانٌ بلَيْلَةِ **أَنْقَد**»، إذا باتَ يسرِي [لَيلَه] كلَّه، وهو ذلك القياس، لأنّه كأنّه يَسرِي حَتّى يَسْرُوَ عنه الظّلامَ، ويقولون: إنَّ الشَّيْهَمَ لا يرقُد اللّيلَ كلَّه. وتقول العرب: ما زالَ فلانٌ **يَنْقُد** الشّيء، إذا لم يزَلْ ينظُر إليه.

ومما شذَّ عن الباب: **النَّقَد**: صِغار االغَنَم، وبها يشبَّه الصبيُّ القمِيُّ الذي لا يكاد يَشِبّ.

نقذ: النون والقاف والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على استخلاصِ شيءٍ. **وأنقذتُه** منه: خلّصته، وفرسٌ **نقيذٌ**: أُخِذ من قومٍ آخرين، وأفراس **نقائذ**، وكلُّ ما **أنقذْتَه** فهو **نَقَذٌ**.

نقر: النون والقاف والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على قَرعِ شيءٍ حَتّى تُهْزَم فيه هَزْمَةٌ، ثم يتوسّع فيه.

[منه] **منقار** الطّائر، لأنه **يَنقُر** به الشّيءَ حتّى يؤثّر فيه، **ونَقَرت** الرَّحى **بالمنقار**، وهي تلك الحديدة.

ومن الباب **نقَرتُ** عن الأمر حَتّى علِمتُه، وذلك بَحْثُك عنه، كأنَّ عِلمَك به **نَقْرٌ** فيه، ونقرت الرّجلَ: عِبْتُه، كأنَّك قرعتَ بشيءٍ فأثّرتَ فيه؛ وقالت امرأةٌ لبعلِها: «مُرَّ بي على بَنِي نَظَرَىٰ ولا تمرَّ بي على بَنَاتِ **نَقَرَىٰ**»، أي مُرَّ بي على الرِّجال الذين ينظُرونني، ولا تمرَّ بي على النّساء اللواتي يغتَبْنني. **والنُّقرة**: موضع يبقَى فيه ماءُ السَّيل، كأنّه قد **نُقِرَ نَقْرًا** فهُزم. وواحِد **المناقِرِ مِنْقَر**، وهي آبارٌ صغار ضيّقة الرءوس، وكأنّها قد **نُقِرت** في الأرض **نَقْرا**، **ونُقْرة** القَفَا: الوَقْبة فيه؛ **والنَّقير**: نُكتة في ظَهر النَّواة، **والنَّقير**: أصلُ شجرةٍ **يُنقَر** ويُنْبَذُ فيه، وهو الذي جاءَ النَّهْيُ فيه، وفلانٌ كريم **النَّقِير**، أي الأصل، كأنّه المكانُ الذي **نُقِر** عنه حَتّى خَرَج منه. وقولهم: دَعَاهُم **النَّقَرَى**: أن يَدعُوَ جماعة ويدعَ آخرين من لُؤمِه، وهو قياسٌ صحيح، لأنّه لا يُنادِيهِمْ أجمع، لكنْ يأتي المَحفِلَ فيُوحِي إلى واحدٍ كأنّه **ينقُره**، أو **ينقُره** بيده ليقومَ معه؛ **والنّاقور**: الصُّور الذي يَنفُخ فيه المَلَكُ يومَ القيامة، وهو **يَنقُر** العالَمِينَ بقَرْعِه.

ومن الباب: **نقّرت** عن الأمر، إذا بحثْتَ عنه.

ومما شذَّ عن الأصل قولهم: **أنْقَرَ** عن الشّيء **إنقارًا**: أقْلَعَ، وفي الحديث: «ما كان الله **لِيُنْقِرَ** عن قاتِلِ المؤمن»، كأنّه لا يُقلِع عن تعذيبه؛ قال [ذؤيب بن زنيم الطهوي]:

وما أنا عن أعداءِ قومي **بمُنْقِرِ**

نقز: النون والقاف والزاء أُصَيلٌ يدلُّ على دقة وخفّة وصِغَر. منه **النَّقْز**: الوَثْب، **ونواقز** الظّبي: قوائِمُهُ، **ونَقَزُ** النّاسِ: أرذالُهم؛ **والنَّقَز**: الرَّجُل الرَّدِيّ، **والنُّقاز**: داءٌ يأخذ الغنم فيَقْلَقُ عنه ولا يستقِرّ، **والنَّقّاز**: صِغار العَصافِير.

نقس: النون والقاف والسين أُصَيلٌ يدلُّ على لَطْخ شيءٍ بشيءٍ غير حَسَن؛ ونَقَسته: عِبْته، كأنّك لطخْتَه بشيءٍ قبيح، وأصلُه نِقْس المِداد، والجمع أنقاس.

نقش: النون والقاف والشين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على استخراج شيءٍ واستيعابِه حَتَّى لا يُتركَ منه شيء ثم يقاس ما يقاربه. منه نَقْش الشَّعر بالمِنقاش وهو نَتْفُه، ومنه المناقَشة: الاستقصاء في الحساب حَتَّى لا يُتركَ منه شيء، وفي الحديث: «مَن نُوقِشَ في الحساب عُذِّبَ»؛ ويقال: شَجَّةٌ منقوشةٌ: تُنقش منها العظام، أي تُستَخرَج، ويقال: نَقَشْتُ مَرْبِضَ الغَنَم: نقَّيتُه من الشَّوْك، والنَّقيش: المتاع المتفرّق، كأنّه انتُقِشَ بعضُه من بعض، أي فارق بعضُه بعضًا. ومن الباب: نقْشُ الشَّيء: تحسينه، كأنّه ينقُشُه، أي يَنفِي عنه معايِبَه ويُحَسِّنُه.

ثم يستعار هذا فيقال: نقشْت العِذْق، وهو أن تَضرِبَه بالشَّوك حتى يُرْطِبَ. ويقولون: جادَ ما انتَقَشْتَ هذا، أي ما اختَرْتَه؛ وهذا نَقِيشُ هذا، أي مثلُه. وما له ضِدٌّ ولا نَقيش، أي ما له مَن يماثِلُه في صورتِه ونَقْشِه.

نقص: النون والقاف والصاد كلمةٌ واحدة، هي النَّقْص: خِلاف الزيادة، ونَقَصَ الشيءُ، ونَقَصْتُه أنا، وهو مَنْقوص؛ والنَّقيصَة: العيب يقال ما به [نقيصةٌ، أي] شيء ينقُص، ومَرجِعُ البابِ كلّه إلى هذا.

نقض: النون والقاف والضاد أصلٌ صحيح يدلُّ على نَكْثِ شَيءٍ، وربما دلَّ على معنًى من المعاني على جنسٍ من الصَّوت. ونَقَضْتُ الحبلَ والبِناءَ، والنَّقيض: المنقوض، ولذلك يقال للبعير المهزول نِقْضٌ، كأنَّ الأسفارَ نَقَضَتْه، وجمعه أنقاض؛ والمُناقَضَة في الشِّعر من هذا، كَأَنَّه يريد أن ينقُضَ ما أَبْرَمَهُ صاحبُهُ، ونَقْضُ العَهدِ منه أيضًا؛ والنُّقْض: مُنْتَقَضُ الكمأة من الأرض إذا أردتَ أن تُخرِجَها: نَقَضْتُها نقضًا، وانتقَضَت القَرْحة، كأنّها كانت تلاءمت ثم انتقَضَت.

أمّا الصَّوت فيقال لصوتِ المفَاصل: نَقِيضها، وهو قريبٌ من الأوّل، لأنّها كأنّها تَنْتَقِض فيسمع لها صوتٌ عند ذلك؛ وأنقَضَت الدَّجاجة: صوَّتت، والإنقاض: زجر القَعود، قال [شظاظ الضبي]:

رُبَّ عجوزٍ من أُناسٍ شَهْبَرَهْ
عَلَّمْتُها الإنقاضَ بَعْدَ القَرْقَرَهْ

يقول: سَرَقتُ بعيرَها الذي كانت تُقرقِر به وتركتُ لها بَكْرًا تُنْقِضُ به.

نقط: النون والقاف والطاء أُصيلٌ يدلُّ على نُكتةٍ لطيفةٍ في الشيء: يقال للقِطعة من النَّخْل: نُقْطة، ويقال: إنَّه تشبيهٌ في القِلَّة بالنُّقطة.

نقع: النون والقاف والعين أصلانِ صحيحان: أحدهما يدلُّ على استقرارِ شيءٍ كالمائعِ في قراره، والآخر على صوتٍ من الأصوات.

فالأوّل نَقَع الماء في مَنْقَعه: استقرّ، واستَنْقع الشيءُ في الماء، والنَّقُوع: ما نُقِع في الماء، كدواءٍ أو نبيذ؛ والمِنْقَع ذلك الإناء، والمِنْقَع كالقُدَيرة للصَّبيّ يطرح فيه اللَّبن ويُطعَمه، ويقال له مِنْقَع البُرَم، ويكون من حجارة. والنَّقيع: شراب يتَّخذ من زَبيب، كأنَّ الزَّبيب يُنقَع له، والنَّقِيع: الحَوْض يُنقَع فيه التَّمر، والنَّقِيع والنَّقْع: الماء الناقع، وماءٌ ناقعٌ كالنّاجع، كأنَّه استقرَّ قرارَه

فكَسَر الغُلَّة، وكذلك النَّقُوع؛ والنَّقيع: البئر الكثيرة الماء، ونَقْع البئر الذي جاء في الحديث: ماؤها، كأنها قرارٌ له، والأُنقوعة: وَقْبَةُ الثَّريد. وقولهم: «هو شَرَّابٌ بِأَنْقُعٍ» أي مُعَاوِدٌ للأمر مرَّةً بعد مرة، كذا يقولون؛ ووجهه عندنا أنّ الطّائر الحَذِر لا يَرِدُ المَشارعَ حَذرًا على نَفْسه، لكنّه يأتي المناقع يَشْرَبُ لِيَسْلَم، وكذلك الرّجُل الكيّس الْحَذِر، لا يتقحّمُ إلاّ مواضعَ السّلامةِ في أُموره. والنَّقيعة: المحض من اللّبن ـ فأمّا النقيعة فقال قومٌ: ما يُجْزَرُ من النَّهْب قبل القَسْم، قال الشاعر [المهلهل]:

إنَّا لَنَضرِبُ بالسُّيوف رؤوسَهُمْ
ضَرْبُ القُدَارِ نَقِيعَةَ القُدَّامِ

ويقال: بل النَّقيعة: الطّعام يُتَّخَذ للقادم من السفر، كأنّه إذا أُعِدَّ له فقد نقع أي أُقِرّ، وهذان الوجهان أحسَنُ ما قيل في ذلك، لأنّهما أقْيَس؛ ويقولون: النَّقيعة: الجَزُور تُنقَع عَن عدّة إبل، كالفَرَعَةِ تُذبَح عن غَنَم.

وأمّا الأصل الأخر فالنَّقيع: الصُّراخ، وهو النَّقْع أيضًا؛ ونقَعَ الصوتُ: ارتفعَ، قال [لبيد]:

فمتى يَنْقَعْ صُرَاخٌ صادقٌ
يَحْلِبُوها ذاتَ جَرسٍ وزَجَلْ

ويقال: النَّقع: صوت النّعامة، والنَّقّاع: الرَّجُل يَتَكثَّر بما ليس عنده، كأنه يَصيح به؛ وأما قولهم: انتَقَعَ لونُه، فهو من الإبدال والأصل امْتُقعَ، وقد ذَكَرناهُ.

باب النون والكاف وما يثلثهما

نكل: النون والكاف واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على مَنع وامتناع، وإليه يرجع فروعه. ونَكَل عنه نُكولاً يَنْكُل، وأصل ذلك النِّكْل: القَيْد، وجمعه أنكال، لأنّه يَنْكُل: أي يَمنَع، والنِّكْل: حديدة اللّجام؛ وهو ناكلٌ عن الأمور: ضعيفٌ عنها، وقال ابن دُريد: رماه [اللَّهُ بنُكْلِهِ وبِنُكلَةٍ، أي رماه بما] ينكّله.

ومن الباب نَكَّلْت به تنكيلاً، ونَكَّلت به نَكالاً، وهو ذلك القياس، ومعناه أنّه فَعَل به ما يمنَعُه من المعاودة ويمنع غيرَه من إتيانِ مثلِ صَنيعِه، وهذا أجْوَدُ الوجهين؛ ويقال: المَنْكَل: الشّيء الذي ينكّل بالإنسان، قال [رياح الهذلي]:

وارْمِ عَلَى أقفائِهِمْ بِمَنْكَلِ

فأمّا الحديث: «إنّ الله تعالى يحبُّ النَّكَلَ على النَّكَل»، فإنّ تفسيره في الحديث أنّه الرّجل القويّ المجرَّب، على الفرس القويّ المجرَّب، وهذا للتّفسير الذي جاء فيه، وليس هو من الأصل الذي ذكرناه.

نكه: النون والكاف والهاء كلمةٌ واحدة، وهي نَكْهُ الإنسان، واستَنكَهْتُه: تشمَّمْتُ رِيحَ فمِه؛ ويقولون وما أدري كيف هو: إنّ النُّكَّهَ من الإبل: التي ذهبَتْ أصواتها من الضّعف، قال [رؤبة]:

بعد اهتضامِ الراغِياتِ النُّكَّهِ

نكب: النون والكاف والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على مَيْل أو مَيَلٍ في الشَّيء. ونَكَب عن الشَّيء يَنكُبُ، قال الله تعالى: ﴿عَن الصّراطِ لَناكِبُون﴾ [المؤمنون/ ٧٤]؛ والنَّكباء: كلُّ ريح عَدَلَتْ عن مَهبّ الرّياح الأربع، قال:

لا تَعدِلَنّ أتاوِيّين تَضربُهُمْ
نَكباءُ صِرٌّ بأصحاب المُحِلاّتِ

والأنكب: الذي كأنّه يمشي في شِقّ، والمَنْكِبُ: مجتَمَع ما بين العَضُد والكَتِف، وهما مَنكِبان، لأنّهما في الجانبين؛ والنَّكَبُ: داءٌ يأخذ الإبلَ في مناكبها فتَظلَعُ منه، والمَنْكِب: عَون العَرِيف، مشبَّه بمنكب الإنسان، كأنّه يقوّي أمرَ العَرِيف كما يتقوّى بمَنكِبِه الإنسان.

نكت: النون والكاف والتاء أصلٌ واحد يدلُّ على تأثيرٍ يسيرٍ في الشيء كالنُّكتة ونحوِها، ونكت في الأرض بقَضِيبِهِ ينكُت، إذا أثّر فيها، وكلُّ نُقطةٍ نُكْتَة.

ومن الباب رُطَبَةٌ مَنكّتة: بدأ الإرطاب فيها، كأنَّ ذلك كالنُّقَط، والنّاكِت بالبَعير: شِبه الحازّ، وهو أنْ ينكُت مِرْفَقُه حرفَ كِركِرته.

ومما يقاس على هذا قولهم: نكَتُّه، إذا ألقيتَه على رأسه، فانتكَتَ، ولعل ذلك من أثرٍ يؤثّره في الأرض.

نكث: النون والكاف والثاء أصلٌ صحيح يدلُّ على نقض شيء. ونكثَ العهد ينكُثُه نَكْثًا، وانتكَثَ الشّيءُ: انتَقَض، وقال قولاً لا نَكِيثَةَ فيه، أي لا خُلْف، ومنه: طلَبَ حاجةً ثم انتكثَ لأُخرىٰ، كأنّه نقض عَزْمَه الأوّل؛ والنّكْث: أن تُنقَضَ أخلاقُ الأكسية وتُغْزَلَ ثانية، وبها سمّي الرَّجلُ نِكْثا، والنَّكيثَةُ: خُطَّةٌ صَعبة يَنكُثُ فيها القَوْم، قال طرفة:

مَتى يَكُ أمرٌ للنَّكيثَةِ أشْهَدِ

نكح: النون والكاف والحاء أصلٌ واحد، وهو البِضاع، ونَكَحَ يَنْكِحُ. وامرأةٌ ناكِحٌ في بني فلان، أي ذات زَوجٍ منهم؛ والنّكاح يكون العَقدَ دونَ الوطء، يقال نَكَحْتُ: تَزَوّجْتُ، وأنكَحْتُ غَيري.

نكد: النون والكاف والدال أُصَيل يدلُّ على خُروجِ الشّيءِ إلى طالِبِه بِشدّة، وهذا مَطلَبٌ نَكِدٌ، ورجلٌ نَكِدٌ ونَكَدٌ؛ ويقال: نَكَدَ الغُرابُ: استَقْصَى في شَحِيجِه، كأنّه يَقِيء، وناقةٌ نَكْدَاءُ: لا لبَنَ فيها.

نكر: النون والكاف والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على خلاف المعرفة التي يَسكُن إليها القَلب. ونَكِرَ الشّيءَ وأنكَره: لم يَقْبَلْه قلبُه ولم يعترِفْ به لسانُه، قال [الأعشى]:

وأنكَرَتْني وما كانَ الّذي نَكِرَتْ
مِنَ الحوادثِ إلاّ الشَّيبَ والصَّلَعا

والباب كلُّه راجعٌ إلى هذا. فالنُّكر: الدَّهْي، والنَّكْراء: الأمر الصعب الشّديد، ونَكُرَ الأمرُ نَكَارةً؛ والإنكار: خِلاف الاعتراف، والتنكر: التَّنقُّل من حالٍ تَسُرُّ إلى أخرى تُكْرَه، ويقولون لما يخرج من الحُوَلاءِ [من] دم وما أشبهه: نَكِرَة

نكز: النون والكاف والزاء أُصَيلٌ يدلُّ على غرْز شيءٍ ممدَّد في شيء. يقال: نكَزْتُه بالحديد أنكُزُه، وذلك كالغَرْز، ونَكَزَت الحيّةُ بأنْفِها، ومنه: نكزَ الماءُ: غاضَ، كأنّه كالشّيء يدخُل في الأرض، وبئرٌ ناكزٌ: غارَ ماؤُها، وأنكَزَها أصحابُها؛ وهذا على المعنى، كأنّهم لمّا استقَوْا ماءها ظُنَّ بها أنَّ ماءها غارَ ونكَزَ في الأرض، قال ذو الرُّمّة:

عـلـى جِـمْـيَـرِيَـاتٍ كـأنَّ عـيـونَـهـا
ذِمـام الـرَّكـايـا **أنـكـزَتْـهـا** الـمـواتـحُ

نكس: النون والكاف والسين أصلٌ يدلُّ على قَلْب الشيء. منه **النَّكْس**: قَلبُك شيئًا على رأسه، والوِلاد **المنكوس**: أن يَخرُج رجلاهُ قَبْلَ رأسِه؛ و**النِّكْسُ**: السَّهم الذي ينكسر فُوقُه، فيُجعلُ أعلاه أسفلَه، ويقال للمائق: إنَّه **لنِكْسٌ**، تشبيهًا بذلك، و**المُنَكِّس** من الخيل: الذي إذا جرى لم يَسْمُ برأسِهِ ولا هادِيهِ، من ضَعفه.

نكش: النون والكاف والشين كلمةٌ تدلُّ على الأَتْيِ على الشَّيء: يقال: أتَوا على عُشب **فنكَشُوه**، ويقولون: هو بحرٌ لا **يُنكَش**، كما يقولون: لا يُنزَف.

نكص: النون والكاف والصاد كلمةٌ. يقال: **نكَصَ** على عقِبَيه، إذا أحجَمَ عن الشَّيءِ خوفًا وجُبنا، قال ابن دريد: **نكَصَ** على عَقِبيه: رجَع عمَّا كان عليه من خَير، لا يقال ذلك إلاّ في الرُّجوع عن الخَير.

نكظ: النون والكاف والظاء كلمة واحدة: يقال **النَّكظ**: الدَّفع والعَجَلة، قال [الأعشى]:

[قـد] تـجـاوزتُـهـا عـلـى **نَـكَـظِ** الـمَـيْـ
ـطِ إذا خَـــبَّ لامِــعَـــاتُ الآلِ

قال ابن دريد: **أنكَظته إنكاظًا**، و**نَكَظْتُه نكظا**، إذا أعجلتَه.

نكع: النون والكاف والعين أصلانِ: أحدهما يدلُّ على لونٍ من الألوان، والآخر على حَبْسٍ وردّ.

فالأوّل: **الأنكع**: الأحمر المتقشّر الأنف، يقال منه **نَكِع**؛ و**نَكَعَة** الطُّرْثُوث من أعلاه إلى قدر إصبع، عليه قِشرة حمراء، وشَفَة **نَكِعة**: شديدة الحمرة.

ومن الأصل الآخر: **نكَعَهُ** حَقَّه، إذا حَبَسه عنه، و**نكَعه** عنه: دَفَعه، و**نكعتُه** بالسَّيف وغيرِه: دفعتُه؛ و**نكَعْتُه** عن حاجته: رددتُه عنها، ومنه **نكَعته** الشيءَ مثل نَقَصْتُه، كأنَّك دفعتَه عن إكماله أكلاً وشُرْبًا.

ومن الباب **النَّكُوع**: المرأة القصيرة، والجمع **نُكُع**، كأنَّها حُبِست عن أن تطول، ورجلٌ هُكَعة **نُكَعة**: يثبت مكانَه لا يبرح، وهو من الحَبْس أيضًا.

نكف: النون والكاف والفاء أصلان: أحدُهما يدلُّ على قطع شيءٍ وتنحِيَتِه، والآخر على عضوٍ من الأعضاء، ثم يقاس عليه.

فالأوّل **النَّكْف**: تنحِيتُك الدُّموعَ عن خدّكَ بإصبعك، ويقولون: رأينا غيثًا ما **نكَفَه** أحدٌ سار يومًا ولا يومين، يقول: ما قَطَعَه، وبَحرٌ لا **يُنْكَف**، مثل لا يُنزَح؛ و**الانتكاف**: خُروجٌ من أرضٍ إلى أرض، أو أمرٍ إلى أمر، تقول: أراد هذا و**انتكَفَ** فأراد هذا، كأنَّه قطع عزْمَه الأوّل، و**انتكف** الأثرَ: وجَدَه.

والأصل الآخر **النَّكَف**: جمع **نَكَفة**، وهي غُدّةٌ في أصل اللَّحْي، يقال: إبلٌ **مُنكّفة**: ظهرت **نَكَفاتُها**.

ثم قِيسَ على هذا فقيل: **نَكِفَ** من الأمر و**استنكف**، إذا أَنِفَ منه؛ معنى القِياس في هذا: أنّه لما أنِفَ أعْرَضَ عنه وأراهُ أصل لَحْيِه، كما يقال أعْرضَ إذا ولاَّه عارِضَه وتركَ مواجَهَتَه، والأَنِفُ من هذا، كأنَّه شَمَخَ بأنْفِه دُونَه، والقياس في جميع هذا واحد، والله أعلمُ بالصَّواب.

باب النون والميم وما يثلثهما

نمي: النون والميم والحرف المعتلّ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على ارتفاع وزيادة.

ونَمى المال يَنمِي: زاد، ونَمَى الخِضَابُ يَنْمِي ويَنمُو، إذا زاد حمرةً وسوادًا، وتنمَّى الشيء: ارتفعَ من مكانٍ إلى مكان؛ قال:

يا حُبَّ ليلَى لا تغيَّرْ وازدَدِ
وانمِ كما يَنْمِي الخضابُ في اليَدِ

وانتمَى فلانٌ إلى حَسبِهِ: انتسَب، ونَمَّيْتُ الحديثَ: أشَعتُه، ونَمَيْتُه بالتخفيف، والقياس فيهما واحد؛ والنَّامِيَة: الخَلْق، لأنَّهم يَنْمُون، أي يزيدون، وفي الحديث: «لا تُمثِّلوا بنامِيَةِ الله». ويقال: نمَّيتُ النار إذا ألقيتَ عليها شَيُوعًا، ويقال: نَمَتِ الرَّمِيَّةُ، إذا ارتفعَتْ وغابت ثم ماتت، وأنماها صاحِبُها. قال [امرىء القيس]:

فهي لا تَنْمِي رمِيَّتُه
ما لَه لا عُدَّ من نَفَرِهْ

وفي الحديث: «كُلْ ما أصْمَيْتَ ودع ما أنميت».

نمر: النون والميم والراء أصلانِ: أحدهما لونٌ من الألوان، والآخر يدلُّ على نُجوعِ شراب.

فالأوَّل النَّمِر، معروف، من اختلاط السَّواد والبياض في لونِه، غير أنّ البياضَ أكثر، ومن النّمر اشتُقّ لون السَّحاب النُّمْر، وكذلك النَّعَم النُّمْر فيها سواد وبياض، وكذلك النَّمِرَة، إنما هي كساءٌ ملوَّن مخطَّط؛ وتنمَّر لي فلانٌ: تهدَّدني، وتحقيقُه: لَبِس لي جلد النَّمِر.

والأصل الآخر النَّمير، وهو الماء العَذْبُ النّامِي في الجسدِ، الناجعُ، ثم يستعار فيقال [حَسَبٌ] نَمِيرٌ، أي زاكٍ.

نمس: النون والميم والسين ثلاثُ كلمات: إحداها تدلُّ على سَتْرِ شيء، والأُخرى على لونٍ من الألوان، والثالثة على فسادِ شيءٍ من الأشياء.

فالأولى النَّاموس، وهو صاحب سِرّ الإنسان، ونَمَسَ: قالَ حديثًا في سِرّ وستر، والنَّاموس: قُتْرَة الصَّائد، وفي مُصَنَّف الغريب: النَّاموس جَبْرَئِيل عليه السلام، والأصل كلُّه واحد؛ ونامَسْتُ فلانًا منامسةً: سارَرْته وجعلتُه موضعًا لسِرّي، قال ابن دُرَيد: وكلُّ شيءٍ سترتَ به شيئًا فهو ناموسٌ له.

والثالثة النَّمَس: الكَدَر في اللَّون، يقال القطا النُّمْس، لأنَّ في لونها كُدْرة، والنَّمَس: فسادُ السَّمْنِ والغالية وكلّ طِيب، والنِّمْس: دُوَيْبَّة، سمِّيت للونها؛ فأمّا قول حميد:

.... كتَواهُقِ النِّمْسِ

فيقال: إنّه أراد هذه الدّوابّ، ورواه أبو سَعيد: «النُّمْس»، قال: وهي القَطَا، جمع أنْمَس.

نمش: النون والميم والشين أصلٌ يدلُّ على تخطيطٍ في شيء. منه النَّمَش، وهي خُطوط النُّقوش، والنَّعت نَمِشٌ؛ ومن الباب النَّمْش، كما يفعله العابثُ إذا التقط شيئًا وخَطَّط بأصابعه، قال:

قالتْ لها وأولِعَتْ بالنَّمْشِ

ونَمَشَ الجرادُ الأرضَ: جَرَدَها.

نمص: النون والميم والصاد أُصَيلٌ يدلُّ على رِقّة شَعْرٍ أو نتف له. فالنَّمَص: رِقّة الشَّعر، والمِنْماص: المِنْقاش، وشعرٌ نميصٌ، ونبتٌ نميصٌ: نتفَتْه الماشيةُ بأفواهها.

نمط: النون والميم والطاء كلمةٌ تدلُّ على اجتماع، والنَّمَط: جماعةٌ من الناس، وفي الحديث: «خير هذه الأمّة النَّمَط الأوسط، يَلْحَقُ بهم التّالي ويرجع إليهم الغالي».

نمغ: النون والميم والغين كلمةٌ تدلُّ على أعلى شيء، ونَمَغة الجبل: أعلاه، والنَّمَغة: ما تحرَّك من يافوخ الصَّبيّ أوّلَ ما يُولَد.

نمق: النون والميم والقاف أُصَيْلٌ يدلُّ على تحسينِ شيءٍ وتجويده، ونَمَقْتُ الكتاب ونَمَّقْتُه: نقَشتُه وصَوَّرْتُه، قال [النابغة الذبياني]:

كأنَّ مَجَرَّ الرّامساتِ ذيولَها
عليه قَضيمٌ نمقَّته الصَّوَانعُ

نمل: النون والميم واللام كلماتُه تدل على تجمُّع في شيءٍ وصِغَرٍ وخِفّة. منه النَّمل: جمع نَمْلة، وطعامٌ منمولٌ: أصابه النَّمل، وفرسٌ نَمِلُ القَوائِم: خفيفُها، كأنَّها شُبِّهَتْ بالنَّمْل؛ والنَّمْلة: قَرْحَةٌ تَخرُج في الجَنْبِ، كأَنَّها سمّيت بها لتفشّيها وانتشارها، شبّهت بالنَّملةِ ودَبِيبِها، والأَنْمُلَة: واحدة الأنامل، وهي أطراف الأصابع.

ويقولون وليس من هذا: إنَّ النَّمْلَة: شَقٌّ يكون في حافر الفرس من الأشْعَر إلى المَقَط.

ومما شذّ عن الباب: النُّمْلة، بالضم في النون والسكون في الميم، هي النَّميمة، ويقال: نَمَل، إذا نَمّ.

باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوّله نون

من ذلك النَّهْشَل: الذّئب، ويقال الصَّقْر؛ وهو منحوتٌ من كلمتين: نَشَلَ ونَهَش، كأنّه ينشل اللّحم ويَنْهَشه، وقد فُسّرا جميعًا.

ومن ذلك النَّهابر: المَهَالِك؛ وهو منحوت من نَهَبَ ونَهَر؛ والنَّهْبُ من الانتهاب، ونَهَرَ من نهر الفَتْق، كأنّه شيءٌ نهَب ونَهَر وضَيَّع، وقد فسرناه.

و نَهْبَر الرَّجُل في كلامه: أتى به على غير جهته، وهو من نهب، كأنّه ينتهب الكلامَ، ومن نَهَر، كأنّه يتوسّع فيه.

ومنه النَّهْبلَة النّاقة الضخمة، والنَّهْبَلة: العجوز، والنَّهبَل: الشّيخ؛ وهذه مما زيدت فيه النون، والأصل هاء وباء ولام، يقولون للشَّيخ هِبِلّ، وللعجوز هبلّة.

ومنه النَّقرشة: الحِسُّ الخفِيّ، كحِسّ الفأرة واليَربوع، قال:

يأيُّها ذَا الجُرَذُ المُنَقْرِشُ

وهي منحوتة من نقر وقرش ونَقَش، لأنّه كأنه ينقُر شيئًا، ويَقْرُشُه: يجمعه، وينقُشه كما يُنقَش الشّيءُ بالمِنقاش.

ومنه النّقْرِس: الدّاهية من الأدِلاّء، ودليلٌ نِقرِس، وطبيب نِقْرِس ونِقريسٌ: حاذق؛ وهذا ممّا زيدت فيه السين، وأصله من النَّقْر، كأنّه ينقر عن الأشياء، أي يبحث عنها.

ومنه النَّقثَلة: مِشْيَةٌ يُثِير فيها الرَّجُلُ التُرابَ إذا مَشَى، قال [صخر بن عمير]:

وتارةً أنبُثُ نَبْثَ النَّقْثَلَة

وهو منحوتٌ من كلمتين: نَقَثَ من النَّقْث: الإسراع في المَشْي، ومن نَقَل، مِن نَقْل القوائم، وقد فسّرناهما فيما مضى.

ومنه النُّمْرُقَة: الوِسادة، وهذا مما زيدت فيه القاف، إنّما هي من النَّمِرَة وهي الكساء المخطَّط، وقد فسّرناها، والله أعلم بالصواب.

تم كتاب النون